اشتراك

وزير يهودي في الحكومة الفلسطينية القادمة

الزرقاء تصبح شيكاغو الأردن عام ٢٠٠٠

قتلى في الشوارع.عصابات م...
دعارة وقمار.مافيا للعطور و...

أحضروا طائرة لأحد الناخبين – عينوا ١٠ وزراء – ووعدوا ٢٠٠ بالمناصب العليا

أصابع خفية تعبث بالإنتخابات

على ذمة المعارضة

البلاد

أسبوعية سياسية مستقلة

العدد ٤٤ ـ السنة الثانية ـ الأربعاء ٢٠/١٠/١٩٩٣م

١٦ صفحة

٢٥٠ فلسا

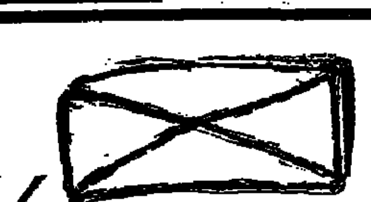
انتخبوه



زيادة كبيرة للموظفين بمناسبة عيد ميلاد الحسين

أكدت مصادر موثوقة للبلاد أن مجلس الوزراء يدرس إمكانية زيادة رواتب موظفي الدولة تمهيداً لإقرارها خلال احتفالات المملكة القادمة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين في الرابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل.

وعلمت البلاد أن الزيادات المجزية ستشمل كافة العاملين في قطاعات الدولة وسينال الجهاز القضائي نصيب الأسد من هذه الزيادات.



ستصرف من صندوق التمويل الدولي

دراسة إسلامية لتحريم «التعويضات»

تعكف مجموعة من «المشايخ» الأردنيين والفلسطينيين من أكاديميين وساسة على وضع اللمسات الأخيرة على فتوى شرعية تقضي «بتحريم» «التعويضات» الدولية التي يتفاوض عليها الآن فلسطينيون وإسرائيليون.

وتحمل هذا الفتوى مدلولاً سياسياً خطيراً خصوصاً إذا ما عرفنا أن لجاناً خاصة شكلت مؤخراً باشتراك الإخوان المسلمين وحركة «حماس» التي ستأخذ على عاتقها، مهمة تعميم هذه الفتوى على جماهير الداخل.

وبناء على ما قالته مصادر مقربة من «حماس» لـ «البلاد» فإن هذه الفتوى ستقف حائلاً دون المضي قدماً في إجراءات «التطبيع» الذاتي مع العدو الاسرائيلي.

تقول المصادر ستسحب «حماس» ورقة اللاجئين من يد قيادة «تونس» لإحباط المفاوضات من خلال خطة معدة بعناية لتعميم هذه «الفتوى» على مواطني الداخل، الأمر الذي سيسمح باستخدام القوة والنفوذ لمنع المواطنين من التسجيل المتوقع قريباً في كشوف التعويضات.

«ابراهيم غوشة» الناطق الرسمي باسم حماس أكد هذه المعلومات وقال لـ «البلاد» أننا نحاول منع الجماهير من التطبيع مع العدو، فالتعويض عن الأرض لا يجوز شرعاً، ويوقع المسلم بالحرام.

في حين تؤكد مصادر «اخوانية» أردنية أن عدداً من الأكاديميين الموالين للإخوان سيشاركون في اجتماعات خاصة بهذا الشأن.

وكانت مسألة التعويضات، هي المسألة «العالقة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مفاوضات اللاجئين الأخيرة في تونس، حيث رددت أنباء صحفية وقيادية أن الطرف الفلسطيني فوجئ بطلب اسرائيل شمول مئات الآلاف من اليهود العرب بالتعويض كشرط مسبق لمناقشة موضوع التعويضات.

وبموجب قرارات الشرعية الدولية فالتعويضات حق مرافق لحق تقرير المصير، وتؤكد مصادر في وكالة الغوث بالأردن أنه لا جديد في موضوع التعويضات.

وتقول المصادر الإدارية التي تحدثت «للبلاد» أنه حتى هذه اللحظة لم تتلق مكاتب الوكالة في عمان ما يفيد بأن التعويضات أصبحت قضية منظورة، أو قيد البحث.

في حين ينفي الناطق الاعلامي لوكالة الغوث «صقر مطر» الأنباء الصحفية التي تحدثت عن قرب صرف التعويضات ويوضح: الكشوفات التي نعاود تسجيلها الآن، والإحصاءات الخاصة باللاجئين، عملية إدارية أردنية محضة لا علاقة لها بقرب صرف تعويضات – كما يعتقد آلاف المراجعين من اللاجئين.

ويضيف السيد «مطر» لا توجد حتى هذه اللحظة من يستطيع التنبؤ بما ستؤول إليه قضية التعويضات فلم يتحدد بعد ما إذا كانت هذه التعويضات ستصرف للأفراد أو للحكومات ولم يجر البحث في آلية توزيع هذه التعويضات وأسسها؟

ويقول «مطر» حسب فهمنا الأولي للتعويضات فهي مرتبطة بحق العودة، بمعنى أنها حق لمن قرر أن لا يعود إلى وطنه «مناطق الـ ٤٨».

وتشير مصادر فلسطينية تحدثت «للبلاد» في الموضوع أن الطرف الاسرائيلي يريد توطين اللاجئين في مناطقهم، وفي المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل بدلاً من التعويض.

في الوقت الذي تؤكد فيه المعلومات أن الولايات المتحدة «طمأنت» الاسرائيليين، بأن أموال «التعويض» ستصرف من صندوق التمويل الدولي، الذي أنشئ قبل ثلاثة أسابيع لتمويل الحكم الذاتي.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

انتخبوني

انتخبوني أيها الشعب.. فأنا منكم وإليكم، إنتخبوني.. أيها البشر فمتاسفي لكم، انتخبوني يا أبناء محافظتي الكرام فأنا إبن هذه المحافظة منذ الأزل.. انتخبوني وسأدفع ما في جيبكم لتشغيل أبنائكم وتوظيف أقربائكم وتعيين من تحبون، انتخبوني فأنا نصيركم تحت قبة البرلمان وجميع المناطق المحانية البرلمان.

انتخبوني.. وسأرفض جميع الاتفاقيات التي ترفضونها.. انتخبوني.. وسأوافق على جميع الاتفاقيات التي تؤيدونها.. انتخبوني وسأرفع الشعار الذي تريدون.. انتخبوني.. وسأرفض الشعار الذي تكرهون..

انتخبوني.. فأنا الوحيد الذي سيحارب الفساد.. والوحيد الذي سيدافع عن مصالحكم ويعبّر عن تطلعاتكم.. والوحيد الذي سيكفل حق المرأة في المشاركة السياسية ومساواتها.. والوحيد الذي سيحد من البطالة.

انتخبوني.. فأنا الصادق وهم الكاذبون.. انتخبوني فأنا التقي وهم الفاسقون.. انتخبوني فأنا النزيه وهم المشككون..

أيها المواطنون.. انتخبوني فقد فلست!

اكاديميون اردنيون لـ البلاد

الأردن يجب أن يدعم حركة حماس!

البلاد – من عبدالله بني عيسى

يعتقد اكاديميون اردنيون ان اتفاقية "غزة – أريحا أولاً" تعد بمثابة خسارة كبيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث قال هؤلاء أن اسرائيل كانت قد اعلنت اصلاً أنها ستنسحب من غزة دون أي مقابل قبل التوقيع على الاتفاقية ببضعة أشهر.

وأوضح هؤلاء الأكاديميون المتخصصون في العلوم السياسية أن المستعمرات الإسرائيلية تسيطر على ٨٠٪ من مصادر المياه في غزة التي تبلغ مساحتها (٣٦٥) كلم أما ما تحقق فعلاً حسب ما تراه منظمة التحرير فهو احتمال عودة اريحا التي تبلغ مساحتها (٢٥) كلم فقط.

ويشير هؤلاء أيضاً إلى أن هنالك سبب ديني يهودي وراء قبول اليهود للتسوية في اريحا وهو أنه قد ورد في سفر يوشع في التوراة ما يحذر اليهود من السكن فيها "ملعون من يسكنها"!

وقال الدكتور غازي الربابعة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الأردنية أن ما يزيد الاتفاق سوءً أن مواطني الضفة الغربية إذا ما أرادوا زيارة القدس فهم بحاجة إلى تصريح من السلطات الإسرائيلية كما أن سكان غزة وأريحا سيكونون بحاجة إلى تصاريح لزيارة بقية مناطق الضفة الغربية.

وأضاف: كان الفلسطينيون يعبرون إلى فلسطين عبر جسر واحد وبعد الاتفاق سيعبرون على ثلاثة جسور مما يعني تجزئة فلسطين على نحو خطير.

وقال اقتصاديون اردنيون ايضا: أن التعاون الفلسطيني الإسرائيلي سيعني قيام مشاريع مشتركة كما يعني دعم دول عربية نفطية لهذه المشاريع، ففي ضربة واحدة – يضيف هؤلاء – انتهت المقاطعة العربية لاسرائيل، وأبان الانتفاضة كانت اسرائيل تخسر اعباءاً أمنية تبلغ قيمتها (١٠) مليارات، وهي تحاول بها اجهاض الانتفاضة، وسيتحمل الجانب الفلسطيني الاعباء نيابة عن اسرائيل.

ونعود للدكتور ربابعة الذي قال أن اسعار الأراضي في الضفة والقطاع وأريحا قد وصلت إلى اسعار خيالية فقد بيع دونم الأرض في رام الله بـ «٥» ملايين دولار، وسيتيح مناخ السلام الجديد فرصة لليهود لشراء اراضي الضفة وغزة بمبالغ مرتفعة!

وحذر د. الربابعة من هجرات جماعية محتملة من الأراضي المحتلة إلى مختلف دول العالم في حالة وقوع حرب أهلية متوقعة بين الفلسطينيين. وأضاف أنه إذا تم اخراج الجنبة الفلسطينية فإن ذلك سيؤثر سلباً على الاقتصاد الفلسطيني نفسه!.

وقال أن الأحداث هذه ستؤدي إلى اطفاء شعلة الانتفاضة بعدما دخلت عامها السادس وهو ما عجزت عنه اسرائيل ولعل الغرب واليهود ادركوا بـ أن نجاح «حماس» بتحرير غزة سيعتبر مؤشراً لامكانية تحرير اجزاء اخرى، وفيما يتعلق بالجانب الأردني من الاتفاقية الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يقول الربابعة ان المنطقة ستكون منطقة ارتعاش اقتصادي كما سيحدث خلل في التوازن الاقتصادي والاجتماعي.

التوصيات التي خرج بها الربابعة تبدو حادة جداً فهو يأمل أن يبدأ الأردن بدعم حركة حماس باعتبارهما خط الدفاع الأول ودعم الحركة الإسلامية في الأردن باعتبارها احدى الموارد المعنوية للانتفاضة.

واقترح كذلك أن يتم استثمار ٥٠٪ من التعويضات التي سيتم الحصول عليها في خزينة الدولة لكي يتم انفاقها على العائلات المحرومة وإقامة المشاريع الانتاجية.

«الإخوان» دقوا بعضهم

بعد الإعلان الذي نشرته لجنة "الاخوان" الإعلامية الانتخابية لدائرة البلقاء واسقطت فيه عن قصد المرشح إبراهيم خريسات، بعث زياد أبو غنيمة الناطق الإعلامي السابق لـ "نواب الاخوان" رسالة ساخنة إلى أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي يحثه فيها التدخل فوراً من أجل تصويب هذا الأمر لوأد "الفتنة" وطالب بفتح تحقيق رسمي لكشف الذين قاموا بهذا الأمر «لنرى هل ما زلنا نقود الحزب فعلاً» حسب ما قال أبو غنيمة.

البلاد من جانبها تنشر رسالة أبوغنيمة التي تكشف عن أبعد مما ورد فيها وذلك تعميماً للفائدة ليس إلا.

معالي الأخ الأستاذ اسحق الفرحان حفظه الله

الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ففي الوقت الذي أحوج ما يكون فيه صفنا الداخلي في الحزب إلى التمسك، أقدم "بعض" الأخوة في البلقاء على نشر إعلان في صحيفة الرأي ١٧/١٠/١٩٩٣م (ص ١٥) أستثنوا فيه سعادة الأخ النائب السابق إبراهيم مسعود خريسات من بين أسماء مرشحي الحزب في البلقاء.

إن هذا الإجراء الاستفزازي الذي ينبغي أن يفتح تحقيق رسمي لكشف الذين قاموا به، ينبغي أن لا يمر بدون محاسبة، وأطالب بعقد إجتماع فوري واستثنائي للمكتب التنفيذي للحزب، لنرى هل مازلنا نقود الحزب فعلا وأن قراراته ومنها اعتماد الاخ الاستاذ إبراهيم مسعود خريسات مرشحا عن البلقاء ما زالت تحترم، أم أن قيادته قد انتقلت إلى من يزعمون أنهم فرع الحزب في البلقاء، علما بأن رئيس الفرع الاخ الاستاذ عماد ابو دية قد إستقال، ونائبه الاستاذ المحامي محمد العواملة قد استقال، وأصبح هؤلاء الاخوة يتلاعبون بقرارات قيادة الحزب كما يريدون حسب الاهواء.

وإلى أن يعقد الاجتماع الاستثنائي للمكتب التنفيذي، فإنني، بصفتي أحد أعضاء القيادة التي اتخذت قرار بإعتماد ترشيح الاستاذ إبراهيم مسعود خريسات عن البلقاء انتظر من معاليكم أن توعزوا للجنة الإعلامية الإنتخابية، أن تعلن إعلاناً مأجوراً خاصا، غير الإعلان العام، يشير إلى أن ما نشر في صحيفة الرأي في ١٧/١٠/١٩٩٣م أو أي إعلان مماثل ينشر في أية صحيفة لا يمثل رأي قيادة الحزب، وإنما يمثل تصرفا، يتعارض مع قرارات قيادة الحزب، وأن مرشحي الحزب عن البلقاء هم الاخوان الأربعة بمن فيهم الاستاذ إبراهيم مسعود خريسات.

أرجو من معاليكم الاهتمام بهذا الأمر، واتمنى أن تتمكنوا بما عهده في معاليكم من حكمة من وأد هذه الفتنة التي إذا استمرت ستجر إلى ما لا نتمناه لحزبنا من إشكالات في هذه الظروف الصعبة التي تكالبت فيه علينا الاعداء من كل حدب وصوب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم زياد أبوغنيمة.

مزاعم بوجود صفقة بين عرفات والرمحي..

(١٤) عضواً من الوحدويون هددوا بالاستقالة إذا خاض الحزب الانتخابات!

البلاد خاص – كشف مصدر وثيق الاطلاع في حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» «البلاد» عن السبب الحقيقي وراء انسحاب الحزب من الانتخابات وقالت المصادر إن هذا القرار جاء نتيجة قيام (١٧) فرداً من أعضاء الحزب المؤسسين بتقديم الاستقالات للحزب وإصرارهم على هذه الاستقالات في حالة ترشيح الحزب نفسه للانتخابات النيابية القادمة.

وأضاف المصدر أن هذه المجموعة والتي تضم أعضاء عاملين في الحزب بررت هذا العمل بأن حزبهم وطني قومي وفي حال دخوله البرلمان فإنه سيرضخ الموافقة على اتفاق غزة – أريحا الذي يعتبرونه اتفاقاً استسلامياً.

وكانت هذه المجموعة قد اتهمت الأمين العام الحزب بعقد صفقة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقالت إنه على ضوء الصفقة وافق الأمين العام على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

ولكن الأمين العام الحزب طلال الرمحي ينفي وجود أي صفقة مثل هذه بينه وبين عرفات ويقول: أرى أن ليس هناك بدائل أمام الفلسطينيين غير هذا الاتفاق وأن استقرار الشعب الفلسطيني على أي شبر من الأرض الفلسطينية خير من التشرد والتشرذم.

من جهة ثانية قالت مصادرنا في الحزب أن معارض الـ (١٧) جاءت على خلفية معرفتهم لوضع الحزب المالي حيث تبلغ تكاليف الترشيح مبالغ تصل في حدها الأردني إلى (١٥٥) ألف دينار وهو بالتالي مبلغ ضخم لا يستطيع الحزب الإيفاء به، وعلى ضوء تلك كانت الاستقالات لعبة رابحة بأيديهم ولإثبات وجودهم وإخضاع الحزب لمطالبهم.

وكان الحزب قد أصدر بياناً بتاريخ (٣٠ أيلول ١٩٩٣) ينص على عدم مشاركة الحزب في الانتخابات النيابية القادمة لأسباب غير مقنعة بتاتاً.

وعلمت «البلاد» أن (٦) من أعضاء الحزب سيقومون بترشيح أنفسهم للإنتخابات القادمة ولكن بشكل مستقل وعلمت أيضاً من المصادر داخل الحزب، أن الحزب سيقوم بدعم هؤلاء المرشحين بالأصوات فقط ولن يدعمهم مادياً.

تمزيق يافطات المرشحين!

قدم حزب الحركة العربية الإسلامية الديموقراطية (دعاء) شكوى إلى الجهات الأمنية متهما بعض الجهات بالاعتداء على يافطاتهم الانتخابية وتمزيقها.

محمد أبو عجمية من نفس الحزب قال "للبلاد": إنهم مقصودون حيث لوحظ أنه لم يتم تمزيق اية يافطة غير يافطاتهم.

ويعتقد أبو عجمية أن هذا العمل تقوم به بعض الجماعات المناهضة لحركتهم لذلك تم ابلاغ الجهات الأمنية والتحقيق ما زال جاري!.

الكعكة لا تكفي

علمت "البلاد" أن بعض الفصائل الفلسطينية قد استغنت عن خدمات الكثير من كوادرها المتفرغين في الساحة الأردنية.

وكشفت مصادر مطلعة أن أحد هذه الفصائل قام مؤخراً بفصل أكثر من عشرين كادراً دفعة واحدة. وعندما التقى المفصولون بقيادي كبير في التنظيم، قال لهم بالحرف الواحد: نحن في أزمة، والكعكة لم تعد تكفي للجميع.

استثمار الحكم الذاتي

يتسابق العديد من المستثمرين في الأردن على إعداد دراسات جدوى اقتصادية لمشاريع مقترحة في منطقة الحكم الذاتي.

وقد بدأ هؤلاء بالاتصال ببعض الشخصيات الفلسطينية من أجل الحصول على موافقتها على تنفيذ هذه المشاريع.

المستثمرون إياهم ليسوا معروفين بسخائهم، ولا يعرفهم أحد في اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة.

كلام غير مباح

مدارس آخر زمن!

إذا كان وزير التربية والتعليم مهتماً بمدارس الوزارة وحريصاً على معرفة «المصائب» المختفية وراء جدران هذه المدارس فإننا ننقل له هاتين المعلومتين فقط.

الأولى: هناك مدرسة ثانوية في مدينة السلط ما زال طلبتها لغاية الآن غير موزعين على «الشعب» كما أن هنالك نقصاً في مدرسي بعض المواد الأساسية كما أن المعلمين أنفسهم، لم يوزعوا لغاية اليوم جداول الحصص رغم أن الامتحانات الأولية قد شارفت على البدء.

الثانية: ما زالت مدرسة ذيبان في لواء مأدبا تفتقد إلى مدرس لمادة «التاريخ» كما أن طلبة المدرسة أصبحوا على ما يبدو مجرد حقل تجارب للمعلمين، حيث يمضي المعلم فترة قصيرة في المدرسة ثم يطالب على عجل بنقله وهكذا يشاهد التلاميذ في السنة الواحدة «٤» مدرسين على الأقل لمادة واحدة.

شكراً

لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون على البرنامج الذي بثته الأسبوع الماضي عن إنجازات سمو الأمير الحسن في الطفيلة أثناء زيارته الأخيرة لها. وكان هذا البرنامج الذي وضع الكثير من الأمور التي ظلت مغيبة لفترة طويلة بمثابة توضيح للموقف الأردني بثقة بما يجري من أحداث.

كنا نطالب دائماً بمثل هذا البرنامج لوضع المواطن في الصورة بدلاً من تلقف الأخبار المشوهة والمسمومة من وسائل الإعلام الأخرى.. على أية حال شكراً للتلفزيون على هذه الخطوة.

أهلاً

بسيادة الشريف زيد بن شاكر في موقعه الجديد رئيساً للديوان الملكي العامر.

مرحباً

بالدكتور خالد الكركي رئيساً للمجمع الأردني لبحوث الحضارة الإسلامية «مؤسسة آل البيت» الذي نعتقد أنه سيضيف الكثير الكثير له.

سواقو التلفزيون يطالبون بإنصافهم

طالب سواقو مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بمساواتهم مع بقية موظفي المؤسسة وتعيينهم ضمن الكادر الذي سيعلن عنه قريباً.

وقال السواقون في مذكرة رفعوها إلى رئيس الوزراء أن قسم السواقين بالمؤسسة جزء لا يتجزأ من المؤسسة ويعتبر عاملاً أساسياً فيها من حيث وصول وذهاب الموظفين على مختلف مناصبهم.

وقد وقع على هذه المذكرة ٦٥ سواقاً من العاملين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

نكتة مرشح

العلم فقط.. أحد المرشحين في محافظة الزرقاء كتب أمام مكتبه الانتخابي «النائب...» بدلاً من كلمة «المرشح» قلنا للعلم فقط.

الشاحنات تتجول في المدينة

رغم النداءات المتكررة التي وجهها أهالي مدينة معان إلى الجهات المسؤولة فإن شاحنات النقل الكبيرة ما زالت تتجول في شوارع وأحياء المدينة وتتوقف في المناطق السكانية رغم وجود منطقة مخصصة لوقوفها على مدخل معان باتجاه العقبة، كما أن الباصات العاملة على خط معان – عمان والعقبة – عمان ما زالت تسرح وتمرح في شوارع المدينة وتتوقف على منعطف خطر، وقد تسبب وقوف الشاحنات والباصات على هذا المنعطف بحوادث خطيرة.

قطع الحرارة عن الهواتف

يقول أهالي معان أن أخطاء مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ومديرية اتصالات معان أدت إلى فصل هواتفهم، حيث أدى عدم وصول المطالبات المالية في مواعيدها إلى تراكم المبالغ المطلوبة من المشتركين ومن ثم عجزهم عن سداد هذه المبالغ وبالتالي حرمانهم من الخدمة الهاتفية.

وكانت المؤسسة قد وافقت في وقت سابق على تقسيط المبالغ المطلوبة على دفعات شهرية إلا أن المواطنين فوجئوا بفصل هواتفهم ولدى سؤاله عن أسباب هذا الإجراء، فإن المهندس صبري القضاة مدير اتصالات معان امتنع عن الإجابة.

خطوات حكومية تثير الاخوان

فيما اعتبرته أوساط إخوانية بأنها خطوات حكومية لتحجيم دور «الإخوان» في الانتخابات النيابية، قامت وزارة التربية والتعليم بنقل جماعي لسبعة من أعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي العاملين في الوزارة في الطفيلة بمن فيهم رئيس الفرع، ممن يعتقد بمؤازرتهم للدكتور عبدالله العكايلة، ونقل أربعة موظفين من مركز الوزارة إلى السلط والزرقاء والضواحي ضمن السياق نفسه وذلك على حد ما جاء في البرقية التي رفعها الدكتور العكايلة إلى الديوان الملكي ورئاسة الوزراء راجياً منهم تصويب ما أسماه مخالفة للإلتزام بنزاهة الانتخابات من قبل الحكومة، ولوضع حد لمثل هذه التصرفات من بعض الوزراء.

وكان وزير الداخلية قد رفض طلباً تقدمت به جبهة العمل الاسلامي لإقامة مهرجان خطابي بعد صلاة الجمعة ٢٢/١٠/١٩٩٣ ضمن حملتها الإنتخابية فيما اعتبرت الجبهة أن هذا الرفض غير مبرر، وعمل مثل هذا المهرجان حق من حقوق أي جهة ضمن حملتها الإنتخابية.

المفرق والزرقاء

من الطرف الانتخابية التي يتندر بها أبناء محافظة الزرقاء هذه الأيام هي أن أحد مرشحي محافظة المفرق قد رفع يافطاته الإنتخابية خطأ في أحد شوارع مدينة الزرقاء.

الجرافات لتمزيق اليافطات

يعاني مرشحون في محافظة الزرقاء من ظاهرة تمزيق يافطاتهم الإنتخابية التي تعلق في الشوارع العامة ويبدو أنه يتم استخدام شتى الوسائل لهذا الغرض وقد وصلت الأمور إلى استخدام جرافات لكي يتم تمزيق اليافطة بسهولة.

من أشهر الذين تعرضت يافطاتهم للتمزيق في الزرقاء المرشح محمود الخرابشة، بسام حدادين، أديب حواتمه، وسمير العامودي، مرشحوا جبهة العمل الاسلامي، جهاد جبارة، وماجد الحطاب، عمر ارشيد وفايز جرار.

أحاديث جانبية

سرقة في وضح النهار

استقدم أحد العاملين في مصنع الزجاج في معان سيارة نقل كبيرة إلى داخل المصنع حيث جرى تحميلها بالزجاج، وأثناء خروج السيارة وعلى بعد أمتار قليلة من بوابة المصنع تعرضت هذه السيارة إلى حادث أدى إلى انقلابها.

ولدى الاستفسار عن حمولة الزجاج والجهة المرسلة إليها، تبيّن أن الزجاج مسروق من المصنع في عز النهار، وتبيّن أيضاً أن المراقب الذي نفذ هذه السرقة هو من موظفي المصنع القادمين من خارج معان.

أحضروا طائرة لأحد الناخبين – عينوا ١٠ وزراء – ووعدوا ٢٠٠ بالمناصب العليا

على ذمة المعارضة

أصابع خفية تعبث بالانتخابات

يجمع الأردنيون بعد أن عاشوا «حمى» الانتخابات للأيام الأربعة الماضية على أن جلالة الملك شخصياً هو الضمانة الأساسية للنزاهة والحياد في الانتخابات.

رغم التخوفات التي ينقلها ساسة ومواطنون عندما يشتكون من ممارسات بعض المسؤولين والمتنفذين، تصب في مصلحة بعض المرشحين.

فقد أطاحت دبلوماسية الهواتف والاتصالات عشية بدء الحملة الانتخابية بحيادية الانتخابات كما تؤكد مصادر المعارضة وعززت مواقف سابقة لقادة الأحزاب وخصوصاً الاخوان المسلمين الذين طالما نكروا بها وأثاروا التساؤلات حولها؟

كبار المتنفذين يقفون على ركبة ونصف – كما تقول مصادر رسمية لـ «البلاد» وكل الدلائل تشير إلى أن الانتخابات ستكون نزيهة من الناحية المجردة لكن القوى تشكك بها لتدخل أصحاب النفوذ الذي أثر سلباً على الحيادية التي أكنتها الحكومة.

معلوماتنا تؤكد أن الاتصالات والكتب الرسمية لم تهدأ منذ ثلاثة أيام داخل مجلس الوزراء أو في بعض الصالونات الرسمية، كما لم يتوقف كبار موظفي الدولة عن استخدام صلاحياتهم في النقل والضغط والتهديد لصالح مرشحين محددين.

ففي الكرك كانت زيارة مجموعة من كبار المسؤولين قبل عدة أيام زيارة إنتخابية ١٠٠٪ فالمذكورين تلقوا شكاوى وطلبات المواطنين ووعنوا بمعالجتها بعد الإيحاء بتركيز الأصوات في بعض الاتجاهات.

ووجهت تعليمات من مسؤول كبير لأطباء في أحد المستشفيات للاهتمام بمواطن أصيب «بجلطة» ونقل بطائرة خاصة من محافظة الكرك، ونقل عن أحد الأطباء قوله إن التعليمات تقضي بضرورة الحفاظ على حياة هذا المواطن لأن بين يديه (٣٥) صوتاً كما قال الطبيب.

وحلت مشكلة مواطن يريد قبولاً لولده في إحدى الجامعات خلال دقائق رغم إغلاق باب التسجيل وفشل مراجعات المواطن السابقة.

وتؤكد المصادر التي تحدثت للبلاد أن تنقلات وظيفية داخلية أجريت مؤخراً في عدة مديريات تابعة لبعض الوزارات، في الكرك، والمفرق والطفيلة وغيرها لأهداف إنتخابية.

كما طلب من مدير أحد المستشفيات عدم قبول استقالة أحد الأطباء، كان ينوي ترشيح نفسه بعد اتصال أجراه مسؤول رفيع مع المدير وتلقى أحد المهندسين وعوداً بترقيته بعد أن نقل من إحدى الوزارات إلى وزارة أخرى إذا ضمن أصواتاً عائلية لأحد المرشحين، وتؤيد ذلك مصادر في الاخوان المسلمين سبق أن تخوفت من عدم قبول استقالة «مدرسين اخوانيين» كانوا ضمن قائمة مرشحي الاخوان وكانت «البلاد» قد نقلت هذا التخوف على لسان الشيخ حمزة منصور في عددها السابق.

وتقول المصادر الإخوانية : أن رؤساء الجامعات الأردنية، وكليات المجتمع تلقوا تعليمات من بعض المسؤولين تطلب تعطيل «استقالات» مرشحي الإخوان الأكاديميين قدر الإمكان من المؤسسات التعليمية.

ويقول أحد المراقبين «للبلاد» : إن المسألة تتجاوز التساؤلات المطروحة بقوة الآن في سوق عكاظ الانتخابي فالوعود الكاذبة قائمة على قدم وساق هذه الأيام.

ويؤكد هذا المراقب أن أحد المرشحين في دائرة اربد أعطى وعوداً بتعيين (٦٠) محافظ، و (٢٠٠) عين، و(١٠) وزراء حتى الآن، كما وعد مرشح «اربدي» آخر بتعيين جميع العاطلين عن العمل من أبناء عشيرته.

في الوقت الذي يقوم فيه نائب من مدينة العقبة بإيهام الحاضرين في ديوانه الانتخابي بورود مكالمات هاتفية إليه من كبار المسؤولين أثناء لقائه بهم.

القيادات الاسلامية كانت قد شككت بدورها بنزاهة حكومة المجالي في الانتخابات، فقد عبّر «محمد أبو فارس» عن ذلك بوضوح عندما قال «للبلاد» أنا لا أثق بحكومة المجالي.

كما اعتبر «حمزة منصور» أن التعديلات التي أجريت على قائمة «الاخوان» في اللحظة الأخيرة، تعديلات «وقائية» وقد لوحظ أن مرشحي القوى السياسية كانوا دائماً يتحدثون عن النتائج بإقرانها «بإزاء» الاشتراطية، المتعلقة بالنزاهة والحياد.

وتقول مصادرنا في المفرق أن مسؤولين ومتنفذين كباراً يعقدون حالياً اجتماعات خاصة بالعائلات لدفعها لتأييد أحد المرشحين، في مخالفة واضحة لتعليمات وزير الداخلية وتصريحات وزير الاعلام.

ونفس الشيء يحدث في العقبة ومعان التي عقد فيها تحالف مع نواب سابقين، محسوبين على الحكومة، لضرب مرشحين آخرين خصوصاً بعدما استشعر المسؤولون أن عشائر الجنوب لن تؤيد هذه المرة مرشحيها.

واستخدم وجهاء في مناطق البادية الوسطى، وبادية الشمال نفوذهم لإجراء تنقلات وظيفية لها علاقة بالانتخابات، وذلك بهدف ضرب مرشحين غردوا في حملتهم الانتخابية خارج السرب.

ويتردد بقوة أن مسؤولاً كبيراً ليس له هم سوى إنجاح شقيقه في الانتخابات في حين يتحدث البعض عن نقل موظفين وفصل آخرين عارضوا توجهات مدرائهم الانتخابية، وعن إمكانات رفيعة وضعت لخدمة أحد المرشحين في الجنوب، وعن عائلة منعت من نشر اعلانات التأييد لأحد مرشحيها.

وفي النهاية نعود لنقول أنه ورغم تجاوزات الحكومة للهدف الذي جاءت من أجله وهو إجراء انتخابات حرة ومثالية في نزاهتها فإن تأكيدات الحسين على نزاهة الانتخابات تبقى الضمانة الوحيدة التي يعلق عليها الأردنيون آمالهم في انتخابات تعبّر عن إرادتهم الحقيقية.

على بلاطة



● نايف الطُّوره

زرعوا البحر بطيخ!!

في غمرة إنشغال السادة المرشحين في حملاتهم الإنتخابية ورفع شعاراتهم مثل : لا لغزة أريحا..القدس عربية..نعم للديمقراطية..وللوحدة العربية وغير ذلك من الشعارات رفعت الحكومة شعارها الدائم..رفعت الدعم عن بعض السلع وقررت رفع أسعار الخبز بعد الدراسة التي أعدها مجلس التموين/ وفكرت – أعني الحكومة – برفع الدعم عن سلع أخرى.

المرشحون اشتغلوا شغلهم في الناس، وطرحوا علينا مئات الأطنان من الورق والقماش والحكومة اشتغلت شغلها في الناس وطرحت عليهم أعباءً جديدة وفرت على الخزينة بضعة ملايين.

إذا المرشحين والحكومة اشتغلوا بنا، لكن في هذه المرة كانت الحكومة أرحم – فهي أي الحكومة – لم تزرع لنا البحر بطيخ بل قررت ونفذت فوراً كعادتها، لكن مرشحينا حرثوا لنا البحر...أعادوا لنا فلسطين..وحدوا العرب..رفعوا الحصار عن بغداد..رسخوا الوحدة الوطنية..فعلوا كل ذلك..لكن أحداً منهم لم يلتفت لما فعلته بنا الحكومة مؤخراً.

الداخلية ترفض طلب ترشيحه

هشام عوض تعب كثيراً وقدم طلبه متأخراً

رفضت الداخلية مؤخراً ترشيح بعض الأشخاص بسبب حيثيات مختلفة. فالسيد حمادة فراعنة رفضت ترشيحه لكونه عضواً سابقاً في المجلس الوطني الفلسطيني ورفضت كذلك ترشيح السيد نمر السرحان لعدم حيازته على الجنسية الأردنية في الوقت الذي يؤكد فيه عدم صحة هذا الادعاء وذلك لكونه تجنس منذ (١٠) أعوام مضت.

ليس هذا غريباً أبداً فكل من المرفوضين اعلاه مُنحوا حيثيات موثقة مخطوطة بامكانهم بواسطتها – الوثائق – تقديم اعتراضات ورفع دعوى ايضاً وذلك لأن القانون في هذه الحالة ينص على أن يمتلك المدعي رفض خطي. الطريف في الأمر كله قصة رفض طلب ترشيح السيد هشام عوض الذي انشغل كثيراً يوم السبت الماضي آخر موعد لتقديم الانتخابات الامر الذي لم يمكنه من الذهاب قبل انتهاء دوام موظفي الداخلية بفترة زمنية تمكنه من اتمام عملية ترشحيه. وبرر عوض سبب تأخر هذا أنه كان بانتظار شخص سيحضر له (٥٠٠) دينار سلفة رسم ترشحيه وتأخر هذا الشخص الأخير اعاقة عن الذهاب في الوقت المناسب.

ولكن عوض اعترض على هذا الرفض وذلك كما جاء في قوله "للبلاد": تقدمت بطلب ترشيح لعضوية مجلس النواب الساعة الواحدة والأربعون دقيقة وقبل انتهاء الدوام الرسمي المحدد وكان طلبي مستوفي لكافة الشروط بما فيها مبلغ (٥٠٠) دينار أردني ولكنني فوجئت برفض الموظف المسؤول عن استقبال طلبات الدائرة الأول باستلام طلب ترشيحي بحجة أن الطلب ينقصه وصل مالي بقيمة (٥٠٠) دينار مدفوعة لخزينة الدولة.

ويضيف عوض: على أن النقاش الذي دار بيني وبين عطوفة المحافظ بضرورة استلام طلب ترشحي والذي استغرق أكثر من ربع ساعة رفض محافظ العاصمة استلام طلبي بحجة انتهاء الوقت المحدد وأصبح ذهابي للدائرة المالية متعذراً.

ولكن عوض حزين جداً لأنه أصبح الآن في ورطة محرجة فهو لا يستطيع رفع دعوى لأنه لا يملك رفض خطي فكل هذه الأحداث دارت شفوياً.

زوايا إنتخابية رمثاوية

مرشح العجائز!

انطلق أحد المرشحين في الرمثا هنا وهناك وفي كل صوب وحدب ويهتف : أنا أقوى المرشحين فإنني «أضع تحت يدي» «٤» آلاف عجوز لا يطعن ما يدور حولهن وسأنجح رغماً عمن رضي أو غضب!

شقة لكل مواطن في جهنم

مرشح آخر انطلق يردد شعاراً انتخابياً مفاده «شقة لكل مواطن» مستخفاً بعقول الناخبين لأنه ردد نفس الشعار في أوساط أحبته ومعاونيه بقوله «شقة في جهنم إنشاء الله» ومرشح آخر راح يوزع تبرعات في دير أبي سعيد اعتقاداً منه أن دير أبي سعيد تابعة لمنطقة لواء الرمثا ولكنه ندم ندماً كبيراً عند معرفته لحقيقة الأمر!

أحد المرشحين – وهو تابع لإحدى الجمعيا[illegible]بة في اللواء – استغل مبنى الجمعية كمقر انتخابي له يستقبل فيه الناخبين.

مرشح في ذات اللواء رشح نفسه على أساس عشائري ويخشى هذا المرشح أن يكشف عن هويته الحزبية، على الرغم أنه عضو في حزب أردني، وخشيته نابعة من عدم اقتناعه بفكرة المرشح الحزبي كما يقول!

ليبيا تستنجد بالاحزاب الأردنية لحل قضية لوكربي

"الوحدويون" يقترحون قمة رباعية

وجه مكتب الاخوة العربي الليبي في عمان هذا الأسبوع خطاباً لمكتب حزب الوحدة الشعبية "الوحدويون" يناشدهم فيه الوقوف إلى جانب هيئة الدفاع عن عبد الباسط علي محمد المقرمحي والامين خليفة مخيمة المتهمين في قضية لوكربي. حيث يفيد هذا البيان بعدم توفر معطيات محاكمة عادلة ونزيهة لهما. ويؤكد على رفض الولايات المتحدة والدول الغربية لكل الجهود المبذولة في هذا السبيل.

واهاب البيان بحزب "الوحدويون" الوقوف في وجه هذه المؤامرة التي تحاول الدول الغربية وامريكا فرضها على الشعب الليبي وبالتالي تتبني ما جاء في البيان دعمه بكل الوسائل.

"البلاد" استطاعت أن تحصل على نسخة من هذا البيان ولغرض الفائدة تنشره كما جاء:

بيان صحفي من هيئة الدفاع عن عبد الباسط علي محمد المقرحي والامين خليفة فحيمة

اجتمع المستشارون القانونيون لعبد الباسط علي محمد المقرحي «عبد الباسط» والامين خليفة فحيمة «الامين» بطرابلس للتداول والتشاور، وذلك في يومي ٨ و٩ من هذا الشهر اكتوبر ١٩٩٣م، وكان حاضراً لبعض الجلسات عبد الباسط والامين اللذان أكدا مرة أخرى بأقوى التعابير براءتهما من التهم، وبالرغم من حقهم في البقاء في ليبيا حسب القانون الوطني والدولي.. أكدا أيضاً عزمهما على مثولهما لمحاكمة عادلة بعد اجراءات قانونية سليمة وتحقيقات شاملة.

وتدارس المستشارون القانونيون الحقوق القانونية لكل متهم، اي الحق في محاكمة عادلة أمام محكمة نزيهة، والحق في تثبيت افتراض البراءة، والحق في أن يمنح وقتاً كافياً لتحضير القضية بعد اخطاره، ليس فقط بالتهم بل ايضا بالبينة التي يرغب المدعي العام أن يقدمها لدعم المته م.

وفي سياق هذه المدلولات تم التعبير على قلق بالغ حول الأثر الضار المحتمل على اعضاء هيئة المحلفين المحتملين للمحاكمة المسبقة الإعلامية في الولايات المتحدة واسكتلندا، وأيضاً رفض سلطات الادعاء في غياب اجراء عادي للتسليم الرسمي، أن تكشف البينة التي ترغب الاعتماد عليها عند أي محاكمة، وهذا الرفض يفوض على نحو خطير مقدرة المستشارين في الاعداد للقضية بصورة سليمة.

وقد نوقشت كل هذه الأمور، وأمور أخرى غيرها، بصورة شاملة، وتم عرض النصيحة لعبد الباسط والأمين. وأنه من المفهوم بأن مداولات المستشارين والنصيحة التي تم عرضها على عبد الباسط والأمين هي موضوع حق قانوني مهني له صفة السرية ولم يكشف عن اية تفاصيل عنها اكثر مما ورد في هذه المذكرة.

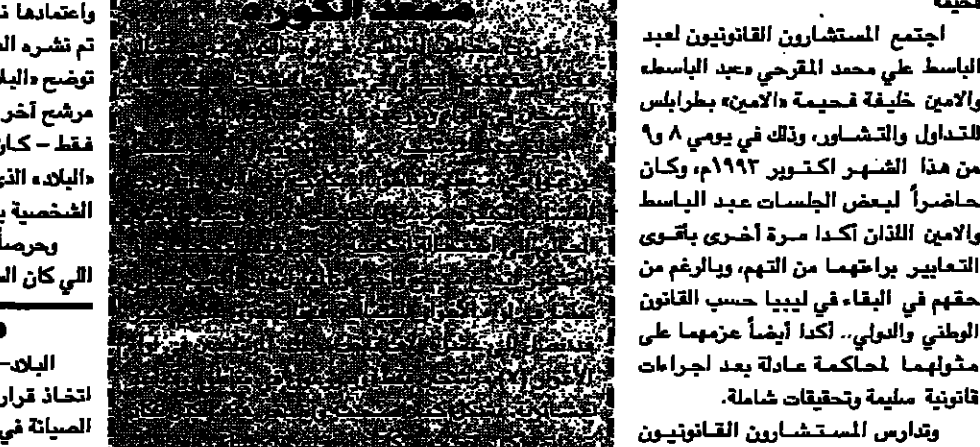
وقد لاحظ المستشارون القانونيون بياناً صادراً نيابة عن الحكومة الليبية في الأول من اكتوبر ١٩٩٣ الذي قال، بين أمور أخرى:

"نحن مستعدون لاستقبال مجموعة من الموظفين الرسميين القضائيين الاسكتلنديين المختصين للتعرف على جهودنا ولاجراء مقابلة مع المشتبه فيهم، واسرهم ومحاميهم، وايضا المشاركة في الجهود لأن نقنعهم للظهور أمام محكمة استكلندية".

هذه المحاولة من الحكومة الليبية للتدخل في النصيحة التي قدمت للرجلين هي غير مقبولة تماماً، وحسب الممارسة القانونية الدولية العادية والمقبولة.. فإن النصيحة لعبد الباسط والامين قد كانت وتظل بأنه لا ينبغي لهما أن يتصلا بأطراف ثالثة حول القضية إلا من خلال مستشاريهما القانونيين... خاصة وأن أوامر قبض قد صدرت من السلطات القضائية في الولايات المتحدة.

وبدورهم قام "الوحدويون" باصدار بيان تضامني مع الشعب الليبي واكدوا في هذا البيان أن الحل الأمثل لهذه المشكلة يكمن في مفاوضات رباعية بين الجماهير العربية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا تهدف إلى حل سلمي لقضية لوكربي.

وشدد "الوحدويون" على [illegible] خطر حرب أو اعتداء على ليبيا بحجج وذرائع واهية معروفة أسبابها ودوافعها الشريرة ومحسوبة نتائجها.



الله يجازي اللي كان السبب!

لما عرفتموه من صدق وأمانة وجرأة في أداء صحيفتكم «البلاد» واعتمادها نهج النقد الذاتي كموجه ومرشد لعملها فإن «البلاد» تنوه لما تم نشره العدد الماضي تحت عنوان «تلعثم المرشح فانسحب» حيث توضح «البلاد» هنا بأنها قد اكتشفت أن الخبر قد تم تسريبه من قبل مرشح آخر للتأثير على قاعدة مرشحنا الشعبية الكبيرة والذي – للعلم فقط – كان المرشح الوحيد في محافظة الزرقاء حسب معلومات «البلاد» الذي أصرت قاعدته الشعبية على ترشيح نفسه رغم عدم رغبته الشخصية بذلك.

وحرصاً من «البلاد» على نهجها أرادت التنويه لذلك، «والله يجازي اللي كان السبب»!

قموه، ستغلق مصنع الزجاج

البلاد– خاص أعلن وزير المالية سامي قموه أن الحكومة بصدد اتخاذ قرار بإغلاق مصنع الزجاج في معان من أجل تنفيذ أعمال الصيانة في هذا المصنع الذي يعاني من الكثير من المشاكل.

وقال قموه أن معظم مشكلات المصنع تعود إلى التخبط وسوء الإدارة وأضاف أن الحكومة قد تتخذ قراراً بالأستغناء عن خدمات الكثير من الإداريين، لكنها ستحتفظ بالفنيين ريثما تم أعمال الصيانة ويعود المصنع إلى الإنتاج.

وكشف أحد المسؤولين أن أعمال الصيانة المزمع القيام بها ستكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة، لكنها عمليات لا بد من إجراءها حتى يستطيع المصنع إستئناف نشاطه بشكل طبيعي.

ويذكر أن مدير مصنع الزجاج اللواء المهندس مصلح اليماني قدم استقالته وسافر إلى الخارج، ولا يزال المصنع بدون مدير عام حتى الآن.

«البلاد» تعيش الواقع الإنتخابي في محافظة معان

محافظة معان ودائرتها الإنتخابية مخصص لها خمسة مقاعد نيابية ويتنافس عليها ١٩ مرشحاً وتضم المحافظة ما يقارب ٣٦ ألف ناخب وناخبة.

مدينة معان والتي كانت دائماً في السابق تحصل على مقعدين من المقاعد الخمسة بلغ عدد المرشحين فيها ثمانية مرشحين فمنهم من ينتمي إلى إتجاه وتنظيم حزبي كجبهة العمل والإخوان المسلمين وآخرين هم جميعهم مرشحين لعشائرهم، فمعان بطبيعة الحال تقسم إلى أربعة تجمعات عشائرية ومن خلال جولتنا واطلاعنا نجد بأن ترتيب المرشحين الثمانية تقريباً إذا صحت التوقعات والوعود فسيكون أقوى المرشحين حظاً للوصول إلى قبة البرلمان هو من تجمع عليه عشيرته فمثلاً عشيرة القناطسة والبزايعة أجمعت على موسى خلف المعاني مرشحاً وحيداً للعشيرة وهذه العشيرة تعتبر من العشائر الكبيرة في مدينة معان حيث تواصلت اللقاءات في المقر الإنتخابي «المعاني» ديوان عشيرة القناطسة.

أما محمد خليل خطاب ولافي قباعة مرشح جبهة العمل الاسلامي فإنهما مرشحان لعشائر آل خطاب وهي من العشائر الكبيرة في مدينة معان والإثنان لهما وجودهما على الساحة الإنتخابية في مدينة معان ويحظيان بتأييد كبير لكل منهما من أبناء العشيرة.

أما مرشحي عشائر الكراشين وهي أيضاً من التجمعات العشائرية الأربعة الكبيرة ولها أربعة مرشحين إذا أخذنا بعين الاعتبار بأن عشيرة الصلاحات ومرشحهم معن شفيق صلاح وعشيرة التلهوني وعشيرة العقايلة وآل الرواد هي من عشائر الكراشين حسب ما هو متعارف عليه في مدينة معان.

أما توفيق كريشان ومحمد عبد القادر كريشان وأكرم كريشان فهؤلاء لهم مؤيدوهم في هذه العشيرة وإذ كان هناك تفوق واضح لتوفيق كريشان إلاّ أنه مع كل ذلك فالمرشحين الآخرين مثل محمد كريشان يقوم بتحركات سريعة وجولات تجعله من المنافسين الحقيقيين وكذلك أكرم كريشان الذي يحظى بتأييد كبير من القطاع الشبابي في المدينة كونه مرشح الشباب حسب تسميته من قبل التجمعات الشبابية وهناك تأكيد من المقربين والأصدقاء من العشيرة له.

أما عشائر الشامية وبعد إنسحاب وليد عيد عساف أصبح محمد عبد الوهاب القرامسة هو المرشح الوحيد لعشائر الشامية والتي كانت ولا تزال لها وجود على الساحة الإنتخابية وخصوصاً اذا كان هناك إجماع حقيقي على محمد القرامسة مرشح جبهة العمل الاسلامي في مدينة معان.

هذا ما نستطيع أن نقوله إلى غاية كتابة هذه الرسالة الإنتخابية.

أما الشوبك فقد تواجدت «البلاد» في اللقاءات الموسعة التي جرت في الشوبك وخصوصاً الإجتماع الكبير الذي حضرته أكثر من ٣٠٠ امرأة وفتاة من قضاء الشوبك وهذا اللقاء كان مكملاً للقاءين آخرين لأحدهما من محافظة العاصمة والآخر في محافظة الزرقاء حيث أجمعن على الاستاذ طه الهباهبة مرشحاً لهن، ويعتبر طه الهباهبة من المنافسين الأقوياء على إمتلاك أحد المقاعد الخمسة المخصصة للمحافظة كونه المرشح الوحيد للقضاء.

الهباهبة افتتح مقره الإنتخابي في منطقة الزبيرية بحضور حشد كبير من أبناء قضاء الشوبك من مختلف مناطق المملكة.

أما قضاء وادي موسى فهناك مرشحين هما الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي السابق ومحمد الهلالات.

الدكتور عوض له قاعدة جماهيرية كبيرة مما يميزه عن غيره من المرشحين لكونه يحظى بتأييد من خارج قضاء وادي موسى وخصوصاً في مدينة معان ولواء العقبة.

السيد محمد الهلالات مرشح عشيرة الهلالات يحظى هو بتأييد ودعم من أبناء العشيرة ووادي موسى.

أما دائرة بدو الجنوب فقد أعلن العميد المتقاعد مثقال مضحي دحيلان أبو تايه ترشيحه عن هذه الدائرة نزولاً عند رغبة عدد من الأقارب الأصدقاء والذين يقفون معه رغم أن ترشيحه كان متأخراً وقبل إغلاق باب الترشيح بيوم واحد.

الشيخ فيصل الجازي وهو من أقوى المنافسين على أحد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة.

ويعد الدكتور نايف أبو تايه النائب السابق أكثر حظاً في المنافسة.

وأما اللواء كاسب صفوق الجازي فإنه يحظى بتأييد ودعم تجعله أن يكون من المنافسين الأقوياء في الانتخابات القادمة.

وأما المقدم المتقاعد سالم ناصر الزوايدة وهو من مرشحي دائرة بدو الجنوب فهو الآخر يحظى بتأييد ودعم ومؤازرة من أبناءبدو الجنوب حيث يقوم الآن بزيارات وجولات في معظم مناطق دائرة بدو الجنوب لكسب مزيد من التأييد والدعم والمؤازرة حيث يقوم الزوايدة بنشاط دؤوب وخصوصاً بعد افتتاح مقره الإنتخابي في منطقة الديسة.

الأولى: محسومة... الثانية: وحداتية... الثالثة: صراع عمالقة الرابعة: عشائرية الخامسة: إخوانية.. السادسة: بلدوزر الإخوان يتراجع

"كسر العظم" في دوائر العاصمة

اوراق مختلطة.. حمى عشائرية.. ارتباك حزبي..والمواجهة بين الأقوياء فقط

عمان – من عبد الله بني عيسى وسمر حدادين

الطابع الغالب على الخريطة الإنتخابية لمحافظة العاصمة في ظل قانون (الصوت الواحد) هو التفتت العائلي الذي أصاب عدداً كبيراً من العشائر التي لم تتفق على مرشح واحد ليمثلها في المجلس النيابي القادم، الأمر الذي يزيد من صعوبة حصول المرشح على أصوات تضمن له الوصول إلى البرلمان.

الأوراق في محافظة العاصمة مختلطة ومعقدة عشائرياً وتنظيمياً وفكرياً، حتى أن أحد المرشحين يقول إن نسبة الإطمئنان من النجاح لدى افضل النواب وضعاً في عمان لا تتعدى ٣٥٪.

بعض الدوائر يفتقر مرشحوها الثقل العشائري الأمر الذي يزيد مهمتهم صعوبة، وينطلقون للبحث عن أصوات في كل حارة وزقاق وبيت، لتعزيز مراكزهم وفرصهم للفوز.

أما في الدوائر المتخمة بالعشائر فليست أوضاع المرشحين أفضل حالاً إذ نادراً ما إتفقت عشيرة ما على مرشح واحد مما فتت أركان العشيرة وتفسخت إلى أعداد لا يمكن معها إنجاح مرشح.

وحتى المرشحين الذين يستندون إلى قواعد تنظيمية فهم أيضاً يحترقون على نار ليست هادئة، فليس هناك من حزب (باستثناء حزب جبهة العمل الإسلامي) يضمن لمرشحه النجاح حتى لو إستند إلى أرضية عشائرية، خصوصاً في ظل غياب التحالفات الحزبية إلا في إطار محدود وبين حزبين يساريين فقط وهما حزب الوحدة الشعبية وحزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد)، ما لم تستجد لاحقاً إتفاقات وتحالفات تتولد وسط الحمى الشديدة في الأيام القادمة. خصوصاً إذا ما تم تعزيز الوثيقة التي وقعت عليها سبعة أحزاب يسارية والتي تعهدت فيها الأحزاب بدعم المرشح الذي يتفق مع الطرح السياسي العام لها بإعتباره مرشح القوى الديمقراطية.

ولمزيد من التشريح لنقترب من وهج النار المشتعلة في دوائر العاصمة.

الدائرة الأولى يتزاحم على مقاعدها الثلاث (٢١) مرشحاً، ورغم كثرة الأسماء المطروحة وحجمها في الساحة أيضاً إلا أن الأمور تكاد تكون واضحة، إذ أن اكتفاء حزب جبهة العمل الإسلامي بمرشح واحد بعد إنسحاب الدكتور ماجد خليفة وبقاء الدكتور عبد العزيز جبر يجعل فرصة الدكتور جبر أقرب إلى النجاح.

كما يبرز اسم الدكتور علي الفقير كمنافس قوي في هذه الدائرة كون الدكتور أولى عناية كبيرة للمنطقة التي مثلها في المجلس السابق، وثمة رضا عن أدائه في المجلس أيضاً.

وفي هذه الدائرة ايضاً يوجد ثقل عشائري مطروح بقوة قد يتمخض عنه نجاح أحد المرشحين، وأقرب المرشحين المستندين إلى قواعد عشائرية، إلى النجاح هو حماد أبو جاموس.

وطبقاً لدراسة كان أجراها مركز الدراسات الأردنية في الجامعة الأردنية تبين أن الدكتور علي الفقير من الذين سيعاد انتخابهم للمجلس بناء على إستبيان تضمنته الدراسة.

في الدائرة الثانية يبدو أن الصوت الفلسطيني تحديداً هو المحرك الأساسي للمرشحين، وسيكون خيار غزة – أريحا هو أحد محددات النجاح أيضاً في هذه الدائرة، وينشط التيار اليساري لتعزيز مواقع مرشحي اليسار على أساس موقفهم من هذا الخيار. وتبدو هذه المسألة تسير في صالح مرشحي حزب جبهة العمل الإسلامي الذين لهم موقف حاد من الخيار وطبقاً للدراسة المشار إليها آنفاً فإن الشيخ عبد المنعم أبو زنط وإن كان عدد الأصوات التي سينالها أقل من الدورة السابقة إلا أنه سيكون المرشح المحور والأساسي والأوفر حظاً، إضافة لمرشح الجبهة الآخر وهو الدكتور حمزة منصور، الذي بدا أداؤه متميزاً في الدورة السابقة.

وسيقاسم مرشحا "الجبهة" اصوات مخيم الوحدات تحديداً مع وحداتية خضراء وهو فهد البياري الذي يحسب على حركة فتح.

في الدائرة الثالثة أو دائرة الحيتان كما يحلو للبعض تسميتها فإنه رغم الصراع القوي جداً وثقة غالبية المرشحين بالنجاح فإن من الواضح أن الأمور تصب في صالح عدد من المرشحين للمقاعد العربية المسلمة الثلاث، لتناغم منهج هؤلاء المرشحين مع التركيبة السكانية في هذه الدائرة التي تشكل حالة متميزة في المجتمع الأردني من حيث قدرتها على الفعل والتأثير الاقتصادي والثقافي، إضافة إلى وجود أعداد كبيرة من المسيسين فيها. ومرشحوها الأقوياء هم ممن يمثلون كتلاً اقتصادية وممن جعلوا من تحسين الوضع الاقتصادي شعارات انتخابية لهم. ومن أهم هؤلاء الثلاثي النابلسي (طاهر المصري – رياض الشكعة – فارس النابلسي) اضافة إلى الأصوات الأخرى التي سيحظى بها المرشحون الثلاثة وثمة مرشح قادم بقوة هو علي أبو الرغب المدعوم من عشائر البلقاويين إضافة لعلاقاته الشخصية التي تقارب بحجمها تلك التي لدى طاهر المصري. ويذكر أن مرشحي حزب جبهة العمل الإسلامي تعرضوا في هذه الدائرة لخسارة كبيرة في الدورة الماضية إلا أن الاخوان حرصوا هذه المرة على تلافي خطأ الدورة الماضية ورشحوا مرشحاً واحداً هو أقرب الاخوان للنهج الليبرالي، وهو وزير عدل سابق وتبدو حظوظه مع ذلك في النجاح قليلة نوعاً ما وهو الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني. ويفتقر ناخبو هذه الدائرة المرشح غير العادي الذي اعتزل الحياة السياسية وهو المهندس ليث شبيلات.

أما المقعد المسيحي فيتصارع عليه اثنان من جهابذة الصحافة الأردنية، وهما فخري قعوار، وجورج حداد، ويتميز حداد بشعارات رومانسية إلى حد ما. في حين يبدو قعوار أقرب إلى الواقعية ويبدو أن المقعد المسيحي سيذهب لأحدهما مع أن مرشحاً آخر قادم هو الآخر بقوة بحكم علاقاته المتشعبة والكثيرة ويحظى أيضاً باحترام كبير وهو خليل حدادين (بعثي)، كما يبرز في الصراع الدكتور يعقوب زيادين أمين عام الحزب الشيوعي.

ويبقى للثقل النسائي هو المحدد الأساسي في المقعد الشركسي والشيشاني فاثنتين من ثلاث مرشحات في المملكة رشحن انفسهن في الدائرة الثالثة ويتزاحمن على المقعد الشيشاني والشركسي في نفس الدائرة.

العارفون في الدائرة يتوقعون حظوظاً أوفر لتوجان فيصل المرأة الحديدية التي كان اختيارها أفضل هذه المرة من الدورة السابقة التي زجت فيها نفسها في دائرة الاخوان أي الدائرة الخامسة، أما في الثالثة فتحظى توجان بقاعدة نسائية كبيرة خصوصاً المثقفات منهن، ومن الأسماء الأخرى التي تبدي ثقتها بالنجاح يبرز كل من عاطف الهويدي وجهاد البرغوثي.. عبد الفتاح طوقان، ومنصور مراد.

الدائرة الرابعة ذات الثقل العشائري الكبير بدا سكانها أقل حماساً من أية دائرة أخرى. إلا أن النشاط ساخن على صعيد المرشحين أنفسهم، ففي الدورة الماضية نجح مرشح الإخوان وهو حمزة منصور الذي ترشح في الدائرة الثانية الآن، وبما أن القاعدة العشائرية هي المحدد في هذه الدائرة لذلك جاء اختيار الإخوان لمحمد المحارمة صائباً إذ يكاد يكون هناك إجماع في عشيرة المحارمة على محمد المحارمة المدعوم عشائرياً بقوة وتنظيمياً إلى حد ما.

عشائر الحديد كانت إلى فترة قصيرة تجمع على مرشحها الذي فاز بالانتخابات التكميلية وهو أنور الحديد، إلا أن تياراً مضاداً يقوده الشباب في داخل عشيرة الحديد وزعركة بريك الحديد الذي خرج من السجن منذ عهد قريب ورشحوا مرشحاً آخر وهو عيسى الحديد كنوع من التغيير.

في الدائرة الخامسة ثمة مرشحين يراهنون على عشائرهم بقوة وآخرين يراهنون على قواعدهم التنظيمية وخصوصاً مرشحو الإخوان الذين يعولون كثيراً على هذه الدائرة لحصد أكبر عدد من المقاعد لهم في البرلمان بعد دائرة إربد، ولذلك جاء اثنين من مرشحين الاخوان الصقور أقوياء وهما محمد أبو فارس وهمام سعيد ويبدو المرشحان الاخوانيان الآخران اقل قوة من أبو فارس وهمام إلا أن فرص نجاحهما تبدو مضمونة أيضاً نظراً لحجم القاعدة الإخوانية في الغرب العماني، وهما نمر العساف وداود قوجق.

والعشائر من جهتها واهمها العبابيد والعجارمة تسعى للوصول إلى مجلس النواب، إلا أن ما يجعل فرص هذه العشائر ضعيفة هو تفككها وتشرذمها، وينطبق هذا الوضع على العشائر الأخرى. ويتنافس في عشيرة العجارمة كل من عبد الله العجارمة وعبد النبي مطر والمحامي مفضي العجارمة وعطا الشهواني ومحمد الشهوان، وفي عشيرة العدوان أكثر من مرشح لكن ثمة إجماع إلى حد ما على أحد مرشحي العشيرة وهو مجحم العدوان.

وهناك عشائر أقوى ممثلة بمرشحين ولكنها غير مستقرة حتى الآن مثل عشائر اللوزيين والنعيمات وغيرها، وتهافت العشائر في هذه الدائرة زاد من عدد المرشحين فيها الذي وصل إلى ٤٢ مرشحاً سينجح منهم خمسة فقط.

وبعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات المتواصلة في شتى المواقع في الدائرة السادسة لواء مادبا وقضاء ذيبان فقد تبدلت احوال بعض المرشحين الذين يحاولون جاهدين العودة بقواعدهم المتينة إلى سابق عهدها.

ففي الوقت الذي كان فيه الدكتور عبد المجيد الاقطش يتمتع بدعم قوي من مخيم مادبا وبعض التجمعات السكانية الأخرى إلا أن وضعه الانتخابي قد تدنى كثيراً وذلك لوجود الدكتور محمد الشوماني وفتحي الدعامسة على الخارطة الانتخابية.

أما في صفوف عشائر بني حميدة التي تمتلك كماً عالياً من الاصوات فيبدو أن الدكتور عبد الحافظ الشخانبة مرشح الاجماع الحميدي اصبح يتمتع بوضع مريح خلافاً لباقي مرشحي الحمايدة في هذه الدائرة.

وعلى الوجه الآخر ما زال الخلاف وعدم الاتفاق يدب في صفوف عشائر البلقاوية في ماديلوذلك لوجود خمسة مرشحين والذين يأبى كل واحد منهم أن يتنازل للآخر لوجود خمسة مرشحين.

أما مرشحي "جبهة العمل الإسلامي" في هذه الدائرة فما زالوا يصولون ويجولون في شتى الإتجاهات بحثاً عن واقع انتخابي يطمئنون له في نهاية هذا السباق إلا أن ثقلهم لم يعد كما كان في السابق.

أما المرشحين المسيحيين فبعد الاجماع الذي حصل عليه سميح الفرح من عشيرة العزيزات فلا زالت هناك خلافات تلوح في افق هذه العشيرة وذلك لعدم رضى عدد من الشباب عن هذا الإجماع والذين يقدر عددهم باكثر من نصف العشيرة التي تمتلك ما يقارب ٢١٥٠ صوتاً.

وعلى صعيد عشيرة الحدادين فإن انسحاب عصام حدادين لصالح سالم النحاس لم يبدل شيئاً من الوضع ولم يؤدي إلى انسحاب مرشحي الحدادين الآخرين سعد حدادين ونبيل حدادين.

أما باقي المرشحين المسيحيين فإن فايز الحوراني الذي يمثل حزب البعث في هذه الانتخابات لا يتمتع بثقل عشائري بقدر ثقله الحزبي في هذه الدائرة.

حزبيون يتوقعون:

٢٠ حزبياً في البرلمان المقبل

حتى هذا اليوم الأربعاء لم يبقى سوى ١٨ يوماً عن يوم الانتخابات المنتظر لذلك فإن حمى الانتخابات تتصاعد وبشكل كبير في كل لحظة يقترب فيها الموعد. خصوصاً بين مرشحي العشائر المستقلين. فقد خلق قانون الصوت الواحد آمالاً واسعة في قلوبهم للفوز.

لانه وكما يتوقع مراقبون للانتخابات فإن "٤" آلاف صوت كافية حد تستطيع أن تفرز مرشحاً فائزاً. لسنا في صدد الحديث عن وضع مرشحي العشائر المستقلين لأنهم حسب المتوقع سيحصدون نصيب الأسد من مقاعد البرلمان القادم، ولكن وقفتنا ستكون لتناول وضع الأحزاب التي تخوض الانتخابات بشكلها التنظيمي الواضح لأول مرة عدا الاخوان المسلمين، وحيث أن الأحزاب طرحت "٨٥" مرشحاً بشكل رسمي فهل سيحققون نجاحاً باهراً في الانتخابات ؟!

وعلى هذا الصعيد فيتوقع حزبيون أنه لن يصل إلى قبة البرلمان أكثر من "٢٠" مرشحاً حزبياً.

مرشحو جبهة العمل الإسلامي

ويذهب مراقبون حزبيون في تحليلهم النتائج المتوقعة لحزب الجبهة، الذي خاض الانتخابات بشكله التنظيمي عام ١٩٨٩ وأحرز نجاحاً باهراً في ذلك العام، إلا أن حزب جبهة العمل الإسلامي لن يحصد أكثر من "١١" مقعداً من بين الـ "٣٦" التي يطمح بالوصول إليها ويبرر الحزبيون هذا التراجع بالنسبة للإسلاميين بقولهم أن قانون الصوت الواحد سيضع الناخب امام نقطتي خلاف مهمتين هما الدين والعشيرة، أما السبب الثاني فيرجعه الحزبيون إلى الخطأ القاتل الذي ارتكبه الاخوان بترشيحهم لهذا العدد. فلو أن الاخوان رشحوا "٢٥" مثلاً وعملوا على انجاح "٢٠" سيكون العمل ايسر بكثير من ترشيح "٣٦" والعمل على انجاح "٢٠".

ويواجه الإسلاميون صعوبات أخرى في معركتهم الانتخابية القادمة فوزارة الداخلية حالياً تمنعهم من اقامة المهرجانات الانتخابية والتي تعتبر من دعائم حملاتهم المؤثرة.

ورغم ذلك كله إلا أن نصيب الاخوان سيكون كبيراً مقارنة مع باقي الاحزاب الأخرى.

اليسار

أما أحزاب اليسار السبعة الشيوعي والحرية والتقدمي الديموقراطية والبعث الاشتراكي والوحدة الشعبية وحشد والتي طرحت "٣٠" مرشحاً عنها فيتوقع حزبيون أن لا تحصد هذه الأحزاب مجتمعة أكثر من مرشحين اثنين فقط أما الأحزاب الثلاثة اليسارية المتبقية وهي الجماهير والبعث التقدمي والعرب الديموقراطي فلم تطرح اي مرشح يمثلها.

الوسط

أما بالنسبة لاحزاب الوسط هذه فصراعها للوصول إلى قبة البرلمان مختلف عما هو عليه على صعيد الاحزاب الأخرى، فهذه الأحزاب تعتمد على القاعدة العشائرية أولاً والقاعدة الحزبية أخيراً وبشكل ضئيل جداً. ولذلك يتوقع أن تفوز بأربعة مقاعد.

ليست هذه نهاية مطاف نتائج الاحزاب الأردنية وكان المراقبين الذين يتوقعون وصول "١٩" حزبياً فقط إلى قبة البرلمان يتوقعون ايضاً أنه وبعد مضي شهر على انتهاء الانتخابات فإن عدداً من المرشحين المستقلين سيعلنون ولاءهم وبالتالي انضمامهم لبعض الأحزاب.

وفي هذا الحال فإن الثقل الحزبي في البرلمان سيزيد وحسب ما هو متوقع ليصل إلى "٤٠" مرشحاً حزبياً أي نصف النواب.

قوانين جديدة لترخيص الصحف الحزبية

يبدو أنه سيتم اتباع قوانين جديدة من قبل الحكومة لأجل ترخيص الصحف الحزبية.

مصادرنا وافتنا بأنه ولدى تقديم أحد الأحزاب بطلب ترخيص لاصدار صحيفة، فوجئ الحزب بسلسلة من الاجراءات التي تتخذ وقتاً طويلاً بعكس ما كان معمولاً به في السابق.

الاعيب انتخابية في إربد !

اخفاء أحذية المرشحين... والتشهير بهم؟

قام بعض الشباب في احدى القرى باخفاء حذاء (مرشح الشمال عبد الرؤوف الروابدة) اثناء زيارته لهم حسب برنامجه الانتخابي القاضي بزيارة جميع العشائر في جميع القرى. هذه الحركة احرجت الروابدة واضطرته للتأخر ساعة حتى وجد الحذاء.

الذين قاموا بهذه الفعلة برروا ذلك بأن الروابدة جاءهم في الدورة السابقة واشبعهم بالوعود ولم يصنع لهم شيئاً فقد ذهب البعض منهم شخصياً إلى مكتبه ولم يبد له أي اهتمام الأمر الذي دفعهم للاستياء والقيام بهذا الصنيع.

وعلى جانب آخر من الصراع الانتخابي في الشمال فقد نقلت مصادرنا أن هناك حملة "ضدية" خفية يقوم بها شباب الطبيشات.

فكما هو معروف أن هنالك مرشحين اثنين عن عشائر الطبيشات هما عبد الرزاق وتيسير. وتفاصيل هذه الحملة كما جاءت على السنة محدثينا أن نفراً من الجماعتين يقومون بزيارات استطلاعية استكشافية لمعرفة وزن المرشح تيسير أو عبد الرزاق عند احدى العشائر (مثلاً). ولأن هذا النفر من عشيرة "طبيشات" سواء كان مؤيداً لعبد الرزاق أو تيسير، فإنهم لا يكشفون عن انتمائهم الحقيقي لاحد هذين المرشحين فإذا كان ولاء العشيرة لعبد العزيز يقومون باعلان انتمائهم لعبد العزيز والعكس كذلك وبالتالي يقومون بلعبتهم القاضية بنقد مرشحهم أمام مؤيديه مما يدفع بالحضور إلى التفكير في إعادة النظر بهذا المرشح.

مرشح إسلامي يرفض الإجابة

أحد مرشحي جبهة العمل الإسلامي في إربد وخلال لقائه بمجموعة من شباب العشائر رفض الاجابة على عدد من الأسئلة التي وجهت له ولكن بطريقة ذكية.

فعندما وجه له أحد الشباب الحاضرين للاجتماع سؤالاً عن برنامج الاخوان الانتخابي وهل سيركزون فيه على رفض اتفاقية غزة أريحا رفض هذا المرشح الاجابة وقال: غداً سترى هذا البيان، ولكن هذا الشاب – كما قال لنا – انتظر ولم ير شيئاً وعجب من التفاف هذا المرشح على سؤاله واسئلة الحاضرين ومحاولته لتنحيه الحديث في أي مجال مطروح إلى الجانب الديني والحديث عن الصحابة !.

أحزاب تخلت عن مرشحيها

استنجد نائب لأمين عام أحد الأحزاب الأردنية "الوسطية" بأحد أمناء الأحزاب الأخرى لينقذه من الورطة التي وقع فيها.

والتي تتلخص بأن هذا النائب تخلى عن وظيفته المرموقة في احدى الدوائر الحكومية ليخوض الانتخابات النيابية باسم حزبه. ولكن ما أن رشح نفسه حتى تنصل مسؤولو الحزب من وعودهم ولم يقدموا له أي دعم يذكر. الأمر الذي دفعه لتوسيط جاهة حزبية تضم عدداً من الأمناء العامين لكي يتوسطوا له لدى أمينه العام لانقاذه مما آل اليه حاله !.

أحزاب وبرامج وهمية !

استهجن أحد القادة الحزبيين الأردنيين من اصدار الأحزاب لبرامجها الاقتصادية والسياسية..الخ. وابقائها دون تنفيذ. وقال هذا الحزبي إن هذا الاجراء من قبل الاحزاب يفقد الاحزاب الأردنية مصداقيتها لدى الرأي العام. مبرراً ذلك أن الأحزاب التي تكشف عن برامجها يتوجب عليها تطبيقها وإلا فإن الحزب نفسه سينتهي وسينهي معه مصداقية الاحزاب الأخرى.

الوجه الآخر

● توجان فيصل

كادحون ببذلات ايطالية

ما وصل إلينا من أن المؤسسة الإستهلاكية قررت إستيراد عدد من البذلات والمعاطف الايطالية الفاخرة يثير تساؤل كبيراً عن أداء هذه المؤسسة التي يفترض أنها وجدت لخدمة القطاع محدود الدخل من الموظفين. ومن يقدر على شراء بذلة ستعرض بمئة دينار، ضمن معرفتنا جميعاً بدخول الموظفين، لا يقع ضمن الشريحة التي وجدت المؤسسات الإستهلاكية لخدمتها!!. ولا داعي بالتالي لإعفاء ترف فئة من المواطنين من ضريبة هي جزء من المال العام الذي يفترض أن يعود نفعه على كافة المواطنين، كما أن منافسة التاجر والصانع من قبل الدولة غير مقبولة وبالذات في فترة ندعي فيها الإصلاح الاقتصادي وإطلاق القطاع الخاص وتشجيع الإستثمار والحد من استيراد السلع الكمالية وحتى رفع الدعم عن السلع الأساسية.... والتعذر بأن التجار يبالغون في الربح مردود أولاً لأن السلعة المعنية كمالية لا يقدم عليها سوى فئة محدودة، وثانياً لأن التاجر يريد أن يبيع، فإذا تجاوزت أسعاره قدرة المستهلك فإنه سيعود إلى خفض السعر بما يناسب قدرة المشترين أو قناعتهم بجودة البضاعة.

نعرف أن الثلاثة آلاف بذلة التي تقرر استيرادها لحساب المؤسسة لن تذهب جميعها إلى المنتفعين الحقيقيين من الموظفين، فلنا تجارب سابقة مع بضائع فاخرة مماثلة كانت تباع في مخزن المؤسسة وبالهاتف.. ونعرف أيضاً أن الموظفين الذين سيشترون بعض هذه البذلات ليسوا المقصودين من إنشاء المؤسسة.. ونعرف بالتالي أن هذه الصفقة لن تزيد عن كونه "تبضع" ترفي لبعض المتنفذين على حساب الحكومة وبدعم من المال العام.

ولحماية المستهلك ايضاً..

البيان الذي نشرته جمعية حماية المستهلك والتي شككت فيه بسلامة الحليب الذي تطرحه وزارة التموين، بغض النظر عن أسباب نشره، لم يكن في صالح المستهلك. فالحقيقة التي تعرفها جمعية حماية المستهلك بحكم تمثيلها في مجلس التموين – وهي حقيقة موثقة بالأوراق الرسمية – أن وزارة التموين لم تطرح للأسواق أي من الأكياس المنفوخة وأنها متحفظ عليها في مخازنها بانتظار قرار وزارة الصحة الصريح بالتوصية إما بصلاحيتها للاستهلاك البشري أو عدم صلاحيتها، وهو ما لم تفعله وزارة الصحة بعد، وتأخيرها القرار يعرض الدولة لخسارة ما يقارب المليون دينار هي كفالة المتعهد الموجودة بحوزة وزارة التموين.. وكل ما حققه بيان جمعية حماية المستهلك هو تشكيك المواطن بالحليب المدعوم، ودفعه بالتالي، خوفاً على صحة أطفاله، لشراء حليب تجاري بأضعاف السعر..

الحرص على صحة المواطن لا تتأتى بالإشاعة، ولا تتأتى بدفع المواطن للاستغناء عن الدنانير القليلة التي يوفرها من فرق البضائع المدعومة.. فالفقر أيضاً مضر بالصحة، ومضر أكثر بكثير من حليب تعرض لبعض الهواء أو ثقبت أوعيته. فكلنا نعرف أن قطاعاً كبيراً من المعتمدين على حليب وسكر وأرز التموين لا يجدون ثمن الدواء إذا مرض أطفالهم، ناهيك عن أجرة الطبيب..

[illegible] يحق له أن يعرض هذه الميزانية الشحيحة لابتزاز غير مبرر؟ ومن يعوض المواطن عن خسارته هذه ثمناً لإشاعة ؟

استنكر تصرف جمعية حماية المستهلك هذا مع أنني عضواً مؤسس فيها، فليس كل ما هو جهاز حكومة ضد المواطن بالضرورة وليس كل ما هو قطاع شعبي مصيب أو منزه في كل ما يفعل أو يقول.

القضية على مكتب رئيس الوزراء

الأجواء مكهربة بين النقابة وشركة الكهرباء

عمان – البلاد ما زالت الخلافات قائمة ومستمرة بين شركة الكهرباء الأردنية ونقابة عمال الكهرباء بالأردن ولم تستطع أي جهة من الجهات المعنية تخفيف حدة هذا الخلاف، وقال السيد وليد الخياط نقيب العاملين في الكهرباء في هذا الموضوع أنه ورغم الجهود المخلصة والمكثفة التي تبذلها وزارة العمل إلاّ أن شركة الكهرباء ما زالت تخالف أحكام قانون العمل والضمان الاجتماعي وتتباطأ في تنفيذ قرارات المحكمة الصادرة في شهر نيسان الماضي مع العلم أن اللجنة المشكلة من الطرفين (النقابة وإدارة الشركة) قد اجتمعت إلاّ أن النتائج كانت مجرد وعود بالتنفيذ والتحلي بالصبر.

وأضاف «الخياط» يقول : إن النقابة حتى الآن لا ترى مطلقاً أي مؤشر من جانب شركة الكهرباء يبشر بالتعاون المشترك لصالح الشركة والعاملين فيها ولصالح المصلحة العامة، وأعتقد أنه – ما زال الحديث لوليد الخياط – إنه إذا استمرت إدارة الشركة في هذا الاسلوب فإن ذلك سوف يعكس ولا شك نتائج سلبية لن تكون في صالح الشركة وسمعتها ولن تكون في صالح الإنتاج.

وتابع الخياط بالقول : ونحن كنقابة لنا غاية في الوصول مع شركة الكهرباء إلى أي مرحلة من مراحل النزاع وإنما غايتنا هي مصالح عمال الشركة والوطن والمواطن.

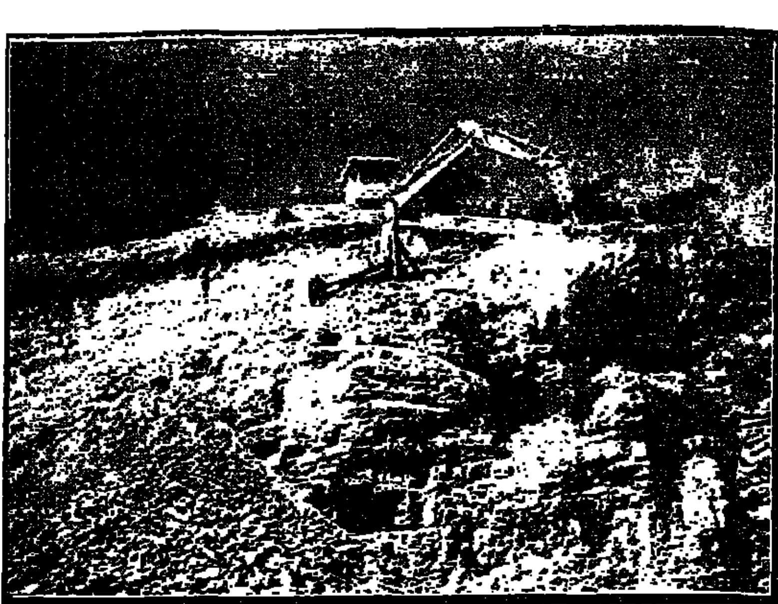
ونحن حالياً ونتيجة لمواقف الإدارة في شركة الكهرباء نستعد لجولة جديدة مع الإدارة تعتمد في أساسها على تحسين شروط الاستخدام من خلال تضامن وتلاحم عمال الشركة مع نقابتهم من أجل إيصالهم إلى حقوقهم بالطرق القانونية والمشروعة خصوصاً وأنهم في مواقع عملهم يعيشون في ظروف غير صحية وتحت ظروف صعبة وقاسية لا تليق بمكانتهم كعمال منتجين، ونحن كنقابة سنستمر في تمثيلهم والعمل على تحسين شروط استخدامهم ومواقع عملهم وإبعاد القهر والظلم عنهم.

وأضاف يقول : وفي الفترة الأخيرة يرفض أصحاب القرار في شركة الكهرباء الإجتماع مع النقابة ومحاورتها كما أن الشركة تعمل بنشاط من أجل إضعاف النقابة وجعل إدارتها أداة من أدواتها وقيادة النقابة ترفض هذا الاسلوب لكنها تتجاوب مع الحوار والتعاون من أجل الشركة والعاملين فيها حيث أن شركة الكهرباء تعامل العمال وكأنهم أدوات إنتاج وليسوا طرفاً رئيسياً في عملية الإنتاج.

وقد علمت «البلاد» أن مشكلة النقابة مع شركة الكهرباء الأردنية قد رفعت إلى مجلس الوزراء وبالتحديد إلى رئيس الوزراء للنظر في هذه القضية وحسمها.

أمين عمان الجديد في شهره الأول

هجر بيته.. نفذ الكثير.. وسامر العمال حتى الصباح





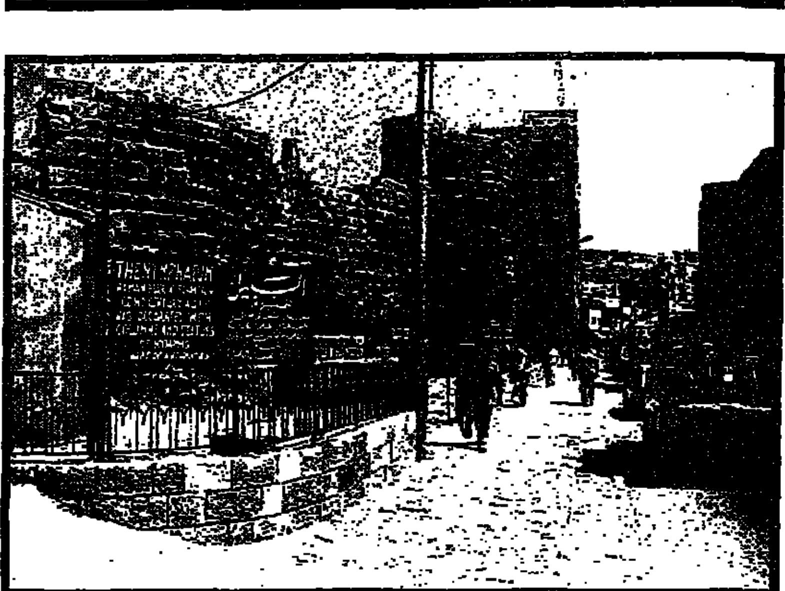
علّق أحد المواطنين على قرار أمين عمان الدكتور ممدوح العبادي بإنشاء نفق المشاة للجامعة، وإصراره على وجوب تنفيذه خلال شهر واحد علق قائلاً:

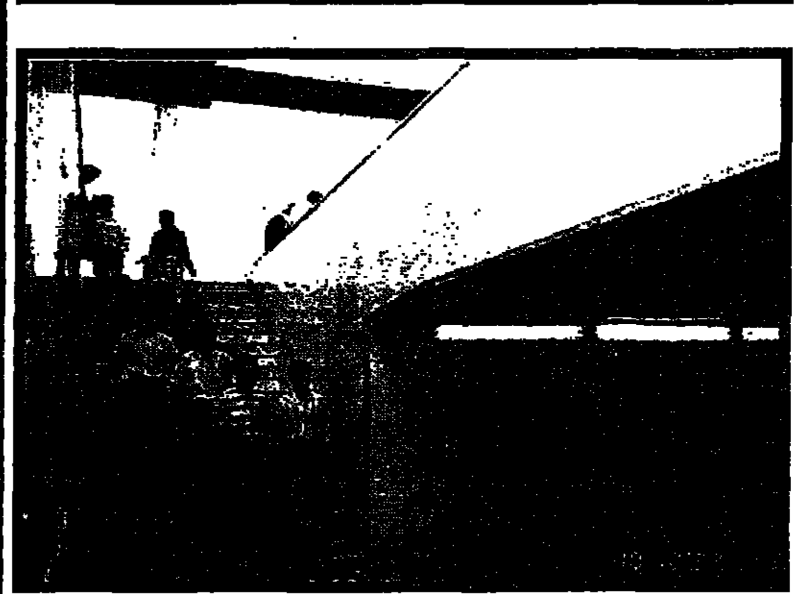
"لو أحيل المشروع إلى اللجان الفنية للدراسة، لاحتاج الأمر إلى جيل كامل لتنفيذه".

أمين عمان له فلسفة خاصة فيما يتعلق بتقديم الخدمة، وتنفيذ المشروعات الملحة للعاصمة، وقد استندت فلسفته بعد جولات ميدانية استمرت قرابة شهرين، وشملت كافة مناطق العاصمة، وبعد لقاءات موسعة شملت فعاليات مختلفة من المواطنين والمختصين من ذوي الخبرات السابقة، وفلسفة "الأمين" تقوم على مبدأ تنفيذ المشروعات التي لا تحتمل التأجيل فوراً، وبعد دراسة مستعجلة في الغالب لا تزيد عن أيام.

وهو ما جرى بالنسبة لنفق المشاة، وكذلك بالنسبة لدوار جمال عبد الناصر "الداخلية" سابقاً والذي يشهد منذ انشائه اختناقات مرورية مزعجة، حيث تمت المباشرة بتنفيذ بعض الأفكار التي ستسهم في التخفيف من المشكلة وليس حلها جذرياً.

والجانب الآخر من فلسفة "الأمين" بالنسبة لطبيعة العمل، هو عدم التمهيد إعلامياً لأي مشروع قيد الدراسة قبل البدء بعملية التنفيذ الفعلي، تماماً كما حدث بالنسبة لإزالة المكرهة الصحية التي استمرت عدة سنوات في منطقة وادي عبدون (حي القيسية) حيث تم التنفيذ خلال ٤٨ ساعة.





وكذلك بالنسبة لسفح جبل القصور المقابل لجبل الجوفة والذي كان عبارة عن تجاويف صخرية، ونتوءات ترابية، بصورة لا تنسجم مع الواقع الجمالي الذي تسعى الأمانة للحفاظ عليه. لقد تحول هذا السفح – أيضاً – وخلال أقل من أسبوع إلى مدرجات تم البدء بزراعتها بالأشجار.

وهو ما جرى أيضاً بالنسبة لمدخل القصور من الجهة الشمالية الشرقية والذي كان طريقاً يشكل خطورة كبيرة يضيق الطريق ووعورتها. بحيث أصبح الآن يتسع لأعداد السيارات الكثيفة التي تستخدم ذلك الطريق.

ولعل من يقوم بزيارة إلى وسط العاصمة وتحديداً "سبيل الحوريات" سيكتشف حجم الانجاز الذي تحقق في تلك المنطقة والتي كانت مكرهة صحية ومنظراً نشازاً فتحول إلى ما ينبغي أن يكون عليه هذا المعلم الأثري الحضاري.

من هنا فإن الحديث عن مشاريع مستقبلية، أو الاشارة إلى أفكار ما تزال في رأس الأمين، سابق لأوانه، لأن العملية الإعلامية – كما يقول الدكتور العبادي – يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع الانجاز وليس قبل ذلك.

وفي جولاته الميدانية التي تستمر في كثير من الأحيان إلى ما بعد منتصف الليل، يكون الأمين منهمكاً في البحث عن أفكار هادئة لمشكلات صاخبة!.

الأرض

● محمد العلاونة

الزراعة وعقدة اليأس

لعقود قريبة وقليلة خلت كان الأردن ينعم باكتفاء غذائي ما تنبته أرضه ويسواعد أهله، صحيح كنا يومها أقل تعليماً لكننا نمتاز بثقافة ممتازة بضرورة إحياء الأرض والاهتمام بالضرع مع عدم الحاجة إلى استغلال الكثير عن المساحات الزراعية لكثرة الانتاج ووفرته كما ونوعاً.

والأرض التي لم تستغل بالآلة والدابة لوعورة طبيعتها تستغل وتخدم بالفأس، فكان الإنتماء إلى الأرض دليل النجاح ومعيار الفلاح وكان مقياس الولاء والرجولة والنخوة وعدم الاستكانة وعدم التهاون والعمل للوصول بلا كلل ولا ملل رغم الصعوبات التي تشكل التحدي الكبير للإنسان على إختلاف مراحل عمره فمنذ سن الخامسة يشعرون بواجب تحمل مسؤولية المشاركة بالإنتاج بجهودهم الشابة وبأجسامهم الغضة اليافعة ومفهوم العمل لديهم مفهوم مقدس والعطل في حياتهم ليس له وجود وكان العيب كل العيب على من عطل جهده، وكلمة عاطل تعطي مدلول الموت وأكثر، ذلك أن العاطل عن العمل يعني إنه عالة يعني أنه ارتضى الدنيا، ولا يجد بداً من مد يده مستجدياً الآخرين العاملين المليئين، ومع حب العطاء لديهم والتفاني عندهم من أجل الصالح العام إلاّ أنهم كانوا يمقتون العاطل وتتصب عليهم حمم العار والشنار عندها لا يجد بداً من معاودة نشاطه فيصبح عنصراً نافعاً باراً بأهله وهكذا كان مفهوم الإنتماء، ولهذا النهج الكريم كان الولاء، واليوم وقد أصبحنا أكثر علماً والحمد لله، فعلينا أن لا يكون علمنا مبتوراً ولا يكون مفصولاً عن العمل، ولا يكون العلم علماً إلاّ إذا رفع مكانة أهله عن الدنايا وأكثرها دنواً القبول بالإستجداء والركون إلى الخصم منتظراً ما يقذفه له من فتات «كالمسافر يحمل رملاً يثقله ولا ينفعه» لا يسمن ولا يغني من جوع.

إن الإنسان السويّ لا يقبل أن يطأطأ هامته ولو على جثته وليس من أهل لخصمه يحقق غرضة منه فلا الدنايا من أنانية فردية إذا استحكمت ولا خوفه من المنية إذا دنت، وكما يقولون تموت الحرة ولا تأكل بثديها.

من أجل ذلك كانت الزراعة مستهدفة وكان الفلاح والمزارع الشغوف للعمل والعطاء المنتمي إلى أرضه الموفي بعهده إلى شعبه وربعه عقبة في وجه الخصم كذلك، حتى كانت ما كانت فينا من نظرة خاطئة إلى المدينة والتطور واعتقدنا خطأ أن الجلوس على فراش وثير ولبس الحرير وامتطاء الصهوات يمكن أن يكون لا بذل وعرق وتعب، ولو سألنا أنفسنا وتساءلنا عن مأكلنا وملبسنا ورفاهيتنا وترف بعضنا، تساءلنا عن مصادر هذا الإمتيازات لوصلنا الليل بالنهار عملاً دؤوباً ولمددنا أرجلنا على مقدار ما وفرت جهودنا الذاتية والخاصة من غطاء ولبس الصدقات لا يوفر الدفء وإن كان نضراً واستجداء رغيف الخبز من الخصم لا يوفر الكرامة وإن كان وفراً ولا يسد جوعه ولو نظر أحدنا إلى سفرته وكسوته وراحلته وما يقله وما نطلبه نظرة ثاقبة صائبة باصرة لذهل صاحب العقل السليم منا ولانكسر القلب وانهمرت الدموع من المقل، وياليتنا نفعل!! وأنا واثق أننا لا نزال أصحاب الفكر النقي والقلب الندي والجسم القوي والحمية الواعية، وأرضنا لا زالت الأرض الطيبة التي بارك الله فيها، وأمتنا لا زالت ماجدة وشعبنا لا زال الطموح المعطاء.

أولئك الذين راهنوا على موتنا وجفاف خضرة أرضنا وترسيخ القناعة بفقدان الأمل في وفرة إنتاجنا وخاصة الغذائي منه ولا زالوا يبثون سمومهم موهمين سامعهم ومحدثهم أنهم أقنعوه بيئسه من نفسه وعطاء أرضه والقدرة على توفير حاجة عيشه، إلى هؤلاء أقول : اتقو الله فشعبنا أدرك أن حاجته لأرضه حاجته للحياة حاجته الكرامة حاجته الحرية حاجته التقدم والرقي إجتماعياً واقتصادياً حاجته للتحرر من ربقة اليأس القاتل، ولا بد أنه منصب على أرضية صلبة فوق أرض مباركة طيبة خصبة معطاءة، ولأن كبا يوماً فكبوة جواد سرعان ما يغذ السير ليعوض ما فات ولأن هفا فهفوة العالم الذي يلزم نفسه بكلمه التقوى وكلمة الحق فيتحول الحال بإذن الله إلى ما يحقق الطموح الواسع الإيجابي.

وإن غداً لناظره قريب.

خريجو الكليات ليسوا مهندسين

أبو غيدا: القوانين وانظمة التشغيل سبب البطالة بين المهندسين

■ من منال أبو حمور

المهندسين من الخريجين الجدد سنويا حوالي ٢٠٠٠ مهندس من مختلف التخصصات وهذا الرقم يمثل متوسط الزيادة السنوية في اعداد المهندسين الذين ينتسبون إلى نقابة المهندسين التي تعاني كثيرا في محاولاتهم للبحث عن فرص عمل لهؤلاء الخريجين.

المهندس "حسني أبو غيدا" نقيب المهندسين قال في هذا الخصوص انه لو كان هناك نظام تشغيل للمهندسين بتخصصاتهم في الأماكن التي يجب أن يكون بها مهندس لما كان هناك بطالة بل على العكس اعتقد اننا سنحتاج أكثر إلى مهندسين، بينما القوانين والأنظمة المعمول بها الآن لا تلزم أحداً بتعيين مهندس في المصانع أو القطاعات التي تتعامل بالصناعات و الخدمات الهندسية مع اعتقادنا بأن تشغيل المهندسين في هذه المجالات هو مصلحة لصاحب العمل بالدرجة الأولى ولصناعات البلد وتطورها وضبط الجودة وتطبيق المواصفات والمقاييس وبالتالي هو فائدة للبلد بالدرجة الثانية، فليس المقصود تشغيل المهندس بقدر ما هو محافظة على اقتصاد البلد بشكل عام والمساهمة العلمية التقنية في تطوير صناعات البلد وخدماته الهندسية.

وأضاف "أبو غيدا" قائلاً ان النقابة قامت خلال فترات طويلة بمحاولات عديدة لتشغيل المهندسين والتخفيف من حدة البطالة بأساليب وطرق عديدة منها برنامج التشغيل في مشاريع الدولة (مقاولات واستشارات) بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة، وبرنامج التدريب في مؤسسات الدولة ووزاراتها المختلفة اضافة إلى التدريب في المصانع وبعض الجهات الأخرى كالقوات المسلحة والجمعية الملكية وكذلك التشغيل المباشر في المصانع والمكاتب الهندسية وبعض الشركات الخاصة، وقد تم لغاية الآن تشغيل مالا يقل عن ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ مهندس خلال العام الحالي.

وعن البطالة في هذا القطاع قال "أبو غيدا" ان البطالة الآن ليست بالحدة التي كانت عليها قبل سنتين حيث لم يسجل في سجل العاطلين عن العمل في النقابة هذا العام أكثر من ٧٠٠ مهندس بينما كانت السجلات في النقابة ولغاية بداية العام ٩٢ تسجل أكثر من ١٥٠٠ حالة للعاطلين عن العمل وحالياً تتحصر البطالة بين صفوف مهندس الكهرباء والميكانيك والذين زادت اعدادهم بشكل ملحوظ في السنة الحالية ذلك أن التطور الصناعي في البلد لم يتحاشى مع تطور قطاع الأبنية والذي كان السبب في تشغيل قطاعات المهندسين في المدني والعمارة.

واعتقد أنه لا يوجد توجه لقطاع الانتاج والصناعة ويجب أن ينظر الأردن نظرة صناعية انتاجية بحيث تشغل طاقات الانسان الأردني وإلا ننظر فقط إلى بناء بيوت مرتفعة الثمن واسكانات واسعة المساحة، واضاف ابو غيدا بالقول "آن لنا أن نفكر بأن الأردن مقبل سواء شئنا أم ابينا على وضع اقتصادي جديد سوف يسود مع المنطقة مع والمنطقة ولانستطيع أن نجابه هذا الوضع دون بناء دولة انتاجية صناعية متوسطة كانت أو خفيفة ويجب الأ يكون شعبنا استهلاكياً فقط ويجب أن ينظر إلى الناحية الانتاجية بجدية.

وعن مدى التعاون بين النقابة والجامعات الأردنية حول ارشاد الطلاب المقبولين في هذه الجامعات بالتخصصات الهندسية المطلوبة قال "ابو غيدا" إن المشكلة انه ليس هناك تخطيط بعيد المدى فلا أحد يعرف ما هي التطورات التي ستحدث خلال أربع أو الخمس سنوات القادمة حتى تستطيع أن نعلم دراسات هندسية تستفيد منها الجامعات في توجيه الطلبة.

أما قضية خريجي كليات المجتمع في الهندسة التطبيقية (مدة ثلاث سنوات) وعن قبولهم كاعضاء في النقابة قال "حسني أبو غيدا" ان ما وردنا من وزارة التعليم العالي ينص على أن نظام الثلاث سنوات خلال المدة ١٩٧٣ – ١٩٨٣ كان يهدف إلى تخريج متين في التخصصات الهندسية ولم يكن الهدف تخريج مهندسين تطبيقيين على مستوى جامعي.

واضاف يقول: إن القانون الآن واضح وصريح لأنه ينص على أن مدة الدراسة للمهندس التطبيقي هي ٤ سنوات وعليه فإن النقابة لا تستطيع أمام هذه المعطيات أن تقبل خريجي الثلاث سنوات، ومن وجهة نظري أن حل مشكلة هؤلاء الخريجين أو المتضررين يكمن في أن يكملوا دراساتهم إما في داخل الأردن وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي أو في الخارج كما قام بذلك بعضهم وتم قبولهم بعد إكمال الدراسة اللازمة كمهندسين تطبيقيين.

ويشير "أبو غيدا" إلى أن موضوع تصنيف الخريجين من كليات المجتمع في هذا التخصص هو من تخصص وزارة التعليم العالي وأنا أستغرب لماذا حوّل الموضوع إلى النقابة وهي بعيدة عن هذا الموضوع حالياً والفيصل الآن في حل هذه المشكلة هو القضاء حيث رفع هؤلاء الخريجين قضية من النقابة يطالبونها بان تقبلهم كاعضاء كما فعلت لخريجين سابقين قبلوا في النقابة في بداية الثمانينات كاعضاء رسميين فيها.

واضاف أبو غيدا يقول إن النقابة طالبت بفصل هؤلاء من العضوية إلا أن محكمة العدل العليا آنذاك حكمت لهم بالعضوية كحق مكتسب لهم.

مشاهد وصور

دورات المياه في المسجد الحسيني مستودع للقاذورات ومرتع للحشرات والقوارض!

حنفيات مكسورة

ينبعث منها الروائح الكريهة

■ من سامح المشد

لا يمكن وصف الحمامات الملحقة بالمسجد الحسيني التي يستخدمها المصلون وقت الصلاة والمارة والعاملون بالمنطقة بأي وصف، الحنفيات معدومة، والمجاري طافحة وكميات المياة الملوثة تطفح في الحمامات، والمواسير متكسرة، كما تشاهدون في الصور «البالوعات» مكشوفة وتريد كميات المياه النجسة على أرضية دورة المياه ما يؤدي إلى انبعاث روائح كريهة.

والحمامات هذه، عبارة عن مستودع قاذورات، وكل من يحمل شيئاً يقذف به على الفور داخل هذه الحمامات التي أصبحت بالطبع مستودع قاذورات ومكب نفايات.

أما البعوض والجرذان والذباب فحدث عنها ولا حرج فالدورة أصبحت مرتعاً لهذه الحشرات والقوارض، وهنا نسأل : من الذي يتحمل المسؤولية، هي هي أمانة عمان فقط أم وزارة الأوقاف؟ أم أنها فقط مناسبة لاستخدام كائنات غير بشرية؟

المسؤولون يؤمنون على ما يبدو بسياسة نصف خطوة للأمام وخطوتين للخلف، في هذا الموضوع مثلاً وزارة الأوقاف كسولة جداً في موضوع تأمين أماكن الوضوء الطاهرة للمصلين والأمانة تتجاهل الأمر كلياً.

العجارمة: لا نستطيع تأمين الدواء للأعضاء

حل نقابة السواقين فرع إربد

عمان – البلاد / أفادت مصادر "البلاد" أنه تم حل نقابة السواقين فرع "إربد" وذلك نتيجة للمشاكل التي حدثت في الهيئة الإدارية في الفرع والتي يبلغ عدداعضائها ١٥ عضواً الأمر الذي انعكس على الهيئة العامة حيث انشغلوا عن تقديم الخدمات المطلوبة منهم لاعضاء النقابة، وبقيت هذه المشاكل إلى أن اصبح عدد الهيئة الإدارية ٦ أعضاء فقط والعدد الباقي ذهب بين فصل واستقاله، وعندها اجتمعت النقابة حيث رفعت مذكرة إلى اتحاد النقابات للاستفسار والبت في قضية فرع إربد، فكان القرار بحل النقابة فرع إربد لأن نصاب الهيئة لم يكتمل وتم تشكيل لجنة بتكليف من وزير العمل ومدير شرطة إربد وتقوم هذه اللجنة حالياً بأعمال النقابة فرع إربد.

ونتيجة لوجود هذه المشاكل الداخلية في الفرع اشتكى أعضاء النقابة ومن المتوقع أن تجرى انتخابات فرع إربد خلال شهر حيث سينتخب هيئة إدارية جديدة.

هذا عن فرع إربد أما عن بعض المشاكل الأخرى التي يعاني منها السواقون والتي منها اسعار العيادات فقد قال السيد إبراهيم العجارمة نقيب السواقين – البلاد – ان اسعار العيادات التابعة للنقابة هي شبه مجانية من عام ٧٦ ولغاية ا لآن لم ترتفع هذه الاسعار إلا أن المشكلة تكمن في الادوية حيث ان الصيدلة ليست تابعة للنقابة انما يديرها متعهد ويعطي للنقابة خصماً مقداره ١٠٪ فقط، والعلاج لدينا غير مؤمن وفي حالة وجود عينات دوائية مجانية فنحن نعطيه للاعضاء ولكن إذا كانت الدولة عاجزة عن تقديم الدواء للمواطن فكيف يمكن للنقابة بامكانياتها المحدودة أن تؤمن العضو تأميناً شاملاً فهذا امر سوف ينهك النقابة ولا تستطيع القيام بذلك لوحدها.

أما عن عدم وجود مظلات في بعض المواقف فقال العجارمة، إننا قدمنا شكوى لأمين عمان بخصوص بعض الخطوط التي لا يوجد عليها مظلات ونحن ننتظر الرد من قبل الأمانة كما طالبنا اعطائنا ترخيص لفتح كشك للنقابة حتى نستطيع أن نكون على اتصال مباشر مع السواقين لمعرفة مشاكلهم وقد وعدنا خيراً.

وقد نفى ابراهيم العجارمة أن يكون هناك، أي خلاف بين النقابة ودائرة السير وقال انه في حالة وجود أية مخالفة تشعر أنه قد وضع ظلم على السائق نتيجة لها فإننا نتقدم إلى دائرة السير بطلب النظر في أمر هذه المخالفة، إلاّ أن هناك بعض السائقين لا يظهرون بمظهر لائق ويتصرفون بشكل منفر وهذا امر يجب أن نتجاوزه ونتمنى على السائق أن يجمع بين ثلاثي السياقة (الفن والذوق والاخلاق).

متابعة

حل مشكلة مدربي السواقة

نتيجة للاضراب الذي كان مدربوا السواقة في منطقة عمان ينوون القيام به والذي تابعته "البلاد" في عدد سابق فقد تقرر اثر اجتماع المجلس التوفيقي الذي نظمته وزارة العمل الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي ٩٣/١٠/٥ فقد وافق المجلس على عدد من مطالب هؤلاء المدربين وهي شمولهم باحكام قانون الضمان الاجتماعي للمراكز التي تشمل ٥ مدربين أو أكثر وعدا ذلك يكون الاشتراك اختيارياً. كما وافق اصحاب المراكزعلى التزامهم بالأمور التالية.

شمول المدربين بالاجازات السنوية والمرضية وبالعطل والاعياد الرسمية وفقاً لاحكام القانون.

كما تقرر نتيجة لهذا الاجتماع تحديد الحد الأدنى لراتب المدربين بـ ١٤٠ دينار شهرياً وبدوام ٨ ساعات عمل ضمن احد عشر ساعة شريطة الحفاظ على حقوق العاملين المكتسبة وخاصة لمن يتقاضى راتب اعلى من الرقم بأن يبقى الحال على ما هو عليه وقد اعتبر هذا القرار سار المفعول اعتباراً من ١٩٩٣/١٠/٦. ولغاية عام من تاريخه.

مشكلة الحي الغربي في ناعور

الحي الغربي في ناعور يستصرخ الضمائر الحية من المسؤولين ويناديهم بأعلى صوته ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء!! والشتاء قادم والثلج على الأبواب..

الحي الغربي من هذه المدينة يعيش في عزلة تامة من حيث المواصلات وسكان هذا الحي المكتظ بالسكان ويبعد عن الشارع العام اثنين كيلومتر وبه طلوع يقصم الظهر بل ويقصم ظهر البعير!! وقد أفاد سكان هذا الحي بأنهم قدموا عدة شكاوى إلى مدير القضاء ليسمح بتسيير خط إلى نهاية الشارع المتصل بالحي الغربي علماً بأنه مليء بالأطفال رواد مدرسة طلحة للبنين والأميرة هيا للبنات وخصوصاً وأننا نواجه هذا العام برداً قارصاً قد يؤدي إلى مرض الأطفال الذين ليس لهم وسيلة نقل تقلهم إلى مدارسهم، هذا ومدير القضاء مطنش عن الموضوع ولا عنده ولا عند باله.

سور السمور

أحد سكان هذه المدينة يبتهل إلى الله أن يأخذ له حقه من رئيس البلدية الأسبق ومهندس البلدية ومراقب الأبنية حيث أنهم أبلغوا جميعاً بتصدع السور الذي إبتناه من ماله الخاص، وبينما كانت البلدية تقوم بإصلاح الشارع عام ١٩٩١ تصدع السور من ثقل مدحلة البلدية وتهدم فأغلق باب تسوية المنزل وأتلف جزء كبير من الأرض بما فيها أشجار التفاح والليمون التي ما زالت تحت الأنقاض إلى يومنا هذا، وبعد عدة مراجعات من قبل صاحب المنزل عبدالله فلاح السمور صرفوا له مبلغ مائة وخمسون ديناراً وذلك عن سبيل التعويض عن الأشجار التالفة، ولكن ليست هذه المشكلة فحسب وإنما هناك مشكلة أكبر وهي أن الشارع قد تسقط منه إحدى السيارات المارة ويسبب كارثة أكبر.

وقد قام السيد عبدالله فلاح بمراجعة رئيس البلدية الحالي الذي لم يكترث بالأمر لا من قريب ولا من بعيد، ولكن حينما تحدث الكارثة ستقول يا ليت اللي كان ما كان.

مرة أخرى ورغم المعارضة

اسرائيل تستعد لشق قناة البحرين

واشنطن – البلاد

تقول معلومات محدودة التداول في الدوائر الأمريكية المختصة بشؤون الشرق الأوسط أن الحكومة الإسرائيلية على وشك إتخاذ قرار باستئناف العمل بمشروع قناة البحرين الموصلة ما بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت.

وكانت إسرائيل قد خططت في أوائل الثمانينات لشق هذه القناة وأقامت، لهذه الغاية شركة أسمتها «شركة البحر المتوسط – البحر الميت»، وتحمس لهذه الغاية رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيغن الذي شرع في تجميع الميزانية المقررة لتنفيذ هذا المشروع، وتمكن من جمع ١٠٠ مليون دولار ثم خسر حزب الليكود الإنتخابات وجاء إلى السلطة حزب العمل برئاسة شمعون بيريز في ذلك الوقت، ولم يكن بيريز من المتحمسين لهذا المشروع فتوقف.

وتفيد المعلومات التي وصلت إلى واشنطن وتحديداً إلى شركات أمريكية مختصة بعمليات الحفر، أن الحكومة الاسرائيلية الحالية أجرت الدراسات اللازمة التي استنتجت جدوى إقامة هذا المشروع، خاصة بعد أن أخذت الأوضاع السياسية في المنطقة بالإتجاه نحو الاستقرار في أعقاب توقيع الإتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي.

وقد تركزت الدراسات الإسرائيلية على الجدوى الإقتصادية لهذا المشروع وعلى التفاصيل العملية المتعلقة بكيفية تنفيذه وخلصت إلى النتائج التالية :

– الوضع السياسي : كان أحد التحفظات على تنفيذ هذا المشروع في الماضي، وجود حالة عداء مطلق بين العرب واسرائيل، ولذلك لم يكن ممكناً التنسيق أو مجرد بحث الموضوع مع الأردن أو منظمة التحرير الفلسطينية، لكن الوضع تغير الآن، وأصبح بالإمكان بحث هذا الموضوع مع الأطراف العربية ضمن المباحثات المتعلقة بالمياه. ويحاول الإسرائيليون الآن الحصول على موافقة أردنية وفلسطينية قبل البدء في تنفيذ المشروع، ويعتقدون أنهم ربما يضطرون تحت الضغط الأردني والفلسطيني إلى إجراء بعض التعديلات في المشروع، ولكنهم رغم ذلك يؤكدون أن «الموافقة على مشروع رديء أفضل من إنجاز مشروع جيد ولكن غير مقبول»

– الوضع البيئي : سيساعد المشروع في تخفيف اثار تلوث البيئة الناجم عن استخدام الفحم والمازوت لتوليد الطاقة، حيث ستقوم اسرائيل بتوليد الكهرباء بالتوربينات الضخمة مستغلة تساقط المياه من البحر المتوسط إلى البحر الميت ومن ارتفاع يتجاوز ٤٠٠ متر.

ولا يتسبب توليد واستخدام الكهرباء بتلويث البيئة، بعكس أنواع الوقود الأخرى كالفحم والبترول.

المياه الجوفية : تقول الدراسات الإسرائيلية أن مخططات المشروع تؤكد أن عمليات الحفر لن تؤدي إلى تسرب المياه المالحة إلى الطبقات الأدنى، وبالتالي فانها لن تتجمع في شكل مياه جوفية، كما أنها لن تصل إلى المياه الجوفية ولن تختلط بها.

مشاريع البحر الميت : سيؤدي العمل بهذا المشروع إلى الإضرار بالمشاريع الأردنية، والإسرائيلية على جانبي البحر الميت، ورغم أن التقديرات تشير إلى أن حجم هذه الأضرار يقدر بمئات الملايين من الدولارات إلاّ أن الدراسات الإسرائيلية تزعم أن الأضرار تتجاوز أربعين مليون دولار.

الجدوى الإقتصادية : تعرض الدراسات الإسرائيلية حزمة من الفوائد الإقتصادية للمشروع، وخاصة فيما يتعلق بالكهرباء والزراعة وتقدر الدراسات فوائد هذا المشروع بأكثر من ٤٠٠ دولار سنوياً، كما أن اسرائيل تجد نفسها الآن في وضع أفضل من السابق بالنسبة لإمكانية حصولها على العملة الصعبة، حيث وضعتها عملية السلام في وضع مريح جداً بالنسبة لإمكانية حصولها على مساعدات مالية إضافية من الولايات المتحدة والدول الغربية.

لكن ورغم هذه «التطمينات» الواردة في الدراسات الإسرائيلية فإن العرب وخاصة الأردن، يخشى ن النتائج المحتملة لهذا المشروع والتي تجسد أخطاراً لا يمكن تجاهلها مثل تلويث المياه الجوفية الأردنية وخلطها بالماء المالح.

كما أن المرحلة التي تمر بها المنطقة، والمشروعات الكبرى المطروحة للتنفيذ برعاية دولية وبتمويل دولي تجعل من الصعب على اسرائيل إتخاذ قرار منفرد بهذا الخصوص، وإذا أصرت الحكومة الإسرائيلية على المضي قدماً في تنفيذ المشروع بشكل منفرد فإن ذلك لن يشكل فقط تحدي للجانب العربي، ولكنه سيعكس تجاهلاً للمؤسسات الدولية.

في ختام زيارة روس للمنطقة

توقيع جدول الأعمال السوري - الإسرائيلي قريباً

ماذا حقق فاروق الشرع في واشنطن؟ وبماذا انتهت أول زيارة لوزير خارجية سوري إلى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٧؟

دبلوماسيون عرب في واشنطن يجيبون عن هذا السؤال بالقول، إن الزيارة كانت مثمرة للغاية بالنسبة للجانبين السوري والأمريكي وبالنسبة للجانب الاسرائيلي أيضاً.

ويضيفون بأن محادثات السيد الشرع ع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حسمت الكثير من النقاط المعلقة حيث أكد الرئيس كلينتون لزائره السوري أن الولايات المتحدة مصرة على تحقيق تقدم ملموس على المسارين السوري واللبناني في المفاوضات العربية – الاسرائيلية ولذلك فإنها، أي واشنطن لن تقبل التصعيد في التصريحات بين الحكومتين السورية والاسرائيلية كما أنها لن تكتفي بتبريد اللغة، بل تريد تحقيق تقدم حقيقي من خلال التوقيع على جدولي الأعمال السوري – الاسرائيلي، واللبناني الاسرائيلي.

وقد رد السيد الشرع على هذا الطرح الأمريكي بأن أكد موقف بلاده الداعي للسلام الشامل مقابل الانسحاب الكامل، وكان يعني بالطبع انسحاب اسرائيل من كامل منطقة الجولان المحتلة.

ويشير الدبلوماسيون إلى أن هذا الرد الذي وصل إلى إسرائيل هو الذي دعا رئيس الحكومة اسحاق رابين قبل أيام إلى توجيه سؤال إلى دمشق حول تعريفها للسلام.

ويمكن القول، طبقاً لرؤية الدبلوماسيين العرب، أن الراعي الأمريكي لعملية السلام نجح في خلق أرضية أولية يمكن التحرك من خلالها ومن عليها لتقريب الموقفين السوري والاسرائيلي، وفي سياق هذا التحريك تأتي زيارة المبعوث الأمريكي دينيس روس إلى دول المنطقة.

وسوف يتحرك روس في محادثاته مع المسؤولين السوريين والاسرائيليين على ثلاثة محاور هامة تتلخص عناوينها في : الأرض، والسلام، والأمن وهي المحاور التي ينطلق منها الخلاف السوري – الاسرائيلي من حيث فهم كل جانب لما يعنيه كل من هذه العناوين.

فالسوريون يؤكدون تمسكهم بالأرض أولاً وضرورة استعادة كامل الأراضي المحتلة قبل توقيع اتفاقية سلام، ويعلنون أيضاً بأن توقيع الإتفاقية لن يحول سوريا إلى حارس لأمن إسرائيل، بينما يصر الإسرائيليون على الحصول على ضمانات بالسلام وضمانات أمنية من سوريا قبل البدء بالإنسحاب من أي جزء من الجولان.

وهنا، يظهر عمق الخلاف سواء من حيث التعامل مع القضايا المطروحة أو من حيث التسلسل المقبول من كل من الطرفين.

لكن، ورغم هذا التباعد، إلاّ أن المسؤولين الأمريكيين متفائلون بإمكانية تحقيق تقدم بين الجانبين قياساً على ردود فعل كل من دمشق وتل أبيب إزاء التطورات الأخيرة ومقارنة ردود الفعل هذه بما سبقها من تشنج في مراحل مفصلية سابقة مثل اتفاق كمب ديفيد.

ويستذكر الأمريكيون في هذا السياق أن سوريا قاومت اتفاقات كمب ديفيد بقوة وحاولت الغاءها وشطبها وكانت في طليعة المنادين والمنفذين للقرارات العربية بعزل مصر في ذلك الوقت، بينما اكتفت دمشق بالإدانة السياسية للإتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي ولم تعلن عزمها على شطبه وإلغائه ولم تطالب بعزل منظمة التحرير الفلسطينية.

كما أن موقف دمشق إزاء زيارة شمعون بيريز للمغرب قبل أعوام كان عنيفاً إلى درجة قطع العلاقات الدبلوماسية مع الرباط، بينما اكتفت هذا العام بانتقاد استقبال المغرب لاسحق رابين.

وأمام هذا التغير في الموقف السوري يكتسب الأمريكيون قوة دفع يمكن تدعيمها بوعد سوريا بشطبها من قائمة الدول المساندة للإرهاب.

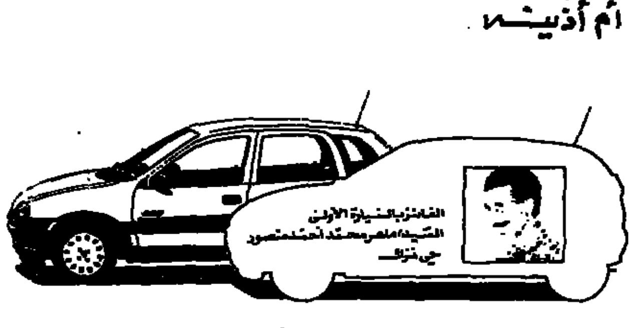
ويبدو، على أي حال، أن التركيز الأمريكي على تحقيق تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي يأتي ضمن محاولة واشنطن التغطية على فشلها في الصومال، مما يعني أن الجهد الأمريكي المبذول حالياً هو جهد حقيقي وجاد ويتوقع الدبلوماسيون العرب أن يثمر عن توقيع اتفاق على جدول الأعمال في ختام زيارة روس للمنطقة.







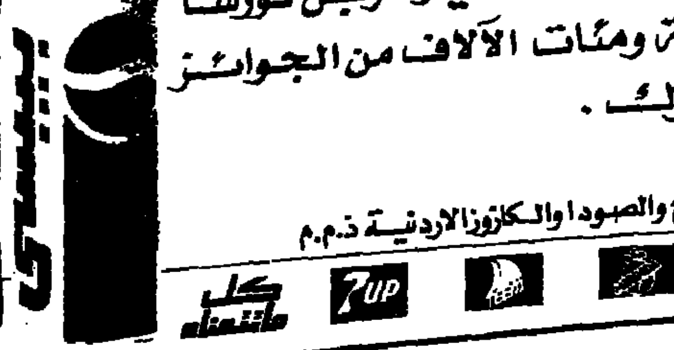












وزير يهودي في الحكومة الفلسطينية !!



موشيه هيرش يجلس تحت العلم الفلسطيني.

موشيه هيرش هو رئيس الطائفة اليهودية المسماة «ناطوري كارتا» والتي تعلن تأييدها للحق الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة كما أن أعضاء هذه الطائفة يعتبرون أنفسهم فلسطينيين أصلاً.

وقد واجه هيرش في السابق مشكلات كبيرة مع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لأن «ناطوري كارتا» تؤمن وتعلن أن إقامة «دولة اسرائيل» خطوة تتعارض مع التوراة، لذلك فإن إسرائيل دولة غير شرعية، كما جاهرت «ناطوري كارتا» بالمناداة بإقامة دولة فلسطينية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود.

وذكرت الصحف الإسرائيلية مؤخراً أن هيرش حصل على وعد من الرئيس ياسر عرفات بتعيينه وزيراً لشؤون الطائفة اليهودية في الحكومة الفلسطينية التي سيتم تشكيلها قريباً.

ويقول هيرش الذي يبلغ من العمر ستين عاماً بأنه لا يعرف بالضبط الموقع الذي سيتولاه في الحكومة الفلسطينية أو الصلاحيات الي سيتمتع بها، لكنه يؤكد في نفس الوقت أنه سيشارك في الحكومة.

ويتوقع هيرش أن يكون مسؤولاً عن تسهيل شؤون الحياة لليهود الفلسطينيين الراغبين بالعيش تحت حكم الدولة الفلسطينية ويضيف بأن على هؤلاء أن يتنازلوا عن جنسياتهم الإسرائيلية لكي يحصلوا على جوازات سفر فلسطينية.

وكان السيد عرفات وعدد آخر من المسؤولين الفلسطينيين قد أكدوا في مناسبات سابقة استعدادهم لقبول مشاركة يهود ناطوري كارتا في الحكم الفلسطيني، تثميناً لمواقفهم الواضحة في دعم تأييد الحق الفلسطني في الاستقلال وإقامة الدولة.

حماس أوقفت الحوار مع «فتح»

نفت «حماس» نفياً قاطعاً ما يتردد حول موافقة الحركة على الاشتراك في إدارة الحكم الذاتي في غزة وأريحا وقال ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» أن هذه الإدعاءات عارية عن الصحة تماماً ولا يراد منها إلاّ التشكيك في الدور الجهادي والبارز للحركة.

وأكد غوشة موقف «حماس» من الانتخابات التي ستجري في غزة وأريحا ضمن ما ينص عليه الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وقال أن «حماس» لن تكتفي بمقاطعتهما، بل ستنشط في دعوة الشعب الفلسطيني لمقاطعة الانتخابات.

وعقب غوشه على ما تردد حول إمكانية الإفراج عن الشيخ أحمد ياسين ضمن اتفاقية خاصة للإفراج عن المعتقلين على مراحل وقال لو خير الشيخ بين الخروج من السجن في ظل الاتفاقية وبين أن يبقى إلى أبد الأبدين دون إبرام هذه الاتفاقية لاختار البقاء في السجن.

أما فيما يتعلق بحوارات كان يحتمل إجراؤها خلال الشهر الماضي قال غوشة أنه لا يوجد أي لقاء الآن مع «فتح» وأضاف إن مشروع اللقاء مع اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد انتهى وذلك لسببين الأول : أن عرفات لم يوافق على هذا اللقاء بدونه وبدون محمود عباس وثانياً : أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد أعطت موافقتها على الاتفاق في الاجتماع الأخير للمجلس المركزي الفلسطيني، ولم تعد حركة حماس مستعدة لهذا اللقاء.

وكانت «حماس» قد شاركت السبت الماضي في اجتماع للفصائل العشرة في دمشق وتم فيه تعزيز البيان الذي صدر قبل شهر والذي دعا إلى إنشاء قيادة مشتركة إسلامية وطنية في الداخل لدعم واستمرار الإنتفاضة.

وكشف غوشة أن بياناً سيصدر قريباً وسيتم فيه تحديد الصيغة السياسية التي ستعمل بها الفصائل العشرة وتفتح المجال لقوى معارضة أخرى بما فيها جبهة التحرير العربية وجبهة تحرير فلسطين إضافة لشخصيات وطنية فلسطينية.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

مرشحون

المرشحون أنواع، منهم الغني ومنهم الفقير الذي يسعى لأن يكون غنياً بعد الوصول إلى العبدلي، ومنهم الموافق ومنهم المعارض الذي يخطط لدخول الحكومة في أي تشكيل بعد الانتخابات، ومنهم الإسلامي ومنهم الماركسي الذي سيقضي جل وقته بالصلاة والابتهال إلى الله بأن يمن عليه بالنجاح، ومنهم العشائري ومنهم القومي الذي يريد أن يكون وجهاً للعشيرة في المجلس، ومنهم السياسي المحترف ومنهم التاجر المنحرف الذي يريد المتاجرة بالموقف السياسي، ومنهم الواثق بالنجاح ومنهم الواثق بالرسوب، لكنه يخوض المعركة حتى لا يسجل غيابه ويتهم بالجبن أو التقتير أو ضعف الإنتماء.

وهناك أنواع أخرى كثيرة يصعب حصرها وتحديدها في هذه العجالة، لكنهم، أي المرشحين الأفاضل، يلتقون على هدف واحد، وهو الوصول بأي ثمن إلى احتلال كرسي في دار الشعب لكي يتحدثوا بإسمنا جميعاً، ولكي يكون صوتهم مسموعاً لأنه يستمد قوته من أصواتنا جميعاً.

ورغم أن الكثير من المرشحين صادقون في طرحهم وأمناء على برامجهم الإنتخابية وقادرون فعلاً على تحقيق وعودهم، إلاّ أن هناك مرشحين لا أعتقد أن تاريخهم وواقعهم يؤهلهم لتمثيل الأغلبية التي تعاني وتصرخ ولا يسمعها أحد من الذين يريدون أصواتها.

لقد ضحكت من جواربي عندما قرأت أسماء بعض المرشحين الذين يعدوننا بالمن والسلوى ويحاولون إقناعنا بأن حياتنا ستكون أجمل لحظة وصولهم إلى البرلمان، وقد أدهشتني أيضاً قدرة بعضهم على الكذب المكشوف الذي يندرج ليس فقط في إطار التزوير، ولكنه يعتبر أيضاً خدشاً للحياء وللذوق العام.

فلا يمكن أن تصدق أن رأسمالياً كبيراً سيطبق العدالة الإجتماعية لان تطبيق هذه العدالة يعني القضاء عليه، ولا يمكن أيضاً أن نصدق أن من يضطهد العمال والموظفين في مؤسسته سيتبنى الدفاع عن قضاياهم وتحقيق مطالبهم على مستوى الوطن، ولا يحق للمبتدئين بالعمل السياسي أن يقفزوا مرة واحدة من ألف باء السياسة إلى اتهام قوى ومنظمات وأحزاب بالخيانة، ولا يجوز لمن قضى عمره سمساراً أن ينصب نفسه الآن نبياً للنزاهة.

لقد كشف المجلس الماضي عورات الكثيرين، وسيكشف المجلس القادم عورات المستجدين، فلا تفاجئكم النتائج ودعوا الخلق للخالق إنه العليم الحكيم.

الكاتب

الكاتب هو الإنسان الذي يقضي نصف عمره في الاستدانة، والنصف الآخر في جدولة الديون.

خلاف صالح والبيض لا يهدد وحدة اليمن

جدد مجلس الرئاسة اليمني مؤخراً انتخاب الرئيس علي عبد الله صالح رئيساً لجمهورية اليمن، وجاء هذا التجديد في ذروة الخلاف بين الرئيس ونائبه علي سالم البيض المعتكف في عدن منذ أشهر.

ما هي تفاصيل الأزمة في القيادة اليمنية، ولماذا يعتكف البيض ؟

يقول دبلوماسيون عرب في صنعاء أن الخلاف يعود في الأصل إلى مسألة وكيفية تقاسم السلطة بين الشركاء الثلاثة: المؤتمر الشعبي الذي يقوده الرئيس علي عبد الله صالح والحزب الإشتراكي اليمني الذي يقوده السيد علي سالم البيض والتجمع اليمني للإصلاح. ويؤكد هؤلاء الدبلوماسيون أن الخلاف لا جوانب أو أبعاداً شخصية له.

وكان الرئيس صالح قد أعلن فور التجديد لرئاسته لهيئة الرئاسة تسمية السيد البيض نائباً له، لكن البيض واصل اعتكافه في عدن ولم يعلق على هذا الأمر.

ويتوقع بعض السياسيين اليمنيين، في حالة إصرار السيد البيض على الاعتكاف، لجوء الحزب الإشتراكي اليمني إلى تسمية بديل له لنيابة الرئيس، وتتردد أسماء كثيرة لشغل هذا المنصب أبرزها السيد صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الإشتراكي، والدكتور ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي للحزب.

ويذكر أن أعضاء المكتب السياسي، كانوا قد أعلنوا في وقت سابق تضامنهم مع السيد البيض، وقد لا يكون مرضياً لهم تسمية بديل له في عضوية مجلس الرئاسة أو نيابة الرئيس.

وقد بذلت مساعي كثيرة لاقناع السيد البيض بإنهاء اعتكافه، ولم يقتصر الأمر على الوساطات اليمنية بل تجاوز ذلك إلى وساطات عربية أيضاً، لكن جميع هذه الوساطات فشلت أمام اصرار السيد البيض على مواصلة الاعتكاف في عدن، والبعد عن صنعاء.

بدأت الأزمة أثناء وجود السيد البيض في زيارة للولايات المتحدة، فخلال الزيارة وافق أعضاء المكتب السياسي للحزب الإشتراكي على مشروع التعديلات الدستورية، ويبدو أن هذا التعديل لم يرق للسيد البيض واعتبر أن البساط سحب من تحت أقدامه فاستقل طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية "اليمدا"، ورفض العودة على طائرة الرئاسة، وغادر أمريكا إلى عدن مباشرة بدلاً من صنعاء.

ومنذ ذلك الوقت والسيد البيض يرفض لقاء أي مسؤول يمني، كما يرفض الحديث لوسائل الإعلام، ولم يكسر هذا الإعتكاف إلا مرة واحدة عندما خرج في نهاية شهر آب الماضي وخاطب قادة اتحاد العمال محدداً موقفه من التعديلات الدستورية.

وجاء موقف البيض بمثابة الصدمة للجميع بمن فيهم أعضاء حزبه، الحزب الإشتراكي اليمني، فقد أكد البيض مطالبته باجراء استفتاء شعبي على التعديلات، كما أشار إلى رفضه لما ورد في التعديلات بشأن انتخاب رئيس الجمهورية فقط، والاكتفاء بتسمية نائبه دون نزولهما في قائمة واحدة.

وهاجم السيد البيض كذلك سياسات الدولة إزاء ضعف الإجراءات الأمنية والتلكؤ في اعتقال مرتكبي حوادث الإغتيالات السياسية، وأشار إلى الشبهات بوجود فساد إداري ومالي في الأجهزة الحكومية.

ويعلق أعضاء قياديون في المؤتمر الشعبي الذي يرأسه علي عبد الله صالح على هذه الانتقادات بالقول أن السيد البيض كان يحاول الحصول على امتيازات أكبر في التعديلات الدستورية وصولاً إلى اقرار خلافة النائب الرئيس للرئيس تلقائياً في حالة وفاة الرئيس أو استقالته.

ويبدو أن الخلافات تمتد لتشمل الموقف من مشاريع دمج الجيش والأجهزة الأمنية، كما أن الجميع في اليمن يتخوفون من نتائج استمرار هذا الخلاف المرشح فعلاً للاستمرار مع اصرار السيد البيض على مواصلة الاعتكاف وتغيبه عن جلسات مجلس الرئاسة.

لكن هناك إجماع يمني على أن هذا الخلاف مهما كانت أخطاره فإنه لن ينال من وحدة شطري اليمن.



إطلاق سراح ٧٠٠ معتقل فلسطيني خلال أيام

تعكف سلطات الاحتلال الاسرائيلي حالياً على إعداد قائمة بأسماء المعتقلين الفلسطينيين الذين ستقوم بالإفراج عنهم بعد أن طالبت منظمة التحرير بإخلاء سبيل جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد أعلن عن نية حكومته إطلاق سراح ٧٠٠ معتقل فلسطيني من الذين يقضون أحكاماً إدارية ومن كبار السن والمرضى.

ويعتقد العديد من المسؤولين الإسرائيليين أن الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة «حماس» سيكون في طليعة الذين سيطلق سراحهم قريباً، وربما يبدأ تنفيذ هذا التوجه خلال أيام.

انتفاضة الأقاليم

يخشى الكثير من الروس تجدد المعارضة للرئيس بوريس يلتسين من خلال هبات عنيفة قد تأخذ شكل الانتفاضة في العديد من الأقاليم وتعود أسباب هذا التخوف من التمرد والمعارضة إلى الإجراءات العنفية التي إتخذها يلتسين في مواجهة جماعة البرلمان – الجنرال روتسكوي ورئيس البرلمان – رسلان خسبولاتوف.

ويؤكد دبلوماسيون غربيون في موسكو أن شرخاً كبيراً قد حدث في المجتمع الروسي، وأن هذا الشرخ ربما يقود إلى مواجهات جديدة.

مانديلا ودوكليرك لطشا نوبل من عرفات ورابين

أعلن مؤخراً عن منح جائزة «نوبل» للسلام هذا العام مناصفة إلى الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا ورئيس جنوب أفريقيا دوكليرك.

وكان هذا الإعلان مفاجاة للجميع حيث توقع العالم أن يتم منح الجائزة إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية اسحاق رابين.

لكن، بما أن المسألة كلها سلام في سلام فإن على أنصار السلام، وما أكثرهم، أن ينتظروا دورهم، وربما يفوز عرفات ورابين بهذه الجائزة في العام المقبل.

الشركات الأمريكية تستعد لتوسيع نشاطها في الشرق الأوسط

واشنطن – قالت نينا أدموني المديرة العامة لمكتب التجارة الاسرائيلي الأمريكي أن الشركات الأمريكية العاملة في أوروبا ستعمل على توسيع حجم تجارتها مع اسرائيل ودول الشرق الأوسط، وأضافت نينا أن هذا التوجه الجديد ينطلق من تفاؤل هذه الشركات بأفاق الاستثمار في المنطقة بعد توقيع اتفاق «غزة أريحا أولاً».

وقالت نينا أن المكاتب التجارية الأمريكية في كل من اليونان وتركيا وعدت بأن تنظم قريباً جولة لرجال الأعمال في عدد من الدول الشرق أوسطية ومن ضمنها اسرائيل، وأضافت أن اسرائيل ستقوم بتعميق علاقاتها مع المكاتب التجارية الأمريكية العاملة في شرق أوروبا خاصة وأنها، أي اسرائيل يمكن أن تكون جسراً بين شرق أوروبا وشركات في الولايات المتحدة وذلك لأنها موقعة على اتفاقيات اقتصادية مع العديد من الدول الأوروبية.

وتجد الإشارة إلى أن ٢٠ مكتباً تجارياً أمريكياً تعمل في أوروبا ضمن اتحاد لمجموعة واحدة تضم في عضويتها المكتب التجاري الاسرائيلي ويعمل في إطار هذا الاتحاد أكثر من ١٨ ألف شركة.

صفقة بـ ٢,٥ مليون دولار
معدات بناء من اسرائيل إلى السعودية

قال مدير مصنع «بوليزيم» الاسرائيلي لمواد البناء، أن مصنعه تعاقد مع شركة بناء عملاقة في المملكة العربية السعودية لتزويدها بمواد بناء بقيمة ٢,٥ مليون دولار كمقدمة لتعامل مستقبلي طويل المدى.

وأضاف «أودي رهب» مدير المصنع التابع لكيبوتس اسرائيلي بمنطقة «بيت جبرين» أن مصنعه كان في السابق يبيع نتاجه إلى شركات في الدول العربية بواسطة سماسرة مختصين بإبرام مثل هذا النوع من الصفقات الصعبة.

وكشف «رهب» أن الصفقة الأخيرة ابرمت بمساعدة شخصيات مقربة من الحكومة السعودية، وتم في إطار هذه الصفقة نقل معدات بناء من المصنع الاسرائيلي في «بيت جبرين» إلى الشركة السعودية للتعرف على جودة البضاعة ومدى ملاءمتها للمواصفات والمقاييس.

من هنا وهناك



شاي الرئيس

تحت حراسة مشددة يجلس الرئيس «أبو عمار» في ظل شجرة ليشرب كأساً من الشاي له مذاق خاص هذه المرة، فالرئيس الذي يبدو عليه الهدوء والتفاؤل أنهى للتو عملية الكشف عن مؤامرة لاغتياله، وأمر بإجراء اللازم، وجلس ليشرب الشاي ويتساءل في قرارة نفسه عن أسباب المؤامرة..أهدافها..ومن يقف وراء المتآمرين؟!

لكن «أبو عمار» لا يطيل التساؤل لأنه يعرف بالضبط من كان وراء المؤامرة، ولأنه تعرض كثيراً لمثل هذه المؤامرات، فقد أصبحت مثل كأس الشاي مسألة عابرة لا تقتضي التوقف طويلاً.

عندما ينتقل الإسرائيليون فتلاهم

في «ادي القلط» القريب من أريحا، انقض مسلحون فلسطينيون على قطيع من الصهاينة وحصدوا منهم ثلاثة.

هذه العملية أثارت زوبعة من ردود الفعل الغاضبة في الأوساط الإسرائيلية وفي بعض الأوساط الفلسطينية المؤيدة لاتفاق «غزة – أريحا أولاً» لكن يبدو أن «قطار السلام» لن يتوقف بسبب جثة أو عدة جثث اسرائيل على الطريق فالمسألة أكبر من ذلك، وبحاجة إلى فعل كبير.

فطبول

في مباراة العراق وكوريا الشمالية ضمن تصفيات كأس العالم للقارة الآسيوية تواجد عدد كبير من الجمهور على المدرجات وكانت الاغلبية ترتدي النشاليش البيضاء و(الحطات) الحمراء.. مما يعني أن هذه الجماهير هي من رعايا إحدى الدول العربية الشقيقة.

المهم أن (الأشقاء) كانوا يهتفون، طيلة وقت المباراة، ضد العراق.

ربما كانت مشاريعهم في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وكوريا العليا وكوريا السفلى سبباً في تشجيع الفريق الكوري.

غلاسبي... المرأة الشريرة !!

مسكينة ابريل غلاسبي السفيرة الأمريكية السابقة لدى العراق، فقد أصبحت هذه المرأة في نظر الأمريكيين "ساحرة شريرة" تستمتع في تفجير شرارات الحروب.

فبعد أن اتهمتها الإدارة الأمريكية بأنها كانت السبب وراء دخول العراق إلى الكويت عندما أوحت للقيادة العراقية بأن أمريكا لا تمانع في دخول القوات العراقية إلى الكويت، عادت واشنطن إلى إتهام غلاسبي بأنها تسببت في اندلاع العنف ضد القوات الأمريكية في الصومال من خلال عملها الجديد كمستشارة للاميرال جوناثان هاو، ويقول الأمريكيون أن أحد تقاريرها السياسية أدى إلى اتخاذ قرار الهجوم العسكري على معاقل الجنرال عيديد.

وبعد أن أخذت الولايات المتحدة قرارها بالانسحاب من الصومال، يتوقع المراقبون أن يتم نقل غلاسبي إلى هايتي.

قضية مبالغ فيها

قال رئيس افغانستان برهان الدين رباني أن الحديث عن "الأفغان العرب" مبالغ فيه، ويعني هذا التصريح بكل بساطة، أن سيادة الرئيس يقلل من حجم وأهمية الدور الذي لعبه المتطوعون العرب للجهاد في أفغانستان ضد الحكم الشيوعي السابق في تلك البلاد.

على أية حال، يظهر أن الرئيس محق تماماً في ما قاله عنهم، ويظهر أن الجماعة، يعني الأفغان العرب، مصرون على الاستمرار في الجهاد، فهم يحملون السلاح ويتنقلون به بين كشمير والفلبين والصومال ويقاتلون في كشمير ضد الهنود وفي الفلبين ضد الجيش الحكومي وفي الصومال ضد القوات الامريكية (هكذا يقولون) أما فلسطين فإنهم يجاهدون لتحريرها بالبيانات التي تهتم منظمة التحرير بالخيانة.

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

ش غ ب

● يوسف غيشان

ثقبلوجيا

كيف يتخلص القناص من ضحيته ؟ – بالثقب.
كيف تثبت اللافتات في وجه الهواء ؟ – بالثقب.
من أين جئنا؟ من ثقب
وإلى اين سننتهي ؟ – إلى ثقب.

هذه حياتنا كالجبن الفرنسي، منخورة بالثقوب من ثقب الاوزون، إلى ثقب البندقية، إلى ثقب الزنزانة، إلى ثقب قلم اولئك الذين يوقعون بأسمنا، ويبيعون بأسمنا ويشترون بأسمنا.

رواتبا إن وجدت، تتوزع على ثقوب، لنستر بها ثقوبنا وثقوب اطفالنا العليا.

ثقب عداد باص المؤسسة يجبي عشر الراتب.
وثقوب "المكيف" في سيارات السرفيس تجبي عشراً آخر.
وثقوب أجهزة التلفون العمومية تجبي عشراً بدون مقابل.
وثقب طاولة باعة الفلافل تجبي عشراً.
وثقب جيب باعة دخان الكمال (مارلبورو بلح) يجبي عشراً.
والباقي يتوزع على ثقوب (جيوب) باعة البندورة والدجاج والحليب وغيره.

وهكذا نتحول إلى كومة من الثقوب، ثقب يدفع وثقب يبلع، من الثقب إلى الثقب نعود، في عملية متكررة كشغل دودة القز.. حتى نحط جميع ما نملك في ثقب صندوق النقد الدولي الذي يتكفل بتسديد سرقات الاغنياء على حساب ثقوب الفقراء.

هذه الثقبلوجيا تذكرتها لا من ثقب الاوزون الذي صار دقة قديمة، حتى أن المرشحين تجاهلوه، ولكن من تلك الثقوب المنخورة بعناية في يافطات المرشحين حتى تقف صامدة في وجه الاعاصير، كما أسلفت، التي على ما اعتقد. أنها ثقوب ممنهجة.

صحيح أنها لا تصلح دائماً، وتتهاوى اليافطات أو تتفلخ من الوسط.. إلا أنها تظل ثقوباً قادرة على تنفيس الثقوب في وعينا، نحن المواطنين.



اعلان اعلان اعلان اعلان اعلان

لهلوب المحبوب قرر بلا هوادة فتح باب الحوار مع قارىء "البلاد" لأنه القاري والقاري واحد وهو مستعد للإجابة على أسئلة القراء السخيفة مجاناً ولوجه الله.

عزيزي القارىء:

لا تتوانى عن سؤال لهلوب المحبوب عما يجول بخاطرك من إستفسارات وما يحيرك من ظواهر ومظاهر .

على عنوان البلاد البريدي وجه أسئلتك إلى زاوية شغبلوجيا ولا يهمك من الباقي

والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار

استجابة لهلوبية

وصلت إلى لهلوب رجـالات احتجاجيتان من نقابة عمال الألبسة الداخلية ونقابة حفاري القبور يطالبون فيها المرشحين بالكف عن استخدام قماش (المنصوري) في اللافتات الأمر الذي قطعه ورفع سعره في البلد، وعرض تجارتهم للخطر.

وقد استجاب لهلوب لنداء النقابيين وقرر كتابة شعاراته الانتخابية على ورق التواليت.

لهلوب يقول
التوقيع: اسم حركي للهزيمة
الناخب دائماً على حق

هجيني العدد

وأنا اركب عالسيف وألوح بالفرس — من حرّ نار بالحشا والها لظاة

وكم والياً للسرايا قد حضر — واعزمه لهلوب وهياله عشاه

تلقي عالهلوب شيخاً معتبر — ترجف الحكام منه والجباة

فتوى

وصل السؤال التالي إلى لهلوب:
أيجوز تكفين الميت المسلم بلافتة انتخابية لمرشح يساري.
وقد افتى أبو اللهاليب بما يلي:
يفضل تكفين الميت المسلم بلافتات الحركة الإسلامية، ومكروه تكفينه باللافتة اليسارية، إلا إذا لم يكن هناك بديلاً، فللضرورة أحكام.
والله أعلم.



يخرمشها لكم
يوسف - غيشان أولا

لهلوب يغني:
تلخبي لن ضربني بشبريته
لامسح الدم وامشي ورا خطوته

بطاقة هوية

الاسم: لهلوب المحبوب بن بهلول بن أبيه
المهنة: زعيم بالفطرة.
المؤهل العلمي:
يحمل الشهادات التالية:
١– شهادة ولادة مزورة، وشهادة تقدير سن مزورة أيضاً.
٢– شهادة خلو أمراض مصدقة من وزارة الصحة.
٣– شهادة حسن سمعة وسلوك مصدقة.
٤– رخصة (سواقة).
٥– شهادة منشأ.
٦– شهادة خلو من الاشعاعات الذرية والنووية.
٧– شهادة خلو من المواد الجرثومية أو الكيماوية.

عضو فعال في الجمعيات والهيئات والنوادي والمؤسسات التالية
١– جمعية بني بهلول الخيرية.
٢– جمعية اصدقاء لهلوب المحبوب.
٣– منظمة انصار السلم.
٤– منظمة انصار الحرب.
٥– وكالة الدفاع عن المجرمين.
٦– نادي اصدقاء الشرطة.
٧– جمعية مكافحة التدخين.
٨– نادي المدخنين.
٩– جمعية حماية المستهلك.
١٠– غرفة التجارة.

الخبرات الاقتصادية:
١– مدير عام بنك انتر سابقاً.
٢– المدير التنفيذي لمجموعة الريان التجارية في القاهرة.
٣– عضو مؤسس في بنك الاعتماد والتجارة الدولي.
٤– عضو شرف في نادي باريس.

المؤهلات الصحية:
١– خال من الايدز والحمى المالطية.
٢– مطعّم ضد الشلل الثلاثي والحصبة المالطية.

نقابة الدفاع عن كرش الناخب

اعلن أنا لهلوب المهيوب (وليس المحبوب فقط) عن تشكيل نقابة الدفاع عن كرش الناخب تكون مهماتها حصراً، ما يلي:

١– مراقبة جودة اللحوم المقدمة على المناسف، وفحصها في مختبرات متنقلة في انحاء الدائرة السادسة حتى لا يتعرض الناخب الكريم إلى خبيعة وتسمم.

٢– الالتزام بشروط نقل وتخزين الرز والجميد الصادرة عن وزارة الصحة بموجب البند (١) من المواصفات القياسية رقم ١٩٨٧/٤٩٣.

٣– ضمان تأمين صحي شامل للناخب لمدة عشرة سنوات بعد ابتلاع المناسف والحلويات.

٤– التأكيد على حق الناخب في الحصول على رقم المنسف الذي أزدرده، لاجراء السحب في نهاية الموسم.

هذه المهمات قابلة للزيادة والمزايدة، فكلوا والله يرعاكم.

لهلوب المحبوب

لأن لهلوب ابن شوارع، ورئيس قسم الفوارغ والكوارع في جمعية أبو موسى لأبناء السبيل، فقد قرر القيام بحملة دعائية عامة لخدمة مرشحي الدائرة الكرام، تثبت لهم كم لهلوب انساني وشعبي وابن ناس، ويستحق المنصب عن حق وحقيق.

صباح اليوم يجلس لهلوب في نص شارع العشاق ويمسح احذية المارة والسابلة شخصياً. وما هي إلا خدمة للناس، تعالوا اليه يا أيها الجياع والحفاة، يا لابسي الشباشب والقباقيب واحذية البالة، تعالوا الي يا جماعة (اديداس) وبوط الأصبع الصيني، الخدمة مجانية وتستمر حتى تنتهي الحركة من الشارع.

فلتسقط النخبة

لست مضطراً لأن اجاملكم، فما دمتم قد اشتريتم الجريدة وبلعتم المقلب، تستطيعون التنطيز عن هذه الصفحة، وتتفرغون لقراءة مقالات السادة الأكثر وقاراً والاعمق تحليلاً.

أنا، أصلاً، لا أكتب لكم، ولا أحبكم واعتقد أنكم احد اسباب البلاوي والمصائب التي انتابت العالم العربي، لأنكم انانيون ومغرورون وبياعين حكي، وتفصلون المواقف والمواقع والآراء بشكل يخدمكم انتم فقط، ويدغدغ نرجسيتكم الفذة.

أنا مواطن، مجرد واحد من الناس، الناس الذي يفهمونها على الطاير، وتستغبيونهم بسواليفكم واحاديثكم المنمقة التي لا يفهمها حتى سليمان الحكيم.

أما الناس، الذين أنا واحد منهم، فإنا نفهم الأشياء على حقيقتها غير مبسترة، ولا مجمدة ولا ملمعة بفرشاة الديالكتيك الذي حولتموه من اداة لوعي وتغيير الواقع إلى اداة لتبرير اخطائكم وخطاياكم.

أنا لا أحبكم فلا تقرؤني، فقد رفعت شعار فلتسقط النخبة.

زعموا أن نحوياً قواعدياً، كان يحفظ تصريف الجمل ويجيد الاعراب بفنونه، بل كان قادراً على اعراب القرآن الكريم بكامله، اجتمع مع ملاّح على سفينة صغيرة في عرض البحر، فحاول استعراض قدراته اللغوية على الملاح، وقال له:

– هل تجيد الاعراب والصرف والنحو ؟
– لا
– إذن فقد خسرت نصف عمرك

وفيما هم يتحدثون هبت رياح قوية، تحولت إلى أعاصير فكسرت شراع السفينة، وبدأت تتأرجح في المحيط.

فقال الملاح للنحوي
– هل تجيد السباحة
– لا
– إذن فقد خسرت كل عمرك.

قولوها للمراهنين على مواجهة الاقتصاد الصهيوني.

ذكاء

يحكي أن رجلاً ورث حصة أبيه في بيت صغير، وهي تعادل نصف البيت، ولما لم يكن معه المال اللازم لشراء النصف الآخر.

فقد قرر تأمين المبلغ عن طريق بيع النصف الذي ورثه ليشتري فيه النصف الآخر.

ألم نفعل هكذا، يا سادة يا كرام ؟!

دولة الاوتوستراد

ليس في قديم الزمان ولا في غابر الاجيال والازمان كان ثمة أوتوستراد أفعواني يصل بين مدينتين.

وكان في الأتوستراد كوع خطر جداً كثيراً ما ابتلع أرواحاً لكثرة انزلاق السيارات عنه لأنه كان كوعاً مفاجئاً.

وبعد اجتماعات طويلة عريضة تفتق ذهن المسؤولين عن حل عبقري، ألا وهو انشاء مستشفى على الكوع لمعالجة المصابين، وعلى الفور بدىء بنقل الاسمنت والحديد والرمل لأنشاء المستشفى احد الأنكياء بنى دكاناً لبيع الزهور والشوكولاته قرب المستشفى شخص أكثر ذكاء وبدون أن يبني شيئاً وضع سيخ شاورما (لحمة ودجاج) على باب المستشفى، وجاءت جمعية تعاونية وافتتحت حضانة، احد البنوك افتتح فرعاً قرب المستشفى وقلدته البنوك الأخرى، حتى بنك الدم، وأقبل باعة اليانصيب وماسحو الأحذية والكندرجية، احد الأحزاب اليمينية افتتح مقراً، وجاء حزب يساري وافتتح مقراً، ولكنه انشق بعد فترة فانبثقت عنه مجموعة أحزاب تمثل اليسار والوسط واليمين، واقصى اليمين وأنداده.

ثم جاءت الأجهزة الحكومية الأخرى فتم تدشين مخفر، ومصلحة البريد والبرق والهاتف.

سمع الاجانب عن قصة الكوع، فجاءت الصحافة والسياح والمستشرقون، ثم افتتحت الدول قنصليات، ثم رفعت درجة التمثيل الدبلوماسي إلى سفارات واعترفت بدولة الاوتوستراد، هيئة الأمم المتحدة ومنظمة (الأسكوا).

واقترضت الدولة من صندوق النقد الدولي واسست جيشاً وجهاز أمن وهكذا اصبح الاوتوستراد دولة.



اعلان اعلان اعلان اعلان

مؤسسة "كراج" للإصلاح الحزبي

تعلن مؤسسة "كراج" عن افتتاح فرعها الجديد المختص باصلاح الاحزاب التلفانة أياً كانت توجهاتها. لدينا اختصاصيون بالانظمة (الداخلية) (سلب، ابو دتشه، فلينة) قادرون على اصلاح الخلايا التالفة او استبدالها بخلايا (لطّه بلطّه)، وتحويل التيارات المنشقة إلى هرايس. كما لدينا أمناء عامون للبيع وبأسعار منافسة. ويسرنا تحويل من ترغبون من اقصى اليمين إلى اقصى الشمال بلا مقابل.

لدينا كوادر حزبية وسطى، يميني، يساري، واعضاء وعضوات روابط شبابية، ذوي وذوات خلفيات ثقافية وايدولوجية تعجب الجميع، وتمتاز بالمرونة الفائقة، والتطبيل والتزمير بلا انقطاع.

اسعارنا متهاودة.

البلاد عام ٢٠٠٠

خطبة الكنيست ليوم السبت

زلزال عنيف يضرب الأردن هذا العام

لهلوب يطالب ببرلمان وراثي

رئيس الحكومة الإسرائيلية يتعهد:



٣١ شباط القادم، موعد تسليم القدس للفلسطينيين

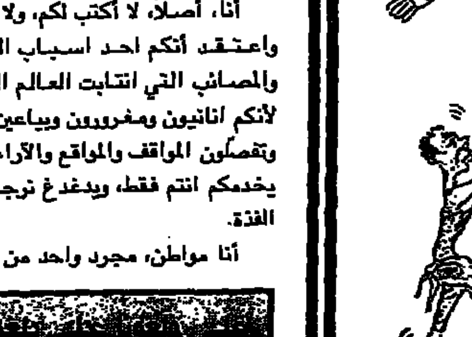


بـلاغ

الجولة التاسعة بعد الألف من محادثات طابا التي انتهت صباح أمس الثلاثاء، أكدت عدم جدية المفاوض الاسرائيلي في التخلي عن تعيين رئيس بلدية أريحا، وأن ما قدمنا من تنازلات من عام ١٩٩٣ حتى الآن لم يشبع غول المفاوض الاسرائيلي ولا جشعه فبعد أن انتقلنا من الصلح المنفرد إلى الصلح الجماعي وبعد أن دللنا الغضب حتى صار رضا ودللنا الرضا حتى صار خنوعاً، ومع ذلك لم نرض ذلك المفاوض العتيت الذي ما زال يشرب عصير البرتقال مع أبو مازن تماماً مثل أول إجتماع بينهما وفي أواسط تشرين الأول ١٩٩٣ أي قبل سبعة سنوات من الآن.

ونحن إذ نأمل أن تكون السنوات السبع العجاف قد مرت، لنرجو وكلنا أمل أن لا تتحول المفاوضات إلى ألف جولة وجولة.

العمال الوافدون ينافسون. حظر زيادة العمل المحليين في الأردن



فتح باب التبرع لاستكمال مركز الأمل للسرطان

وزير الداخلية يهيب بالمواطنين عدم استخدام اسلحة الليزر

سياسة ونص

يحكي أن ملك الغاب شاهد صوصاً يدخن فانفعل وزار، ودعس على صوص الجاج قائلاً له.

– ولك يا ازعر إذا بشوفك مرة ثانية بتدخن راح أقول لأبوك و أمك واخليهم ينتفوا ريشك.

لكن الصوص لم يأبه بتحذيرات الهزبر، الذي القى عليه القبض مرة أخرى وهو يدخن في ظل صنوبرة ضخمة، فحذره مرة أخرى من أنه سيقول لوالديه وسيأكل الصوص الأزعر علقة مرتبة لكن الصوص سخر من الأسد قائلاً.

– أصلاً يا اهبل، أنا ابن فقاسة أتوماتيك

سؤال
الأول: لماذا يرتدي أعضاء الوفد الفلسطيني في طابا بذلات بنية اللون.
الثاني: لأن الأعمال بالنيات.

تساؤل

سأل شخص آخر: شفت الطعنتيش عالبلكون
فقال الآخر: شو هوّه البلكون.

حرق الباب

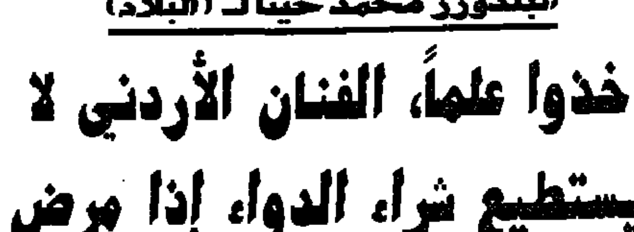
مكابيل

يحكي أن اعرابياً دخل مطعماً امريكياً، ولما لم يكن يعرف حرفاً بالانجليزية، فقد وضع اصبعة بعشوائية معهودة بالعرب، على قائمة الطعام، فجاءه الجرسون بشورية عدس، فابتلعه على مضض لأنه كان يريد أن يجرب الطعام الفرنجي.

بالقرب منه، كان امريكي يأكل سمكاً، ولما انهى صحنه قال للجرسون (AGAIN) ويقصد ثانية.. فاحضر له الجرسون صحن سمك آخر.

صاحبنا الاعرابي، ابتهج وأراد أن يطلب سمكاً فنادى الجرسون وقال له بثقة (اقين) فاحضر له الجرسون عدساً، طبعاً فاحتج الاعرابي قائلاً:

– ليش بها المطعم بتكيلوا بمكيالين ؟ أقينو لا سمك واقيني عدس.

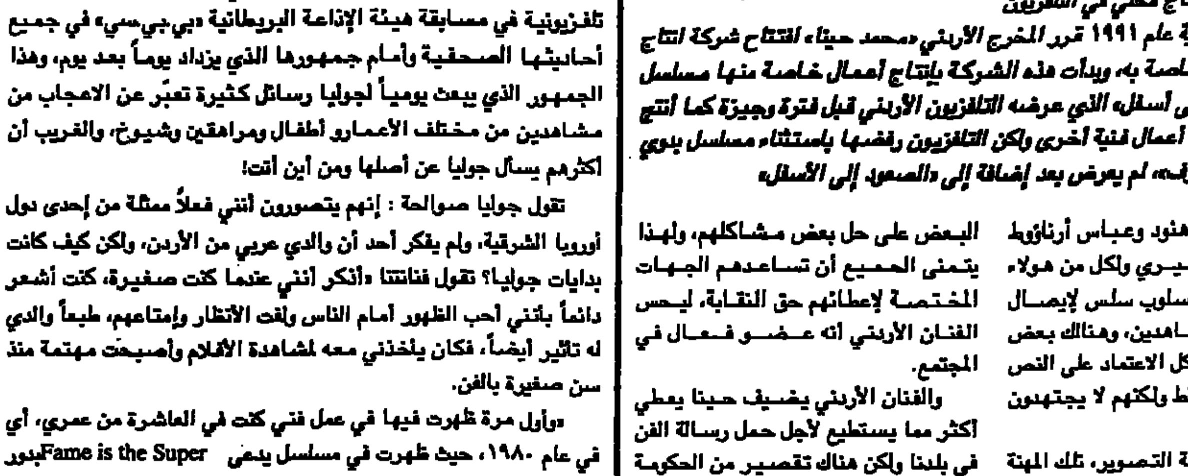


البلدوزر محمد حينا لـ (البلاد)

خذوا علماً، الفنان الأردني لا يستطيع شراء الدواء إذا مرض

عمان – البلاد – ترك مهنة التصوير رغم أنه أبدع فيها لمدة (١٨) سنة قضاها بين استوديوهات التصوير الأردني ودبي واليونان والعراق ولندن، ترك هذه المهنة لإنه كما أخبرنا شعر بأنه أصبح إدارياً وليس مصوراً فنياً بسبب عدم وجود أي إنتاج محلي في التلفزيون

في بداية عام ١٩٩١ قرر المخرج الأردني «محمد حينا» افتتاح شركة انتاج تلفزيوني خاصة به، وبدأت هذه الشركة بإنتاج أعمال خاصة منها مسلسل «الصعود إلى أسفل» الذي عرضه التلفزيون الأردني قبل فترة وجيزة كما أنتج «حينا» عدة أعمال فنية أخرى ولكن التلفزيون رفضها باستثناء مسلسل بدوي يدعى «الهفوف» لم يعرض بعد إضافة إلى «الصعود إلى الأسفل»



يقول المخرج محمد حينا لـ «البلاد» لم تكن الأعمال المرفوضة بذلك السوء لدرجة رفضها علماً بأنني شاهدت أعمالاً هابطة تماماً علي مستوى فني، وبالتأكيد فإن الأعمال التي قدمتها للتلفزيون كانت أفضل بكثير موضوعاً وفناً من تلك الأعمال التي نشاهدها باستمرار.

ويضيف : الفنان الأردني مظلوم حتماً والسبب الرئيسي لذلك هو عدم وجود نقابة تحميه وتحمي الأعمال الأردنية، ويمضي إلى القول : يوجد في الأردن شركات انتاج تلفزيوني ولكن الخوف من الخسارة المادية وارد، كما أن السبب الرئيسي لعدم إقبال هذه الشركات للإنتاج الأردني هو عدم تمكنها من تسويق هذه الأعمال.

وتبدو المرارة واضحة في لهجة «حينا» وهو يحدثنا قائلاً : الجميع يطالب المنتجين بالأعمال المتميزة

والمنتج لا يستطيع إعطاء الأعمال الفنية حقها وذلك بسبب الأسعار التي تدفع من المحطات والتأخير الكبير الذي يتم بالدفع كما لا ننسى السبب الأكبر وهو الرقابة الموضوعة على الأعمال فالمنتج مضطر لحذف وزيادة كبيرة بعمله وذلك لكي يستطيع أن يُرضي أكثر من (١٨) محطة تلفزيون، وأية غلطة ولو كانت عابرة ستؤدي إلى رفض العمل كاملاً من أية جهة، وبالطبع أنا لا أدافع عن المنتجين فهنالك تقصير في بعض الأعمال ولكن هناك مبررات كثيرة لذلك.

وماذا عن رأي «حينا» بزملائه المخرجين؟ يجيب : هناك عدد لا بأس به من المخرجين ولكل رأيه في طريقة إخراج معينة. أنا مثلاً – والحديث لحينا – أعجبت كثيراً بنور الدمرداش وحسين كمال وصلاح أبو هنود وعباس أرناؤوط وابراهيم الشقنقيري ولكل من هؤلاء طريقة جميلة واسلوب سلس لإيصال العمل لأذهان المشاهدين، وهنالك بعض المخرجين يعتمدون كل الاعتماد على النص الجميل والقوي فقط ولكنهم لا يجتهدون أبداً!

ونعود إلى مهنة التصوير، تلك المهنة التي بدأ وأبدع فيها مخرجنا محمد حينا الذي يقول : التصوير ليس وظيفة، التصوير ابداع ورؤيا جديدة بكل لقطة وإحساس جميل ومتطور مع كل لمسة إضاءة تضاء بموقع التصوير والمصور عين وحس وخلق جمالية صورة، وهنالك الكثير من المصورين الممتازين في بلدنا ولكن المبدعين فهم أقلاء!

ويبدو أن هناك دور كبير للمنافسة بين المصورين الأردنيين حيث يضيف حينا : أشعر أن جميع المصورين متنافسين لبعضهم البعض، وهذا حق مشروع، ولكن المنافسة يجب أن تكون بكل لحظة ليرتفع مستوى التصوير في بلدنا صاحب السمعة الممتازة بمصوريه.

ويضيف : المنافسة يجب أن تكون منافسة شريفة وعلى أرض الواقع وليس من خلف الجدران، ولا طعن بإمكانيات الآخرين والدس عليهم، لقد حدثت بعض هذه الأمور ولكنها قليلة جداً عندنا.

ويحدثنا المخرج محمد حينا عن رابطة الفنانين قائلاً : يحاول جميع الفنانين الإرتقاء بمستوى الرابطة إلى أعلى ولكن هناك ظروف صعبة جداً نمر بها، وأهمها الظروف المادية التي يحاول الفنانون الخروج منها عبثاً.

ويتابع : الرابطة هي عبارة عن تجمع فني يلتقي به الفنانين ليساعدوا بعضهم البعض على حل بعض مشاكلهم، ولهذا يتمنى الجميع أن تساعدهم الجهات المختصة لإعطائهم حق النقابة، ليحس الفنان الأردني أنه عضو فعال في المجتمع.

والفنان الأردني يضيف حينا يعطي أكثر مما يستطيع لأجل حمل رسالة الفن في بلدنا ولكن هناك تقصير من الحكومة بحقه، مثلاً إذا مرض الفنان فإنه لا يستطيع شراء الدواء، ولا يحمي الفنان الأردني شيء فهو معرض بكل لحظة السقوط.

لماذا؟ يجيب حينا ذاته على السؤال قائلاً : الفنانون هم الوحيدون الذين لا يملكون حق تكوين نقابة وقوانين تحميهم والفنان ملزم بتقديم كل شيء ولا يأخذ شيئاً.

ويضيف : هناك مشاكل كثيرة يتعرض لها الفنان الأردني عند سفره للخارج من عتاب ولوم من زملائه الفنانين العرب، فمثلاً الرابطة لا تستطيع مساعدة فنان سوري أو لبناني أو مصري عندما يريد الحضور للأردن سوى بعمل تصريح وبعدها لا يستطيع السفر بدون إذن من دوائر الضرائب بينما نحن كفنانين أردنيين لا تتكفل النقابة في البلد التي نزورها بكل شيء ولا نسأل عن تصريح أو حتى ضريبة لأن النقابة هي المسؤولة عن ذلك.

ويذكر أن المخرج الأردني محمد حينا قد تخرج من أحد المعاهد الفنية في القاهرة سنة ١٩٧٠ وهو معروف جداً بإبداعاته الخلاقة في عالم «التصوير» بإجماع جميع الفنانين الأردنيين وهو بالتأكيد يستحق تلك الصفة التي يطلقها الجميع – أي البلدوزر – إشارة لنشاطه وإبداعه.

جوليا صوالحة تحلم بالمشاركة في جرش

أفضل ممثلات بريطانيا أردنية لا تتقن «العربية»!

«عندما كنت طفلة صغيرة في .. على اسمي لأنه غريب عليهم، لكنني . بل كنت أشعر أنني متميزة عنهم . .. . حب الأردن والعرب»



هذا ما ترده دائماً «جوليا صوالحة» التي فازت بجائزة أحسن ممثلة تلفزيونية في مسابقة هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في جميع أحاديثها الصحفية وأمام جمهورها الذي يزداد يوماً بعد يوم، وهذا الجمهور الذي يبعث يومياً لجوليا رسائل كثيرة تعبّر عن الاعجاب من مشاهدين من مختلف الأعمار أطفال ومراهقين وشيوخ، والغريب أن أكثرهم يسأل جوليا عن أصلها ومن أين أنت!

تقول جوليا صوالحة : إنهم يتصورون أنني فعلاً ممثلة من إحدى دول أوروبا الشرقية، ولم يفكر أحد أن والدي عربي من الأردن، ولكن كيف كانت بدايات جوليا؟ تقول فنانتنا «أذكر أنني عندما كنت صغيرة، كنت أشعر دائماً بأنني أحب الظهور أمام الناس ولفت الأنظار وإمتاعهم، طبعاً والدي له تأثير أيضاً، فكان يأخذني معه لمشاهدة الأفلام وأصبحت مهتمة منذ سن صغيرة بالفن.

«وأول مرة ظهرت فيها في عمل فني كنت في العاشرة من عمري، أي في عام ١٩٨٠، حيث ظهرت في مسلسل يدعى Fame is the Super بدور طفلة في عائلة فقيرة من العصر الفيكتوري تعيش في مدينة مانشيستر»

وتضيف : «لقد عملت بعد ذلك في المسرح في مدينة «نيوكاسل»، وقدمت مسرحيات للأطفال خاصة بموسم الأعياد، إلاّ أنني لم أصبح محترفة إلاّ بعد حصولي على عضوية اتحاد الممثلين البريطانيين وكان عمري سبعة عشرعاماً.

وقد ذهبت جوليا صوالحة إلى الاحتفال التلفزيوني الذي أقامته هيئة الاذاعة البريطانية وهي لا تعلم أنها ستفوز بجائزة أحسن ممثلة، وعندما ردد عريف الحفل اسمها، أصيبت بالدهشة وأخذت طريقها إلى المنصة لتسلم الجائزة وهي تبكي.

والجائزة كانت عن دورها في مسلسل Press Gang وهو يصور مجموعة من المراهقين العاملين في إحدى الصحف المحلية ومشاكل العمل الصحفي ومفاجآته، وكانت جوليا تقوم بدور رئيسة التحرير أما العمل الثاني الذي فازت به بالجائزة فهو مسلسل كوميدي يدعى Thought Second إضافة إلى مسلسل آخر تظهر فيه جوليا كمصممة أزياء غريبة الأطوار.

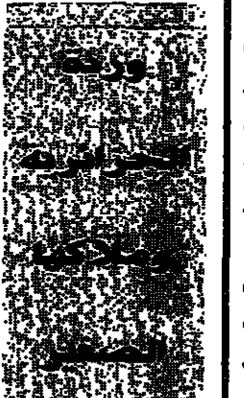
وتحلم جوليا بعد نجاحها في بريطانيا بالمشاركة في مهرجان العام القادم فهي تسعى «بمساعدة والدها الفنان نبيل صوالحة لتقديم مسرحية «حلم منتصف ليلة صيف» لشكسبير باللغة العربية والانجليزية والغريب أن جوليا لا تتقن اللغة العربية ولكنها – كما تقول – تفهم بعض مفرداتها ولهذا فهي لا تمثل في الأعمال الفنية العربية.

وتقول جوليا صوالحة «عندما سأذهب إلى الأردن إلى مسرح عمي الفنان نبيل صوالحة فإنني سأختلط بالوسط الفني العربي وأتعرف عليه وربما سأشاهد الأعمال الفنية من مسرحيات وأفلام».

ويذكر أن الفنانة الأردنية جوليا صوالحة مخطوبة من ممثل بريطاني يدعى «ديكستر فليتشر» وهو ممثل معروف ظهر في مسلسل Press Gang.

الجنس الآخر

تلتقي نبيلة عبيد للمرة الثالثة مع الفنان محمود حميدة في فيلم «الجنس الآخر» وهو من تأليف محمود أبو زيد وإخراج حسين كامل، وكان اللقاءان السابقان بين نبيلة ومحمود في فيلمي «سمارة الأمير» و«الفرناقة» وتمثل نبيلة عبيد حالياً المشاهد الأخيرة من فيلم «كشف المستور» وقد كان حسين كمال قد قدم نبيلة عبيد في السنوات الأخيرة في أشهر فيلم لها وهو «ديك البرابر».



بعدما انتهت من تمثيل دور البطولة في فيلم «ليه يا بنا» للمخرج هاني لاشين، تستعد الفنانة وردة الجزائرية القيام بدور البطولة في المسلسل التلفزيوني «ملاكي الصغير» الذي سيخرجه يحيي زكريا وذلك بعد مسلسل «أوراق الورد» الذي قدمته للشاشة الصغيرة منذ أكثر من عشر سنوات وقد طلبت وردة من المخرج يحيي زكريا أن يسند للملحنين الجدد صلاح الشرنوبي، وانتصار عبد الفتاح – وابراهيم فهمي تلحين اغنيات هذا المسلسل.

ومن جهة أخرى عادت وردة إلى نشاطها المسرحي حيث أنهى الشاعر عبد الرحمن الأبنودي كتابة مسرحية جديدة تحمل موقتاً اسم «ماما أمريكا» وتكون بهذا وردة قد عادت إلى المسرح بعد غياب دام ٢٠ عاماً

أمام الشاشة

هيئة المنتفعين!

انتهى مؤخراً تصوير المسلسل العربي «هيئة المنتفعين» في استديوهات الشركة الأردنية للانتاج التلفزيوني والسينمائي، وهو من بطولة يوسف شعبان، تيسير فهمي، أحمد خليل، عزة بلبع، صفاء السبع وابراهيم يسري.

ويتحدث هذا المسلسل الاجتماعي عن حكاية رجل تم استغلاله لأغراض التهريب دون أن يدري ويذكر أن المسلسل من إخراج خليل شوقي.

خيط رفيع

يستعد التلفزيون الأردني لبث مسلسل «الخيط الرفيع» الذي انتهى تصويره في الشركة الأردنية للانتاج قبل أسابيع.

والمسلسل من بطولة مجموعة من الممثلين السوريين وإخراج المخرج الأردني محمد العوالي أما إدارة الانتاج فهي للفنان الأردني ساري الأسعد.

رانيا: أنا لست مغرورة

لا تنكر «رانيا فريد شوقي» أنها اعتمدت على أبيها في الدخول إلى عالم الفن ولكنها تؤكد في الوقت نفسه أنه لولا موهبتها لسقطت منذ المرة الأولى وهذا ما لم يحدث. وهي فتاة جميلة، خفيفة الظل، وبسيطة للغاية، على العكس مما يشاع بأنها مغرورة، وآخر فيلم قامت بتمثيله إلى جانب محمود ياسين هو «طعمية بالشطة».

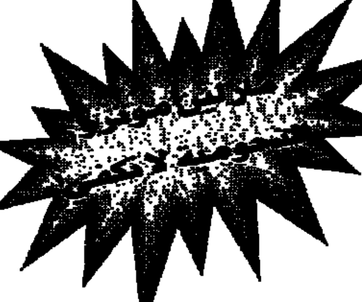
نجلاء فتحي تعيش في كاراج

تقول الفنانة نجلاء فتحي أن زواجها بالاعلامي «حمدي قنديل» أضفى على حياتها الشخصية الأمان والاستقرار والطموح والتنظيم فهو لا يتدخل في مهنتها الفنية حيث تستعد الآن لتجسيد شخصية «أم المصريين» صفية زغلول في المسلسل التفزيوني «زوجة الزعيم» الذي سيخرجه يحيى العلمي.

أما عن نشاطها في السينما فسيكون فيلمها المقبل بعنوان «الكاراج» وهو من النوع الميلودرامي وتقوم فيه بدور سيده مكافحة لديها مجموعة أطفال وتتدهور حالتها الصحية من كثرة الانجاب وتعيش في

عزت ومادلين في الأندلس

بعد انتهائهما من تمثيل فيلم «الطريق إلى إيلات» يستعد الفنان عزت العلايلي والفنانة مادلين طبر للاشتراك في بطولة فيلم «ليون الأفريقي» وهو انتاج جزائري وفرنسي مشترك وهو من إخراج أحمد راشدي وتدور أحداث هذا الفيلم حول آخر الحكام المسلمين في الأندلس.



اسطورة «هوليود» كانت غبية تماماً!

«مارلين مونرو» النجمة التي لا يزال بريقها يلمع حتى اليوم اسمها الحقيقي «نورما جين» ولدت من أبوين غير متزوجين، كان ذلك في الأول من شهر حزيران عام ١٩٣٦ في مدينة لوس أنجلوس.

قد لا تكون «مارلين» تلك الممثلة الكبيرة فعلاً وقد لا يكون جمالها هو الجمال الفريد من نوعه – فالولايات المتحدة الأميركية تضج بآلاف الشابات الممثلات الراقصات والمغنيات الطامحات للنجومية إلاّ أن اختيار «هوليود» وقع على «مارلين» وحدها فأصبحت تلك الشخصية الآسرة التي تحولت مع الوقت إلى إسطورة السينما بامتياز في هذا القرن.

لكن من تكون هذه المرأة الاسطورة؟ كيف نشأت وما هي صيرورة حياتها؟ وكيف استحوذت على قلوب الملايين من الناس بهذا الشكل الصاعق؟

بدأت قصة «مارلين مونرو» مثل كل القصص العالمية، لكن سرعان ما أصبح العادي خارقاً، فقد كانت ممسكونة في طفولتها بهاجس النجومية والاسطورة فجريس ماكي الصديقة الحميمة لوالدتها غلاديس بايكر تغذي عند مارلين هذا الشعور، وكانت والدتها دائماً تروي لها قصة الممثلات الشهيرات آنذاك أمثال «ماري بكفور» بشغف كبير كما تروي عادة كل أم لطفلتها قصة «ليلى والذئب» حتى عندما بدأت الطفلة «مارلين» تتعلم القراءة كانت الأم تلفت إنتباه ابنتها إلى قصص المشاهير في مجلات السينما، وتقول مارلين بهذا الصدد : «كنت أقرأ في طفولتي قصصاً بحرفيتها ثم كنت أحاول أن أجعل حياتي شبيهة بحياة النجوم الذين أقرأ قصص حياتهم»

لكن ما أن أصبحت حياة مارلين شبيهة بحياة النجوم، وأصبحت هي نفسها رمز الأحلام بالنسبة إلى الملايين من الناس، أدركت النجمة أن النجومية وحدها لا تكفي لذلك راحت «مارلين» تبحث عن أولئك الذين لا يلتفتون كثيراً إلى الاسطورة التي تمثلها هي، أولئك الذي يصنعون الذكاء والثقافة والفناء في الدرجة الأولى ويفضلونها على أي نجاح آخر.

وبالفعل تعرفت «مارلين مونرو» على أحد هؤلاء، إنه الكاتب المسرحي «آرثر ميلر» المعروف في الولايات المتحدة الأميركية كالمع وأذكى رجل كما أنه يتمتع بروح صافية ومنظمة، ومع الوقت توطدت العلاقة بين مارلين وميلر أكثر فأكثر وتحولت فيما بعد من صداقة إلى زواج.

لكن زواج «مارلين وميلر» لم يتم بالسهولة أو بالسرعة المفروضة، فمارلين عاشت مغامرة عاطفية أخرى قبل زواجها بميلر – وكان فارس هذه العلاقة لاعب البيسبول الشهير «جو ديماجيو» الذي كان يكن لمارلين حباً مجنوناً، استسلمت له الشقراء وغابت وراء غيومه أحلام ميلر، ولو إلى حين حين تزوجته لكن هذا الزواج لم يدم طويلاً، فلم يستمر حتى سنة واحدة، فكان في حياة «مارلين» غيمة صيف عابرة، وكيف لا يعتبر زواجا بهذ السرعة وبين «مارلين» و«جو» مليئاً بالتناقض كالذي بين النهار والليل من ناحية الطباع والسلوك.

بعد قصتها مع لاعب البيسبول جاء دور الكاتب المسرحي «آرثر ميلر» الذي عاشت معه أهم وأعنف قصصها العاطفية، ذلك أن ميلر كان بالنسبة لها التجسيد الفعلي للعالم الآخر أي حياة الروح والأفكار والثقافة التي تتوق إليها، مما جعل علاقتها بميلر تؤرخ كبداية انقلاب في حياتها.

«فمارلين» لأجل «ميلر» أخذت تهتم بالثقافة وراحت تمضي ساعات طويلة مقفلة على نفسها وهي تقرأ، لكن المحيطون بـ «مارلين» لم يأخذوا قراءاتها على محمل الجد فقد كانت تواجه إمتحانات فعلية في بعض الصالونات التي كانت تتواجد فيها حول مسائل أدبية وثقافية وما شابه ذلك وكان القصد منها توريط «مارلين» وفضح النقص في ثقافتها، فكانت تحمّر وتتلعثم أثناء الإجابة وهي تتمزق خجلاً وذلاً، وهذا جعلها تشعر بألم داخلي عميق فانطوت على نفسها لا تبوح بقراءاتها لأحد.

ومهما يكن من أمر، فقد حصلت «مارلين» على ما كانت تبتغيه : تزوجت من «آرثر ميلر» في شهر تموز من عام ١٩٥٦ وأمضت «مارلين» بجانب «ميلر» أجمل أوقات حياتها، وحين عرضها ميلر على والديه تعلقت مارلين بهما كثيراً، وعندما طلبت من والدة ميلر أن تسمح لها بأن تناديها كأم، لم تتمالك نفسها فأجهشت بالبكاء، وغمرتها الفرحة بأن قبل والدة «ميلر» أن يكون بمثابة أب لها، وهي التي لم تعرف والدها ولم تلتق به قط.

وبدل أن يمضي الزوجان شهر عسل يتفرغان خلاله لأنفسهما فقط اضطر «ميلر» لمرافقة زوجته إلى لندن حيث كان عليها أن تقوم بدور البطولة في فيلم «الأمير والراقصة» وسرعان ما تورط ميلر ودخل معمعة مارلين فوجد نفسه يلعب دور الوسيط بين المخرج وبينها وأحياناً أخرى بينها وبين الممثلين.

وكان المزعج بـ«مارلين مونرو» إنها دائماً متأخرة عن الوقت المحدد لبدء التصوير وغالباً ما كان ينتظرها المخرج والممثلون لمدة ساعتين أو أكثر على أقل تقدير، وكان ميلر يعبّر عن غيظه منها فيما بعد بانتقاده لها علناً، لكن ما أن كان يتم تصوير الفيلم ويبدأ تسويقه ويحظى بالنجاح الكبير حت ينسى الجميع تأخر مارلين ويصفحون عنها!

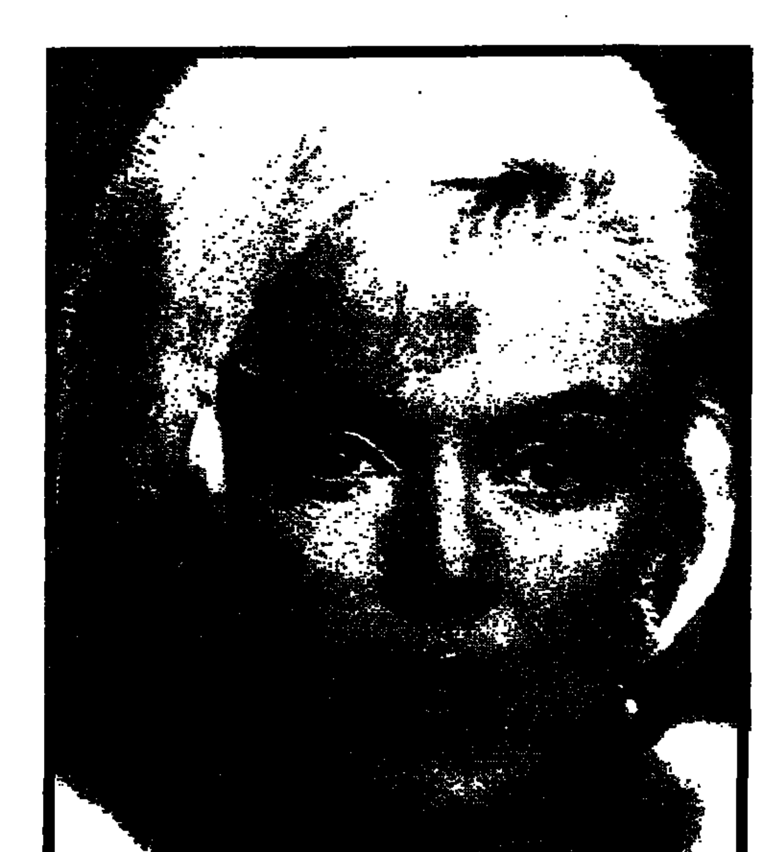
ولم تبدأ الأمور تتخذ اتجاهاً مأساوياً بالنسبة لمارلين» إلاّ عندما رغبت بإنجاب طفل من «آرثر ميلر» فحملت منه مرتين وأجهضت منه مرتين، على الرغم من الحرص الشديد الذي بذلاه للحفاظ على الجنين حتى أن «ميلر» كان يتدخل أحياناً مع المخرجين طالباً منهم أن يطلقوا سراحها في الرابعة والنصف بعد الظهر حتى تتمكن من الاستسلام للراحة الكاملة.

إلاّ أنها عندما أجهضت للمرة الثانية، أجهضت معه جميع تفاصيل الحياة اليومية الجميلة التي كانت تعيشها وجرف في طريقه جميع الأحلام كما الطوفان.

ويروي «ميلر» جوانب من حياة مارلين لم يكن يعرفها أحد، فوالدة مارلين كانت مصابة بأمراض نفسية من أبرزها انفصام الشخصية، مما دفعها إلى محاولة خنق «مارلين» في طفولتها دون أن تكون مدركة لما تفعله، ويقول «ميلر» إن نجاح مارلين الكبير وبلوغها الشهرة والمجد لم يتمكنا من إخضاع التصدع القوي الذي ولدته طفولتها في نفسها، فطفولة «مارلين» جرح عميق لازمها طيلة حياتها ولم يندمل إطلاقاً وفي الواقع مارلين كانت تمثل دور المرأة المثيرة المحرضة على الفرح، المفعمة بالاستقرار والراحة، فيما هي في الحقيقة كانت تجري وراء الكواليس لتذرف الدموع وتعيش وحدتها القاتلة!

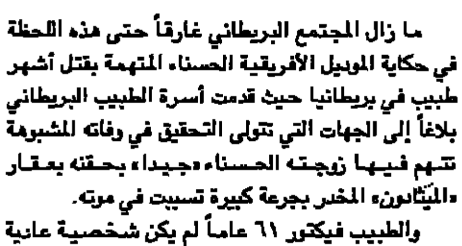
وبالرغم من أنها لم تتوانَ عن إقامة علاقات عاطفية جديدة ورغم تنقلها من رجل إلى أخر، لكنها لم تستطع أن تطفئ سعير الوحدة في نفسها ولا أن تملأ الفراغ الكبير الذي ولدته طفولتها في قلبها، هذه الطفولة التي رسمت معالم طريق النجمة الكبيرة منذ البداية وحتى نهاية حياتها.

ومهما يكن هناك التباس حول أسباب موتها بعد أن اتهم البعض جهاز المخابرات الأميركية بسبب علاقة «مارلين» المزعومة بالأخوة «كندي» فإن كل ما كان يحيط بمارلين وكل الظروف والأحداث التي كانت تعيشها يومياً، وكل هذه الشهرة التي وصلت إليها .ما كانت إلاّ لتدفعها نحو المصير الذي آلت إليه : الانتحار وهي في عز شبابها ونضارة جمالها وقمة شهرتها!!



يرتدي الزي الخليجي

محتال «القاهرة» يسرق الذهب من النسوة وهن يبتسمن!



هذا اللص كل ضحاياه من النساء يستغل طمعهن، ويلعب بعقولهن، وفي دقائق سريعة تخلع الضحية مجوهراتها لتسلمها له عن طيب خاطر، وفور عودتها إلى منزلها تكتشف أن الثري العربي الذي استبدلت ذهبها بالذهب الذي يحمله ليس سوى نصاب منحها النحاس بدلاً من الذهب! وخشية أن يطلقها زوجها تخترع الضحية قصة وهمية عن تعرضها للسرقة والخطف تحت تهديد السلاح، ويذهب معها زوجها إلى الشرطة ليقدما بلاغاً بالسرقة بالإكراه وهكذا وصلت البلاغات إلى تسعة، واكتشف رجال الشرطة في النهاية أن كل المجني عليهن وقعن ضحية النصب داخل ميكروباص بشوارع الإسكندرية.

وتبدأ حكايات الاحتيال هذه دائماً بسيارة أجرة، تتوقف قرب إحدى السيدات ويسألها السائق عن وجهتها، وداخل السيارة دائماً هناك راكب واحد فقط يرتدي الزي الخليجي، أما السيدة فيلاحظ أنها من سكان الأحياء الشعبية وترتدي كمية كبيرة من المصوغات الذهبية ويدور حوار بين السائق والثري الخليجي أثناء انطلاق السيارة لتوصيل السيدة، ويؤكد الثري في أحاديثه على ضرورة التوجه إلى سوق الصاغة، وتفهم السيدة أن الثري يريد أن يستبدل ذهباً أحضره من السعودية وعندما يستفسر منه السائق عن السبب، يبدأ الرجل يروي قصة حزينة لفتاة مصرية أحبها ولكنه اكتشف خيانتها عندما فاجأها مع صديقها وهنا تتدخل السيدة وتشير إلى تعاطفها مع الرجل، ويستمر الحديث حتى ينتهي بعرض سخي من الثري بمبلغ (٢٠٠) جنيه «حلاوة» إذا استبدل له الذهب الذي يحمله بأي ذهب مستعمل مهما كانت قيمته، وتتأمل السيدة إلى ورقة وزن الذهب الذي يحمله والتي تصل إلى نصف كيلو، وفجأة تعرض استبدال ذهبها مع الرجل.

لقد استثار بريق الذهب طمعها، وعلى الفور تهبط السيدة من السيارة إلى أقرب صائغ وبعدها تكتشف أنها وقعت ضحية نصاب، إنه نحاس مطلي بالذهب، وتبدأ السيدة تفكر في المأساة التي تنتظرها في مسكنها وكيف تواجه زوجها وتكتشف أن الطلاق هو مصير اعترافها بالحقيقة، وهكذا تبدأ في تأليف قصة أخرى عن اختطافها وتهديدها بالمطاوي وسرقة مصوغاتها الذهبية، وهكذا أيضاً يستقبل رجال الشرطة السيدة الضحية وزوجها وبلاغ سرقة بالإكراه!

وفي الاسكندرية تلقت أقسام الشرطة فيها ٩ بلاغات بمناطق المنتزه والرمل وسيدي جابر وكرموز من سيدات فقدن مصوغاتهن الذهبية! ولأن رجال الأمن يحفظون قصة هذه البلاغات ويطلقون عليها اسم «سكة الدهب» لذلك سرعان ما تعدل السيدة عن بلاغها وتروي الحقيقة والتي تنتهي أغلب الحالات إلى خروجها من قسم الشرطة إلى أقرب مأذون حيث يوقع عليها زوجها.. الطلاق!

وترجع قصة «سكة الدهب» إلى أكثر من عشر سنوات .. نفس القصة والتفاصيل.. السائق والثري العربي الذي كان من قبل يمنياً وحالياً سعودي.. والذي لا تعرفه السيدة أن السائق والثري شريكان في عملية النصب والحوار مدبر ومعد من قبل مثل سيناريو فيلم.. يحفظه كلاهما عن ظهر قلب!

وهذه المرة كان النصاب وشريكه من القاهرة من النصابين المسجلين بمديرية أمن القاهرة، وقد فكرا أن يبتعدا عن أنظار الشرطة بالقاهرة بعد ارتكابهما مجموعة من الجرائم المماثلة وبعد النصب على السيدات هناك، ولذلك اختارا أن يحضرا لقضاء شهر في مدينة الاسكندرية، يستمتعان بشواطئها وملاهيها، وفي نفس الوقت يمارسان نشاطهما، وحتى تكون الرحلة عائلية أصطحب كل منهما زوجته!

وفي ذلك الوقت وصلت معلومات إلى رجال الشرطة بوجود شخصين ينفقان ببذخ شديد ويستأجران شقة مفروشة بإحدى المناطق ويستخدمان سيارة «بيجو» وتنطبق عليهما نفس أوصاف المحتالين!

ولم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى تم جمع كل المعلومات عنهما والكشف عن حقيقة شخصيتهما، وهكذا انتهت مغامرتهما في صيف الاسكندرية ووجدا طريقهما إلى السجن بعد أن أعادا الذهب المسروق إلى ضحاياهما من النساء وعادت معه الحياة الزوجية إلى مجاريها

إحدى صحف القاهرة التقت بهذا النصاب فقال خلال الحوار مبتسماً «أنا لا أنصب إلا على النساء فقط.. لأنه من السهل الضحك عليهن والإيقاع بهن.. أبدأ باستثارة عطفهن بعد قصة حب فاشلة وخيانة خطيبتي لي.. أصل الستات طماعين.. وبمجرد عرض مبلغ كبير على شريكي السائق أمامها تخلع كل ذهبها وتتحايل حتى أقبله مقابله «السكه» التي تحصل عليها!

لصوص وجرائم!

متخصص بسرقة العمال المصريين!!

ألقي القبض على لص متخصص بسرقة العمال المصريين فقد دخل «ع.ع» وعمره (١٩) عاماً إلى غرفة عاملين مصريين ورفع بندقية صيد بوجههما وقام بتسديدها عليهما، وطلب منهما إحضار ما بحوزتهما من نقود، وقاما خوفاً بإعطائه مبلغ «١١٠» ديناراً وساعة يد ثم طلب منهما عمل شاي وبعد أن شرب خرج وأغلق الباب عليهما بالمفتاح من الخارج وتوجه إلى جهة غير معلومة.

وتستمر مغامرات هذا اللص الظريف فيذهب إلى منزل أحد الرعايا المصريين في نفس المنطقة بمحافظة الكرك ويجد عاملاً فيدخل عنده وهو ملثم بنفس أوصاف الشخص الذي اعتدى على العاملين المصريين في المرة الأولى عندما فتح العامل الباب وجد خرطوشاً موجهاً إلى صدره وطلب منه اللص إحضار ما بحوزته من نقود حيث قام بإعطائه مبلغ دينار ونصف ولم يعجب اللص هذا المبلغ فقام بتفتيش محتويات البيت الذي قلبه رأساً على عقب لكنه لم يعثر على شيء فخرج وبعدها أغلق الباب على العامل بنفس الطريقة التي استخدمها في المرة الأولى ولكن هذا اللص الظريف وقع في يد العدالة بعد أن تم التعميم عليه من قبل رجال الشرطة وتم الاشتباه بأحد المواطنين حيث تم إلقاء القبض عليه نتيجة المواصفات التي ذكرها المشتكون وبالتحقيق معه اعترف بارتكابه لهاتين السرقتين وتم ضبط السلاح الذي كان بحوزته.

سرقة المركز الاسلامي!!

تعرض المركز الاسلامي النسائي في بلدة الربة للسرقة حيث سرق من داخله ماكنة خياطة وجهاز تليفزيون وبعض الأشياء البسيطة وتم إلقاء القبض على الفاعل كما ضبطت المسروقات بحوزته وتم توقيفه.

عمليات احتيال!!

يقوم أحد الأشخاص بالحضور إلى محلات بيع الساعات ويدعي أنه موظف في الحكومة ويطلب مجموعة من الساعات ليقوم بعرضها على أهله في البيت لاختيار المناسب منها إلا أنه لم يقم بإعادتها وتمكن بهذه الطريقة من الاحتيال على تاجرين من تجار بيع الساعات بالأضافة إلى احتياله على أحد المواطنين بأخذ جهاز تلفزيون بنفس الأسلوب وقد تمكن رجال الأمن من معرفة هذا الشخص وإلقاء القبض عليه كما تم ضبط المواد التي احتال بها بحوزته وتم توديعه للقضاء بعد أن تبيّن أنه عاطل عن العمل ومن أرباب السوابق في جرائم الاحتيال.

حملة على أوكار المنحرفين!!

تقوم محافظة اربد والأجهزة الأمنية المختصة في المحافظة بحملات على أوكار المنحرفين والسكارى وأرباب السوابق من أجل تنظيف المدينة منهم حيث تم إيداع الكثيرين منهم في السجون بسبب ازدياد خطرهم على المواطنين وستستمر الحملة لفترات متباعدة لضمان عدم ازعاجهم المواطنين بعد تعرض عدد من المواطنين لعمليات تهديد بالسرقة من قبل هؤلاء الذين أخذوا يشكلون عصابات للقيام بأعمالهم الإرهابية هذه!!

بائع اللبن يسرق بفن!!

دهشت «فاطمة» عندما علمت أن مصوغاتها وحليها موجودة «بسطل لبن» البائع الذي يزورهم في كل صباح وسر دهشة فاطمة أنها لم تشك ولو للحظة واحدة بأن هذا البائع المسكين يمكن أن يكون لصاً وبهذه القدرة من الذكاء.. فعرفت أن هذا البائع فكر كثيراً في طريقة يستطيع من خلالها الحصول على مبالغ وافرة لا تستطيع هذه المهنة أن تدرها عليه فاخترع طريقة جديدة مفادها أن يستغل غياب أحد زبائنه في البيت فيدخل إلى الشقة عن طريق مفتاح شبيه ويسرق منها ما خف حمله وغلا ثمنه وبالذات الذهب.. ونجح إلى حد ما في ذلك واستمر على هذه الحالة لمدة سنتين كاملتين دون أن يتم اكتشاف أمره وتعددت البلاغات إلى مخافر الشرطة من أصحاب الشقق ولكن كان دائماً الفاعل مجهول.. وفي أحد الأيام دخل البائع «أ..س..أ» في غياب أحد زبائنه إلى الشقة فسرق خواتم ذهب وسلسلة ومبلغاً من المال وخبأها داخل سطل اللبن وخرج وأغلق الباب وراءه وبعد فترة عاد إلى نفس المكان ليوزع على نفس الضحية التي سرقها ولكن لسوء حظه سقط أحد الخواتم الذهبية داخل مكيال اللبن فتم إلقاء القبض عليه وتم اقتياده إلى قسم الشرطة وبعدها اعترف بتفاصيل عامين قضاها في سرقة الزبائن!!





وقفت ثالث فتاة انجليزية في قفص الاتهام داخل إحدى محاكم مدينة بانكوك بتهمة الهيروين.
هذه الفتاة تدعى ساندرا جريجوري (٢٧) سنة وقد ألقت قوات الأمن القبض عليها في مطار بانكوك قبل دخولها أرض تايلاند.
أما العقوبة التي تنتظر ساندرا فهي السجن مدى الحياة!

وقفت ثالث فتاة انجليزية في قفص الاتهام داخل إحدى محاكم مدينة بانكوك بتهمة الهيروين.
هذه الفتاة تدعى ساندرا جريجوري (٢٧) سنة وقد ألقت قوات الأمن القبض عليها في مطار بانكوك قبل دخولها أرض تايلاند.
أما العقوبة التي تنتظر ساندرا فهي السجن مدى الحياة!

فتاة الغلاف السمراء متهمة بقتل أشهر طبيب في بريطانيا!





ما زال المجتمع البريطاني غارقاً حتى هذه اللحظة في حكاية الموديل الأفريقية الحسناء المتهمة بقتل أشهر طبيب في بريطانيا حيث قدمت أسرة الطبيب البريطاني بلاغاً إلى الجهات التي تتولى التحقيق في وفاته المشبوهة تتهم فيها زوجته الحسناء «جيدا» بحقنه بعقار «الميثادون» المخدر بجرعة كبيرة تسببت في موته.

والطبيب فيكتور ٦١ عاماً لم يكن شخصية عادية فقد كان معروفاً ويتمتع بالاحترام حيث بقي لمدة (٣٠) عاماً طبيباً ومستشاراً نفسياً لكبار نجوم المجتمع والسياسة والفن مثل النجمة إليزابيث تايلور والأميرة الكسندرا والسيد ديفيد فروست وبوق كنت، ولذلك لم يكن غريباً أن يتجمع في عيادته الشهيرة في حي هارلي ستريت أبرز نجوم المجتمع.

وقد تم معرفة فضيحة مقتل الدكتور عندما وجد مقتولاً بجوار زوجته الحسناء وبجانبه حقنه فارغة وأدوية مخدرة منها «أنبوب فارغ من عقار الميثادون المخدر بالإضافة إلى آثار هيروين»

وقد اعتقد المحققون أن الطبيب كان يستخدم هذه العقاقير لتسكين آلام شديدة ولكن اكتشف بعد ذلك أنه مدمن للمخدرات وأنه كان يتبع طرقاً غير قانونية من أجل الحصول على العقاقير الطبية المخدرة ليغطي إدمانه لها.

أما حياته مع زوجته الثانية وهي فتاة الغلاف الأفريقية الأصل «جيدا» ١٩ عاماً التي تزوجها عام ١٩٩١ بعد علاقة طويلة أثمرت طفلهما الوحيد «جوشا»، فقد كانت حياة مشبعة بالدراما فرغم أنها كذبت عليه فيما يتعلق بسنها ومولدها وماضيها المشبوه إلاّ أنه تمسك بها وأقسم أنه سوف يقف إلى جوارها واستمر زواجهما ولكن لوحظ في الفترة الأخيرة أنه يعاني من الإحباط وكأنه يعيش في مأزق.

وكان د. لاتنر قد تقابل مع «جيدا دانكيه» فتاة الغلاف لأول مرة منذ عدة سنوات في أحد النوادي الليلية في لندن واستمرت علاقتهما حتى ظهر الحمل على «جيدا» عام ١٩٩١ فقرر الزواج منها.

وكانت فتاة الغلاف هذه قد أقنعت الطبيب زوجها أنها في الواحد والعشرين من عمرها وأنها إبنة أحد أصحاب مناجم الذهب المعروفين في سيراليون، وأخفت عنه ماضيها المشبوه عندما كانت تعمل لصالح أحدى وكالات تقديم الخدمات ومنها الدعارة، ونفت أيضاً أنها حققت مكاسب كبيرة من ممارسة هذه التجارة المشبوهة.

رغم عدم وجود أدلة جنائية حتى الآن حول ثبوت تهمة القتل على زوجته «جيدا» إلاّ أن مقتله أظهر ما كان خافياً في حياة الطبيب المشهور، منها دفع غرامات قدرها (٢٥٠٠) استرليني مؤخراً أمام أحدى محاكم لندن غرامة لإصدار روشتات مزيفة واعترافه في إحدى المرات حتى يتخلص من عقوبة الحبس بتعاطيه العقاقير المخدرة بعد أن تركته زوجته الأولى وموت شقيقته نتيجة للإصابة بالسرطان.

وفتحت وفاته أيضاً كما تقول الصحف التحقيق مرة أخرى في حادثة انتحار أحد مرضاه الأغنياء ويدعى «جايفن هندرسون» الذي انتحر بإلقاء نفسه في نهر التايمز مؤخراً نتيجة تناوله جرعات كبيرة من العقاقير المخدرة التي وصفها له الدكتور لاتنر، وما زال التحقيق مستمراً.

أثرياء على الورق.. وقصور في الهواء!!

هؤلاء يقيمون المشاريع بجرة قلم !!

كثيرون اولئك الذين يرسمون أحلامهم على الورق.. فيصبحون أثرياء وهم لا يملكون قرشاً واحداً، ويحصلون على مفاتيح السلطان بينما كل الأبواب موصدة في وجوههم، ويطوفون العالم وهم لا يبرحون مقاعدهم... وربما يشكلون حكومات وهم يبحثون عن وظيفة تسد رمقهم.. إنهم لا يجيدون أكثر من حراثة الأوراق، وإن أجادوا أكثر من ذلك فقد يخذلهم الحظ أو النصيب..

وهناك من يبني بيوتاً على الورق أو يخطط لإنشاء مشروع ما على الورق، ثم يتناسى الأمر لأن الظروف لم تساعده نهائياً !!

وفي تحقيق غريب قامت به "البلاد" والتقت من خلاله بعدد من المواطنين عشوائياً.. استطعنا أن نصل إلى حقيقة ثابتة وهي أن الإنسان يشعر في لحظة ما بشيء من السعادة حينما يطرح أمانيه على الورق، إلا أن مثل هذه السعادة سرعان ما تتلاشى حينما تصبح الأوراق بعد حين في ايديهم لا تساوي شيئاً.

يقول السيد لطفي أبو سعد انه يلجأ أحياناً إلى تنفيذ أحلامه على الورق وخاصة في فترة الليل، فيشعر بشيء من السعادة حينما يقوم بجمع بعض المعلومات عن تجارة العقارات ويتخيل أنه تاجر عقارات ثم يقوم باجراء بعض الحسابات حول ربحه المتوقع فيما لو نجح فعلاً في أن يدخل عالم تجارة الأراضي.

ويضيف السيد أبو سعد قائلاً.. إن لحظات السعادة الآنية هذه تساعد أحياناً في أن يفكر ليجد حلاً لمشكلة ما إذا ما تعرض إليها.

ويذكر أبو سعد أنه قبل عامين إلتقى بأحد الأثرياء في مناسبة ما وحدثه عن مشاريعه التي أدرت عليه أرباحاً كثيرة والطريقة التي ادخلته إلى عالم الثراء وحينما عاد إلى بيته اخذ يبرمج على الورق مشروعاً (متواضعاً) ويضع الحروف على النقاط وصمم أن يخوض التجربة فلربما يصبح كصديقه ثرياً تغرقه النقود، إلاّ أن الأمر أصبح نسياً منسياً بعد يومين حينما إكتشف أنه يجب عليه أولاً أنه يحصل على عمل اضافي لكي يؤمن ملابس لأطفاله.

أما السيد جاد الله محمود فقد قال أنه يجد متعة كبيرة حينما متعة كبيرة حينما يجد لديه متسعاً من الوقت ويقوم بكتابة بعض الأفكار على الورق... لمشاريع تجارية، ولكنها تبقى على الورق حينما يستيقظ ويجد نفسه لا يملك شيئاً يتيح له تنفيذ ذلك على أرض الواقع..

ويقول السيد جاد الله أنه من حق الإنسان أن يحلم ويتمنى ويصور أفكاره وآماله على الورق لأنه إن لم يجد طعماً للسعادة في الواقع فإنه قد يجدها ولو للحظات على الورق..

السيّد ناجي بليد شاب في التاسعة والعشرين من عمره عاطل عن العمل منذ أربعة سنوات يتذكر واقعة كانت قد حدثت معه قبل سنتين ونصف السنة حينما تلقى مكالمة هاتفية من أحد أصدقائه في مدينة العقبة يخبره فيها أنه وجد له عملاً في مؤسسة الموانيء هناك براتب (١٨٠) ديناراً، وكم كانت فرحته حينها، حيث تناول مجموعة من الأوراق وأخذ يوزع عليها ما يمكن أن يفعله بعد عام من عمله وتوصل إلى أنه يستطيع شراء سيارة في نهاية ذلك العام ويحصل على قرض طويل المدى من أجل بناء بيت، إلاّ أنه فوجيء عند وصوله إلى صديقه في العقبة حيث اكتشف أن حظه قد خدعه وطارت منه الوظيفة قبل أن يصل العقبة !!

أما السيدة نهى عليان فتقول أنها لا تفضل أبداً أن تصبح مليونيرة على الورق حتى لا تصدمها الحقيقة ولكنها تجد نفسها مضطرة أحياناً لكتابة بعض الأفكار على الورق مثل رغبتها في أن يحصل ابنها على مقعد في إحدى الجامعات الأردنية وما هي المتطلبات المالية التي يحتاجها ولدها ولكنها تفاجأ بعد ذلك أن بين أحلامها والواقع مسافات طويلة.

ويقول السيد محمود حمادة أنه كثيراً ما كان يبرمج على الورق لأعماله خلال أسبوع ويخطط لمواعيده، إلا أنه يضطر لإلغاء هذا البرنامج في اليوم التالي حينما تبرز له مفاجآت جديدة لم يأخذها في الحسبان.

ويضيف السيد حمادة قائلاً أن لعبة الأوراق تفيد الإنسان أحياناً في سد أوقات فراغه وتخفف من معاناته وتجدد الأمل عنده، ولكن يجب عليه أن ينفذ ما يستطيع على أرض الواقع أو أن لا يوهم نفسه بأنه يستطيع أن يفعل أو يصنع ما يشاء كما يفعل على الورقة.

الطفل أحمد مساعفة يبلغ من العمر (١٢) عاماً يقول أنه كثيراً ما يقوم بكتابة بعض الأشياء التي يأمل أن تتحقق على الورق وخاصة أنه يتمنى أن يصبح معلماً في يوم من الأيام حيث يقوم بتصحيح أوراق امتحان تعود إليه أو كتابة أفكار تجول بخاطره.



ابو خالد ميت لا زال فوق التراب !!

مأساة مواطن ؟!

بعض الأبناء تموت في قلوبهم الرحمة، ويتنكرون لآبائهم وأمهاتهم في الكبر. ويتركونهم عرضه للمرض والجوع والتشرد أيضاً.

ورغم كل ما نقول عن التراحم والتكافل في مجتمعنا، إلا أن بعض الحالات تفضح زيف التعميم، وتكشف مدى الانحطاط الذي وصل إليه بعض الأبناء.

وهذه قصة "أبو خالد" دليل على سقوط الأبناء الجاحدين.

شاهد وأسطورة

ذهب أبو خالد إلى الكويت صغيراً تاركاً وراءه كوماً من اللحم ينتظر رغيف الخبز ولم يتوان شيخنا عن تحمل لهيب الشمس الحارقة من أجل تأمين الحياة الكريمة لأبنائه لأنه أراد أن يخلصهم من الذل والسؤال وكل شهر كان أبو خالد يبعث لأولاده بما لذ وطاب من أجل أن لا يحسوا بأي ظلم واستمر على هذه الحال ١٥ سنة بعيداً عن الوطن وبعد أن انحنى ظهره ولاكت الصياه بأسنانها عظمه قرر أن يعود للوطن للعيش مع الأهل في كنف أولاده. وما أن وطئت الطائرة ارض المطار حتى نقر أبو خالد للتراب يقبله بعد طول الغياب ثم ذهب إلى مقصورة المطار حتى يقابل الأحبة إلا أنه لم يجد أحداً، فلم يحزن وقال ربما لم يعلموا بموعد وصولي وبالفعل هذا ما كان ثم استقل أول تاكسي أجره عائداً إلى بيته وهناك وجد الأم والأبناء بانتظار الأب فقفزوا جميعاً اليه فرحين بهذه العودة الميمونة وعاشت الأسرة أياماً جميلة والأب يغدق على الأبناء من النقود حتى زوجهم جميعاً ولم يتبق معه إلا اليسر القليل الذي انتهى بعد فترة بسيطة حين مرضت أم خالد ودخلت إلى أحد المستشفيات التي أصر أبو خالد أن تكون خاصة إلا أن القدر لا راد له وماتت أم خالد وهي مبتسمة ترى زوجها لآخر مرة وعاد أبو خالد يجر أذيال الخيبة واستمر على هذه الحال اياماً عديدة يفترش الأرض بعد أن فرغ البيت ولم يتبق أحد من الأحبة فقرر في أحد الأيام أن يزور أكبر ابنائه الذي استقبله بالترحاب رفض أن يخرج من عنده من البيت لأنه وحده الآن إلا أن زوجة الابن كانت بالمرصاد وكيف يعيش هذا العجوز في البيت يشاركها مملكتها فتبدأ بالهمس بأذن زوجها بالفراش الذي يقابلها بادي الأمر بالصراخ رافضاً طلبها بالقطع ولكن ولأن كيدهن عظيم وبعد فترة من الالحاح والاستعصاء بالفراش يوافق الزوج فيأخذ اباه إلى شقيقته التي كانت حنونة عليه بادىء الأمر إلا أن زوجها يرفض أن يمكث أبوها عندهم أكثر من اسبوع ويسمع الأب الصراخ بين الأبنة والزوج فيرفض أن "يخرب بيت ابنته" بسببه فيخرج دون أن يدري أحد مودعاً احفاده ليلاً قافلاً إلى بيته ولكن يا هول المفاجأة فقد باع الابن الأكبر البيت فيجد أبو خالد نفسه بالشارع صارخاً أين المصير ويضطر في ذلك اليوم للمبيت على أحد الأرصفة ويعرف الابن بقصة أبيه ولكنه لم يسأل وفي أحد الأيام وجده في الشارع فطلب منه أن يذهب معه فسأله الأب: إلى بيتك لا. فقال الابن لا يا أبي سآخذك إلى أحد بيوت العجزة فصرخ الأب بوجهه قائلاً حرام عليك يا ابني ارحم الشيب الذي في رأسي ولا تحاول أن تحد من حريتي لقد امضيت سنين عديدة تحت الشمس اللاهبة وأنا أعمل من أجلكم وجاء الوقت الذي تردون فيه الواجب الذي عملته لكم فصمت الابن وانزل رأسه إلى الأرض وقال له: لا أستطيع يا أبي فتركه الأب قائلاً: لا تدوس يا ابني علي واتركني في حالي. فحاول الابن كثيراً أن يردع اباه ويقنعه بفكرة إلا أن الأب رفض ذلك وترك ابنه في الشارع ضارباً كفاً بكف... لا حول ولا قوة إلا بالله.. ونسي الابن اباه وتركه يهيم في الشوارع باحثاً عن لقمة العيش بين اكوام القمامة ولكن عزة نفسه رفضت أن تجعله متسولاً فأخذ بجمع الخردة وبيعها للتجار مقابل مبالغ زهيدة من المال تكفيه لأن يدفع ايجار الغرفة التي يسكنها إلا أن أبو خالد يقضي معظم اوقاته هائماً في الشوارع يبحث عن الخردوات وفي ليالي الشتاء يتذكر أبو خالد لهيب الشمس الحارقة متسائلاً متى يستريح المسافر !!..

يحدث في الزرقاء

تصبح شيكاغو الأردن عام ٢٠٠٠؟

قتلى في الشوارع..عصابات متصارعة.. دعارة وقمار..مافيا للعطور والساعات

من علي الشاعر

كانت جثة أحد المواطنين ملقاة على الارض في مجمع الزرقاء للسفريات والدماء تنزف منها وكان عدد كبير من رجال الشرطة والمواطنين في مكان الحادث، ومنهم عرفت أن القتيل سقط ضحية اعتداء من قبل بعض الأشقياء.

منظر مثير للحزن والغضب في آن واحد، وقد سمعت أحد رجال الشرطة وهو يعلق على الحادث بالقول إن الزرقاء أخطر مدينة في الأردن ومثل هذا الأمر أخذ يصبح اعتيادياً بالنسبة لنا فالمدينة كبيرة والجرائم فيها بدأت تكثر، سمعت هذا الكلام فحاولت أن أتكلم مع الشرطي لكي أعرف بعض التفاصيل لكنه رفض قائلاً إن التعليمات تمنعه من الإدلاء بأي أحاديث صحفية وهناك بعض المسؤولين هم المصرح لهم بالحديث ولكنك إذا أردت أن تعرف أكثر عن الزرقاء فما عليك إلاّ أن تتجول في شوارعها وتتحدث مع أهلها فستكتشف أنك تعيش في شيكاغو!!

قررت العمل بنصيحة رجل الأمن وبالفعل أخذت بالتجول بهذه المدينة المزدحمة والتي تضج بالحركة علني أكتشف شيئاً غريباً أبدأ به موضوعي الذي أيقنت للحظة أنه سيكون مثيراً.

أثناء سيري في الشارع المحاذي لمجمع السفريات أدهشني هذا العدد الهائل من باعة البسطات فكل هؤلاء الشباب الباعة صغار السن كانت وجوههم تدل على سيماهم..اقتربت من أحدهم يبيع العطور وأخذت أستكشف بنظري تلك الأنواع الثمينة من العطور واستغربت للسعر الذي يباع به ومثال ذلك عطر «كوبرا» يباع بمبلغ دينار وحاولت أن أستفسر منه عن هذه العطور هل هي أصلية.فضحك البائع كثيراً وصاح «شو يا ابني أصلية وهل هذا الشعب يستطيع التفريق بين أصلي ومش أصلي».

وواصلت الحديث معه حتى أحاول التعرف على الغموض الذي يلف هذه المدينة، وبالفعل أخذ الشاب يحدثني بما لم أسمع من قبل حيث قال : «شوف يا أخ هاي الزرقاء فيها مافيا اسمها مافيا العطور وتعمل بأسلوب غريب من أجل حلب أموال الناس وإخراجها من جيوبهم، فسألته : كيف؟ فقال هناك مجموعة من الرجال منتشرون في أنحاء المملكة وبالذات في المدن الرئيسية كإربد وعمان ويقومون باستيراد زجاجات عطر الماركات عالمية ولكنها فارغة ثم يحضرون زجاجة عطر أصلية ويفرغونها في وعاء كبير ويخلطونه مع مجموعة من المواد الكيميائية والعطرية فتصبح الزجاجة ويقدرة قادر مئة زجاجة وتعبأ هذه الزجاجات بهذا العطر الجديد الذي يعرض في الأسواق حيث تتلقفه البسطات التي تكون بدورها عائدة لهؤلاء التجار وتباع الزجاجات المزيفة للمواطن الغلبان الذي لا يعرف ما هي المواد التي دخلت في صناعة مثل هذا العطر أضف إلى ذلك أن مثل هذه المواد قد تضر بالإنسان والشركات الصانعة لهذا العطر الثمين ومع ذلك فكل يوم نبيع مئات الزجاجات وإقبال الناس شديد على ذلك.

وانتقل الشاب إلى الحديث عن بائعي الساعات فقال : وهؤلاء أيضاً يشكلون مافيا تديرها «رؤوس كبيرة» بواسطة الريموت كنترول فمعظم الساعات تشترى من هونغ كونغ بالكيلو لأنها تباع هنا بسعر ملائم ويستطيع هؤلاء التجار من خلال هذا العمل الحصول على الملايين ويتركون الفتات للبائعين فطلبت من هذا الشاب أن يسترسل بالحديث أكثر عن هذا الموضوع فقال : إن معظم تجار الساعات الرخيصة والبلاستيكية يهربونها عن طريق لبنان وسوريا ويدخلونها إلى الحدود دون جمرك ومركزهم الرئيسي مدينة الزرقاء ولهم موزعون في مختلف أنحاء المملكة أيضاً ثم يتم توزيعها إلى التجار الصغار الذين يقومون بدورهم بتوزيعها أيضاً إلى باعة البسطات الذين يقومون بالدور الأهم في تسويق الساعات للمواطنين حيث لا تستمر الساعة صالحة في يد المواطن أكثر من بضعة أيام وفي بعض الحالات تكون بعض الساعات «شاذة» وتخدم لدى مشتريها أكثر من هذه المدة ثم لاحظت أن محدثي يصمت فقلت له وبعد ماذا هناك لماذا لا تستمر؟ فقال لي : الله يستر عليك يا أخونا حل عنا بلاش تسبب لنا مصيبة فاستغربت لحديثه، وقلت : لماذا أنت خائف؟ فقال : يا أخي أنت ما بتفهم ما أنا حكيت لك هون بالزرقاء في مافيا، وإذا ما سمعوا حديثي ستذهب في خبر كان والذباب الأزرق لن يعرف لي طريقاً إنهم شبكة كبيرة تحميها مجموعة من الفتوات والزعران الذين لا يعرفون الرحمة فأرجوك ابتعد عني وأدار لي ظهره وأخذ يصيح «أصلي يا كوبرا»!!!

الموت على الإسفلت!!

وأخذت أسير في شوارع الزرقاء واخترت الأزقة بالذات لأنها كما أعتقد كانت تحوي الكثير من الهموم والمشاكل.

المطاردات في مدينة الزرقاء مثيرة تماماً وأي مطاردات نتحدث عنها، لم تكن الشرطة في تلك اللحظة تطارد أحد اللصوص الذين سرقوا بنكاً بل لم يكن للشرطة وجود آنذاك ففي أحد الأحياء لا تستغرب أنا وجدت مجموعة من الشباب يرتدون البذلات الرياضية المتشابهة تماماً وذلك ليس لأنهم أصدقاء بل لأنهم عصابة يقوم أفرادها بكل أنواع الجرائم وما عليك إلاّ أن تنظر لوجوههم المشوهة من طعنات الخناجر والأمواس حتى ترى الحقد ماثلاً في عيونهم والغريب في هذا الحي معروف جداً فلم أستغرب عندما جاءني أحدهم وطلب مني هويتي فقلت له : لماذا؟ فقال : لأنك غريب وإذا أردت المساعدة فنحن لاحظوا «هم» على استعداد فارتبكت قليلاً وتذكرت أنني أحمل هوية جامعية أخرجتها له واختلقت قصة بأنني أبحث عن زميل لي فنظر إليّ من أخمص قدمي حتى أعلى رأسي حتى أحسست أنني ميت لا محالة فقال لي «هات ليرة» فأخرجتها له بسرعة فقال : أنت ضيف عزيز تفضل حتى نضيفك فشكرته على ذلك قائلاً أنا مستعجل فقال : أنت حر ومشيت في طريقي وأنا أنظر للخلف فإذا بي أرى نفس الشباب يركضون وإذا بمجموعة أخرى من الشباب تفتح أسلحتها تلحق بهم فأخذت جانباً من الطريق وأنا أستمع لأحد أفراد هذه المجموعة يصرخ «اوعى يفلتوا هاي المرة لازم نمسكهم» فسألت أحد المارة : ما هذا؟ فقال : مثلما ترى كل يوم على هذا المنوال مطاردات وضرب أحوال وزعرنة بالشوارع وما أحد قادر عليهم وأضاف أن هؤلاء أفراد عصابتين تتنافسان على هذه المنطقة للسيطرة عليها وبات هذا الأمر بالنسبة للمواطنين اعتيادياً لأن ما يجري لم يوجد له حل وأحياناً تتم هذه المطاردات بواسطة سيارات هؤلاء الزعران المنحرفين حتى أنه في إحدى المرات مات أحدهم وبقي على الإسفلت في ليلة شتاء بارد ووجده الأهالي في الصباح الباكر غارقاً بدمائه وقاموا بإحضار الشرطة وفاجئني : ألم تسمع بالرجل الذي مات اليوم في المجمع فالموت على الإسفلت في هذه المدينة يحدث يومياً ويكون الميت معلقاً لا هو في السماء ولا هو في الأرض لأن أحداً لا يعرف أنه قد مات!!

كثيرون يخافون الزرقاء!!

لم أفاجأ وأنا أستفسر من الناس عن ما يحدث في الزرقاء فالكل يتمعض ويبدي اعتراضه على ما يشاهده ويطالبون بإيجاد الحل الجذري فها هي الحاجة أم محمد تبيع على الرصيف تقول : الله لا يعطيهم العافية كل يم يأتون ويرمون بالبضاعة على الشارع ويدوسونها بأقدامهم وكأننا في غابة فالقانون في بعض المناطق لا يسود.

وفي سرفيس حي جناعة سألت أحد الشباب عن الزرقاء فقال أنه لا يستطيع أن يترك الزرقاء ويسكن بعيداً لما تردد في ذلك لأن الزرقاء في النهار ليست هي في الليل فهي واحة السواد وتحمل الكثير من المفاجآت غير السارة من فرض الخاوة من بعض الزعران إلى السكارى النائمين في الطرقات إلى حاملي الأكياس بحثاً عن علب البيبسي والكوكاكولا في أكوام القمامة.

وفاجأني شخص آخر في الباص عندما قال عام ٢٠٠٠، الزرقاء ستكون بالفعل نيويورك الأردن وذكرني بقصص تنشرها الصحف عن الجرائم التي ترتكب ويشكل يوحي في هذه المدينة المليئة بالضجيج، سألت أحد الرجال العسكريين عن رغبته في السكن بالزرقاء فقال «أعوذ بالله» وكذلك تجيب الطالبة الجامعية «سهير» وتؤكد رغبة أهلها بالرحيل السريع عن هذه المدينة والسكن في أحد ضواحي عمان أو منطقة الزرقاء الجديدة الأكثر هدوءاً وذكرت «سهير» كم تتعرض المضايقات من بعض الزعران وعروضهم التي لا تنتهي في مرافقتها لهم وهي خائفة جداً من اليوم الذي سيقوم هؤلاء باختطاف الفتيات من الشوارع!!

يخطفون الفتيات والأطفال!!

جلست مع أحد الشباب على طاولة واحدة في أحد المطاعم بعد أن تعبت من التجول في شوارع الزرقاء وبدأت بالحديث معه عن أوضاع المدينة وصوت الجرسون يلعلع في المطعم «اثنين حمص وسرفيس وتوصى بهاء» إلاّ أن الحمص تأخر كثيراً وساقنا الحديث إلى موضوع خطف الفتيات في هذه المدينة فقال الشاب : إن بعض المنحرفين في هذه المدينة يعاكسون الفتيات في الشوارع وذكر إحدى القصص عندما حاول أحد هؤلاء وكان يركب باص ستيشن صغير إجبار إحدى طالبات المدارس الركوب في باصه لولا وجود بعض المارة الذين أستطاعوا تخليص الفتاة منه بعد أن رآهم يركضون نحوه من بعيد فقفر هارباً قبل أن يستطيع أحد الإمساك به وكثيراً من القصص التي تحدث في هذه المدينة تفوق الخيال فالبعض هنا يخطف الأولاد والصغار حيث تجد بعض الشباب يذهبون إلى إحدى مدارس الطلاب وينتظرون خارجها ثم يحددون فريسة معينة لهم حتى يستطيعوا أن يرسموا خططهم من أجل ممارسة الشذوذ معهم وكثيرة هي القضايا التي تنظرها المحاكم من مثل هذه السجون مليئة بهؤلاء الذين يخطفون الفتيات الصغيرات والأولاد الصغار من أجل تنفيذ مآرب معينة وأضاف هذا الشاب أن بعض الأولاد يتعلقون بهؤلاء الزعران ويرافقونهم ويتسربون من المدارس ويغيبون عن بيوتهم بعد ما يشاهدونه من قبل هؤلاء مثل «التدخين والسكر والسرقة وغيرها فيتعلمون هذه العادات ويتعلقون بها ويصبح انحرافهم أمراً حتمياً» وقال لي إذهب إلى أي سينما في الزرقاء وستجد العجب العجاب فلا رقابة ولا رقيب والكل بما يفعل سعيد والزرقاء يوماً بعد يوم تغرق في المجهول!!

مومسات على الطريق!!

والمجهول الذي تحدث عنه صاحبنا في المطعم فسره آخرون في هذه المدينة فها هو أحد الشباب يقول : الزرقاء مليئة بالفساد، فبعض المنحرفات أخذن يستخدمن أسلوباً جديداً بعد أ كسد سوق بيوت الدعارة نتيجة المداهمات الكثيرة التي أخذت تقوم بها الشرطة ليلاً نتيجة الشكاوى الكثيرة من السكان ونتيجة ازدياد انتشار مثل هذه البيوت في أحياء الزرقاء. أما الأسلوب الجديد الذي بدأ يتخذ من قبل بعض المنحرفات فهو إصطياد الرجال على الطرق الرئيسية عن طريق وقوف فتاة او اثنتين على رصيف أحد الشوارع وقد تكون الفتاة مرتدية ثياباً محتشمة وعندما تتوقف إحدى السيارات مشيرة لها أو لهن بالركوب يرفضن ذلك بل يركبن ويبدأن بالإتفاق مع «الزبون»، وتتم أشياء كثيرة في السيارة ويكثر أمثال هؤلاء النساء ليلاً وعلى الطرق الخارجية بالذات فينتظرن السيارات الخاصة والفارهة التي يدفع أصحابها كثيراً لهن.

ولمقاهي الزرقاء قصة!!

تظن نفسك أحياناً وأنت تهم بالدخول إلى أحد المقاهي بأنه أمر عادي جداً إلاّ أنك تفاجأ في بعض مقاهي الزرقاء بأن أغلب الموجودين ينظرون إليه باستغراب ويتهامسون فيما بينهم إلاّ أنك لا تفاجأ عندما تعرف أن بعض مقاهي الزرقاء أثناء الليل تتحول إلى أوكار للعب القمار وعلى أعلى المستويات وبمبالغ طائلة فبعد أن يسدل الله ستائره على المدينة يخرج البعض إلى المقاهي للسهر وبعد الساعة التاسعة تخرج إلى بعض الطاولات ألعاب ورق غير الهند والطرنيب والتركس وتقول لبعض الطاولات فقط حيث تبدأ عمليات تبادل النقود تحت الطاولة وما يكشف هذا الأمر اللاعبون أنفسهم ولكن كيف؟ فأبو جلال يمارس القمار منذ عهد قديم وهو لاعب محترف إلاّ أنه أيضاً غشاش في لعب الورق وسعيد مبتدئ جُر إلى هذا الطريق من حيث لا يدري وتبدأ عملية تقسيم الأوراق فيخسر سعيد بادئ الأمر مبلغ ٥٠ ديناراً فلا يهتم قائلاً حظ ومن يضحك أخيراً يضحك كثيراً ثم تتوالى خسائر سعيد حى تبلغ الـ ٤٠٠ دينار ويجن جنونه ويستدين من أبو جلال ٤٠٠ دينار أخرى ويخسرها وفي تلك الليلة يبلغ رصيد الدين على سعيد لدى أبو جلال حوالي الـ ٢٠٠٠ دينار وسعيد وحده الذي يخسر والإثنان لا يخسران ثم يصبح سعيد يا حرامية يا غشاشين أنتما متفقان عليّ وبالفعل فكلام سعيد كان صحيحاً مئة بالمئة فهؤلاء الثلاثة بالإشتراك مع صاحب المقهى متفقين على سعيد من أجل تفسيره وتبدأ بعدها المشاكل بين المقامرين وكثيراً ما تنتهي إما في المستشفي أو بالسجون وتستخدم أثناءها مختلف أنواع الأسلحة من أمواس وسكاكين وبلطات غير الميزة الأخرى ببعض مقاهي الزرقاء وهي تقديم المشروبات الروحية لبعض الزبائن أثناء الليل وهو أمر ممنوع قانوناً إلاّ أن هذه المقاهي لا تعرف القانون ولديها من الأساليب ما تستطيع من خلاله أن تتجاوز المرور وتخترق القوانين لأنها وبكل صراحة لا تعرف هذا المسمى قانون!!

عرفت أشياء كثيرة!!

سمعت الكثير عن الزرقاء ولم أصدق ..الكثير حدثوني عن المخدرات وعن المهربين وعن إمكانية وجودها في المدينة وكيف يقوم بعض المهربين بتداولها في الزرقاء وتهريبها لبعض الدول المجاورة عن طريق بعض الصناعات الصغيرة التي تصنع في المدينة وتصدر إلى الدول المجاورة وحدثوني عن تعاطيها من قبل بعض الشباب المنحرفين مقابل مبالغ معينة يجنيها هؤلاء المنحرفون عن طريق السرقة أو «الخاوة» بالترهيب والترغيب، حدثوني عن السوق السوداء والمضاربات بالعملة الأجنبية وعن تهريب البضائع الأجنبية وعن الأسواق السرية التي تجري فيها عملية إعادة التصدير والتي تعني تجديد المدة الزمنية والسعر للسلعة وبطرق مختلفة حدثوني عن أشياء منها ما صدقته ومنها ما لم أملك الإثبات عليه فرفضت أن أكتب الكثير حتى لا يظن القارئ أننا نبالغ ولكن عندما نصل إلى الحقيقة سوف نعرضها ما هي وبصراحة عرفنا أشياء كثيرة!!!

أعلى نسبة جريمة في الزرقاء!!

يقول خبراء قانونيون أن مدينة الزرقاء هي أكثر مدن الأردن ارتفاعاً في نسبة الجريمة ويعيد هؤلاء القانونيون سبب ذلك إلى أن مدينة الزرقاء تختلف فيها الأعراف الاجتماعية ما يسبب ازدياد ارتكاب الجنح فالمدينة مزدحمة بالسكان وهي مركز تجمع كبير لآلاف الناس الذين يؤمونها من مختلف مناطق المملكة إما للعمل في المصانع الكثيرة المنتشرة في الزرقاء أو للتسوق والحصول على بضائع أرخص ثمناً نتيجة كون الزرقاء منطقة حرة كبيرة تكثر فيها البضائع من جنسيات مختلفة ولأن أطوار الناس مختلفة فإن تداول الأفكار والرغبات والأهواء هو الميزة التي تسيطر على مدينة الزرقاء والجامعة لشتى أصناف البشر كونها أحد المعابر ومع ذلك فلا بد من علاج سريع للظواهر التي بدأت تزداد لتتحول إلى نظريات ثابتة في المدينة!!

لماذا الزرقاء!!

لم نكتب عن الزرقاء بقصد التشويه لأننا كتبنا في البداية عن اربد وعمان وتناولت فيهما مواضيع مختلفة ولكن للزرقاء ميزة مختلفة عن هاتين المدينتين كون الزرقاء أصبحت جاذباً ظاهرة يجب أن تسيطر عليها خوفاً من أن تمتد إلى مناطق أخرى فالجانب الجميل في الزرقاء موجود وكيف لا وهي وجه الأردن الإقتصادي إلاّ أننا غبنا بالتعرف على الوجه الآخر حتى نستطيع أن نحدد العلاج اللازم!!

متابعة

البلاد: تقتحم أوكار المتسولين!!

٦٠ ديناراً يومياً.. معدل دخل "الشحّادة"!

على باب المخيم !!

وتستمر قصة الفن في التسول وأساليبه التي يخترعها المتسولون وقصتنا هذه عن نوعية أخرى لها طريقة في التسول حيث تقوم مجموعة من الفتيات بالذهاب معاً إلى أحد المخيمات الفلسطينية، يطرقن الأبواب ليس لتسول النقود بل لتسول «المواد التموينية». ويتم ذلك عن طريق قيامهم باستجداء العطف حيث انهن ينصبن خيامهن خارج المخيم ويقلن أنهن بحاجة إلى الطحين والأرز وغير ذلك من المواد ويضطر الأهالي وبدافع الشفقة للتربع لهؤلاء الفتيات بهذه المواد من قبل المساعدة والإحسان إلا أن الحقيقة في هذا الأمر أن هؤلاء الفتيات وبعد أن يجمعن هذه المواد يذهبن إلى الاسواق ويبعنها للتجار بأسعار مخفضة جداً. وهذه الحالة أصبحت منتشرة كثيراً وبالذات في المناطق القروية والمخيمات حيث يكون الأهالي هناك اكثر قابلية للتصدق على هؤلاء الفتيات ولا يقتصر الأمر على استجداء المواد التموينية فقط بل يتعداه إلى الملابس ايضاً حيث ان بعضهن يحضرن إلى هذه البيوت وثيابهن ممزقة فيضطر الأهالي لاعطائهن شيئاً يسترن به اجسامهن وقد يكون هذا اللباس لا قيمة له عند هؤلاء الأهالي إلا أن هؤلاء المتسولات يذهبن به إلى البالة ليباع إلى اصحاب المحلات الذين يعيدون إصلاحه ويبيعه بضعف السعر الذي تم شراؤه به وفي الغالب يكون عدد هؤلاء المتسولات حوالي الثلاث حتى يستطعن حمل ما يحصلن عليه من هذه البيوت ولكن المدهش في الأمر أن احدى السيارات تنتظر هؤلاء الفتيات خارج المنطقة وتحمل ما احضرنه ثم تعود الفتيات مرة أخرى لنفس الكرة ولكن في منطقة أخرى !!.

المتسول الأعمى !!

الناس في بلدنا تسيطر عليهم العاطفة ففي ليالي رمضان بالذات وقبيل أذان المغرب يبدأ الناس بالاستماع إلى صوت شجي يأتي من الشارع يطلق الأغاني الدينية التي هي في الحقيقة جميلة جداً وهذا الشخص ذو صوت عذب يطرب إليه السامع كثيراً ويمد يده إلى جيبه ويخرج منها ما تيسر ويعطيها لأحد أبنائه لمساعدة هذا الإنسان المحتاج وكل مساء في ليالي رمضان يستمر هذا المتسول بالدوران في الشوارع يجمع المال الذي يستطيع أي انسان يسير بجانبه أن يعرف أنه استطاع خلال اليوم الواحد من جمع مبلغ كبير نسبياً.

وهذا المتسول بالعادة يرتدي بالطو كبير ويحمل عصا تساعده على معرفة الطريق ويلبس نظارة سوداء على عينيه لأنه اعمى ولكن الغريب في أمر هذا المتسول الذي لا يظهر إلا في رمضان هو كيف يعرف طريقه إلى هذه المناطق حيث انه يسير في شوارع غير معبدة أو مليئة بالحفر إلا أنه لا يقع ابداً مما دعا الكثيرين للشك به، وأكد البعض أن هذا الانسان يرى مثلنا بل ان نظره أقوى من نظرهم وهو يستخدم هذا الاسلوب من أجل أن يستدر عطف الناس عليه وعلى احتياجه للمال وهذا الأمر حاول الكثيرون التأكد منه إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل إما لأن هذا المتسول ذكي جداً أو لأنه في الحقيقة أعمى وبحاجة للمال !

من الأردن إلى ليبيا !!

روى لي صديق سافر في أحد الأيام إلى ليبيا للعمل هناك قصة احدى المواطنات التي ادعت انها من الأردن حيث قال لي انه في أحد الأيام كان في مدينة بنغازي الليبية حيث بعثته شركة البترول إلى هناك لعمل ما وأثناء وجوده في مجمع السفريات جاءته فتاة شابة في مقتبل العمر تستجديه العطف حاملة بين يديها ورقة مكتوب عليها-انها سيدة توفي زوجها وهي من الأردن وتسكن في مدينة الزرقاء وهي بحاجة ماسة للمال لانقاذ ابنائها من الضياع فأحب صديقي أن يستوضح منها الأمر اكثر فقال لها وماذا يحدث الآن لابنائك في مدينة الزرقاء فقالت له: انهم لوحدهم وهي بحاجة للمال حتى تستطيع أن تعيلهم فسألها اليس لك اقارب؟ فقالت: لا فأنا مقطوعة من شجرة. فتمعن صديقي في شهادة الوفاة فوجد أنها لم تكن مختومة فقال لها ان هذه الشهادة ليس عليها ختم. فقالت له: انها مهترئه والختم اختفى عنها فبادرها بسرعة قائلاً كيف جئت إلى ليبيا وقطعت كل هذه المسافة ؟ فقالت له: من أجل الحاجة. فقال لها: أنا من الأردن وما هي إلا لحظة عندما عرفت أنه من بلدها حتى هربت من امامه مسرعة إلى أقرب سيارة تاكسي واستقلتها إلى مكان مجهول !!.

الختيار الشحاد !!

وفي منطقة الأغوار الشمالية يتداول الناس قصة أحد المتسولين الذي يأتي منذ الصباح الباكر إلى أحد مجمعات السفريات ويفترش الأرض ويضع «منديله» طالباً المساعدة والعون.. هذا العجوز الذي تجاوز عمره الثمانين عاماً مدعاة للشفقة من قبل المواطنين عند المساء يعود هذا العجوز إلى بيته وهكذا على مدار الأيام التي في إحداها يكتشف أحد سائقي التاكسي وعن طريق الصدفة أن هذا العجوز يمتلك بيت شعر وله عدد كبير من رؤوس الغنم في أحدى المناطق غير المأهولة، حيث أنه في أحد الأيام وبعد أن انهى هذا العجوز تسوله أشار لاحدى سيارات التاكسي وركب بها حيث بدل ملابسه الرثة بملابس جديدة كان يحملها بكيس وطلب من السائق أن يأخذه إلى احدى المناطق فقال له السائق: أنه يريد حوالي ٥ دنانير للوصول إلى هذه المنطقة البعيدة.. وأنت لا تملك هذا المبلغ. فقال له العجوز: توكل على الله وسأعطيك عشرين ديناراً وليس خمسة فتعجب الرجل ولكن دهشته زالت حينما رأى العجوز يمد عليه ٢٠ ديناراً وذهب لايصاله إلى البيت البعيد عن المناطق السكنية وهناك ايضاً تفاجأ السائق مرة أخرى وهو يرى عدداً كبيراً من رؤوس الأغنام والخراف في الساحة الأمامية للبيت فسأل العجوز لمن هذه الأغنام فقال له انهنا ليست لي وأثناء الطريق سأل الراعي عن مالك هذه الأغنام فقال له انها لهذا العجوز الذي أوصلته أنت لتوك فضرب الرجل كفاً بكف.

متسولون ولكن لصوص !!

لم تقف حدود التسول عند كل ما رويناه وتجاوزت حدود المعقول فأثناء أزمة الخليج كان الناس يمرون بضائقة اقتصادية صعبة جعلت العديد من الافراد ينحرفون ففي مدينة إربد ظهرت أنواع جديدة من التسول الذي سبب نوعاً من الرعب لدى البعض في هذه المدينة الهادئة والقصة كالتالي:

في أحد البيوت في المدينة الذي تعيش فيه أرملة يقرع جرس الباب امرأتان تلبسان الخمار فتفتح الأرملة الباب سائلة عن طلبهما وكأنها تلاحظ أن صوتهما غريب وبعد أن تخبرانها بقصتهما في أنهما عائلتان من الخليج وقد عانتا ما يفوق التصور والعقل وانهما بحاجة إلى المساعدة تشفق هذه المرأة على هاتين المسكينتان وتدخلهما إلى البيت وفي لحظة سريعة تخرج احداهما علبة صغيرة عبارة عن غاز مخدر وترشهما في وجه الأرملة ثم تبدأ عملية سرقة ما خف حمله وغلا ثمنه وتعودان ادراجهما سالمتين حاملتين الغنائم وتستمر هذه العملية مع هاتين المرأتين دون افتضاح امرهما ولكن المفاجأة المذهلة التي تكتشف بعد ذلك أن هاتين المتسولتين هما رجلان يلبسان خماراً للنساء لممارسة هذه الأعمال الدنيئة. وكيف يكتشف ذلك فذاك له قصة ايضاً ففي احدى المرات التي حاولا بها سرقة احدى النساء حيث انهما يرسمان خطة يسرقان من خلالها النساء الأرامل أو المطلقات اللواتي يعشن لوحدهن يدقان جرس الباب فتفتح لهما احدى النساء كالعادة تحاول ادخالهما إلى الداخل لاعطائهم ما تستطيع تقديمه اليهما وعندما يحاولان اخراج العلبة من داخل ملابسهما يجدان صعوبة في ذلك فتشك المرأة بهما وتصرخ على شقيقها الموجود في الداخل فيرفع احد اللصين الخمار عن وجهه عند خروج الشاب من احدى الغرف الداخلية إلا أنهما يفتحان الباب بسرعة ويهربان ويحاول هذا الشاب اللحاق بهما إلا انه محاولته باءت بالفشل حيث كانت احدى السيارات بانتظارهما بالخارج فيصعدان بها ويذهبان بعيد دون معرفة طريقهما.. وقصص كثيرة تدور في الأردن عن أمثال هؤلاء المتسولين اللصوص فهناك مجموعة من المتسولين تذهب إلى القرى والمناطق النائية من أجل التسول وعندما تجد أحد البيوت فارغاً من أهله يدخلونه من أجل السرقة وكثيراً ما يعود أهل البيت اليه ليجدوه مقلوباً رأساً على عقب.

التسول مهنتهم الوحيدة !!

التسول ظاهرة تحتاج إلى علاج ولكن أن تصبح هذه الظاهرة مهنة لبعض الناس فهذا غير مقبول اطلاقاً فبعض الناس يتسولون بشكل عائلي أي انهم يشكلون عصابة مهنتها الوحيدة التسول فمثلاً في إربد هناك عائلة كبيرة لا يتقن افرادها مهنة أخرى ويجلس الرجال داخل البيوت وفي الصباح يحملون زوجاتهم إلى الأسواق والاماكن العامة من أجل التسول وهذا الذي يحدث أن هؤلاء الرجال يملكون بيوتاً جميلة وسيارات فارهة من وراء ما تكسبه زوجاتهم خلال عشر ساعات من العمل حيث أن أقل يوم تعود به احداهن بمبلغ ٦٠ ديناراً وهؤلاء الازواج لا يعرفون أو هم بالاحرى لا يرغبون بمعرفة كيف تحصل زوجاتهم وبناتهم على هذا المبلغ الضخم خلال يوم واحد ولو أن احداهن احضرت اقل من هذا المبلغ فسيكون مصيرها الضرب المبرح حتى تتشكل علامات على جسدها واليكم قصة واحدة من مئات القصص التي تحدث كل يوم مع هؤلاء النساء !!.

يذهب أحمد إلى السوق مصطحباً زوجته ويضعها عند الجامع الكبير في مدينة إربد من أجل التسول ثم يعود إلى بلدته بعد أن يطمئن بأن زوجته قد بدأت العمل في منطقتها ولكن ذلك اليوم يكون كساد في جمع النقود حيث انها لم تجمع حتى الساعة الثالثة عصراً سوى ١٠ دنانير ويبدأ الخوف يتسرب إلى قلب الزوجة «مريم» التي لا تعرف ماذا تفعل وفي شارع السينما يتعرض لها أحد الشباب حيث يستوقفها قائلاً لها اعطيك عشرة دنانير إذا ذهبت معي. تفكر مريم قليلاً ويبدأ الشيطان يلعب في عقلها ولم لا ١٠ دنانير في ٥ دقائق متعة لهذا الشاب امر ليس صعباً فتوافق مريم وتذهب مع هذا الشاب وتغيب بضع دقائق تعود بعدها حاملة ١٠ دنانير ويعرض عليها شاب آخر نفس العرض وتقبله وحتى الساعة الخامسة ما زال المبلغ ينقص عشرين ديناراً وعند الاشارة الضوئية وسط المدينة تستوقف مريم احدى السيارات الخليجية ويفتح لها الشباك الكهربائي ويطلب منها الدخول إلى السيارة وتوافق مريم سريعاً وتدخل إلى السيارة وفي المساء تعود وهي حاملة مبلغ ٩٠ ديناراً جمعتها في ذلك اليوم ويستقبلها زوجها أحمد بالترحاب ويفرح كثيراً على هذا النشاط الملحوظ لها بالعمل ويطلب منها أن تبقى على هذا المستوى وبالفعل يتم ذلك وعلى هذه الطريقة كل يوم حيث ما عادت مريم تمد يدها بل بدأت تعرض جسدها وتعطي ما تجنيه لزوجها الذي أخذ يصرفها على شراء الاجهزة الكهربائية والسهر في البيوت الحمراء ولا يعرف بما تفعله زوجته!!!.

ارحموا عزيز قوم ذل !!

بعض المتسولين لم تكن لهم رغبة في ممارسة هذا العمل إلا أن ظروف الحياة هي التي اجبرتهم على القيام بهذا العمل عند المساجد عندما ترى بعض المتسولين من كبار السن أو الاطفال نجد أن لهم قصصاً غريبة حيث نجد عجوزاً طرده ابناؤه من البيت وأخذ يمارس هذا العمل أو نجد أحد الاطفال يتيماً لا أب ولا أم يرعيانه وبالتالي يتحول بسهولة إلى متسول كونها المهنة الوحيدة التي يتقنوها.

والحاج أبو مثقال مثلاً تعرض لهزات كثيفة في حياته اجبرته على الجلوس أمام المسجد الحسيني في عمان من أجل استعطاف الناس حيث لا ولد له يرعى شيخوخته أو بيتاً يأويه فاضطر يوماً عندما كان جالساً أمام المسجد ورمى اليه أحد المصلين نصف دينار وازدادت بعد ذلك المبالغ التي حصل عليها فاعتاد على ذلك وأخذ يتسول إلا أنه تعرض يومياً للطرد من قبل المسؤولين عن تنظيف المدينة من المتسولين بالاضافة إلى مضايقات الشباب الزعران فارحموا ابو مثقال لأنه لم يكن له يد في هذا المصير !!

ويتساءل المواطنون عن الأطفال المتسولين الذين يحملون شهادات وفاة لذويهم هل هي حقيقية؟ ولكننا نستطيع أن نقول أن معظم ما يحمله هؤلاء الاطفال هي اوراق مزورة أعطاها لهم اهاليهم حتى يتسولون بها ولكن هؤلاء الاطفال بالفعل مات ذويهم في قلوبهم مع أنهم ما زالوا أحياء لأن اهلهم كتبوا لهم شهادات وفاتهم بأيديهم !!.

دور الأربعة لكأس الأردن بدأ

سحاب خسر الاختبار الأول والفيصلي متحمس لدحر القادسية

لم ينجح سحاب في الحفاظ على البريق الذي خطفه بعد الفوز على الوحدات بفارق ركلات الجزاء بعد أن وقع هذه المرة في فخ الخسارة ٢/٤ أمام الرمثا في أولى مباريات الدور ربع النهائي الذي تقرر تأجيل باقي مبارياته ريثما يعود منتخبنا الوطني في رحلته الإماراتية. هذه الخسارة لم تكن موجعة جداً لسحاب لأنها تعني حسب التعديل الجديد التعادل ٤/٤ لأن سحاب ورد اسمه أولاً بمعنى أنه لعب وكأنه على أرضه فاحتسب هدفه بهدفين بعكس الرمثا. وهذا قد ينفعه في مباراة الإياب التي إن انتهت بتعادل سلبي لجأ إلى تمديدها نصف ساعة ومن ثم إلى ركلات ترجيحية!! عوض الرمثا خسارته الشوط الأول بهدفين ليخرج فائزاً بأربعة أهداف بعد مباراة جيدة المستوى خاضها الرمثا على المرتاح في دور الأربعة بعد أن فاز بنتيجة ٣/صفر في أول لقاءاته التي جمعته بالجليل الذي لم يكن يريد اللعب في تلك المباراة بدليل عدم رغبته في إحضار لون إضافي بديل رغم تمديد الحكم سميح شحادة للمدة القانونية المسموح بها ورغم تطوع الرماثنة بالتبرع بإحضار أطقم إضافية. وكان الرمثا يريد اللعب أملاً في مزيد من الاستعداد ليس لهذه الدورة فحسب بل وللبطولة الخارجية التي سيخرج فيها إلى السعودية للعب ضمن إطار مسابقة كأس الأندية. لكنه فاز دون عناء كما فاز بهدف بدران الشقران على الأهلي الذي لم يكن بالكاد قد حل مشاكله الداخلية بالقضاء على انشقاق اللاعبين وتغيير المدرب وليد مولا الذي أصبح مساعداً لمدرب العراقي يحيى علوان الذي كان مع زميله عدنان درجال سفيراً فوق العادة لبلده خلال التصفيات الأردنية للقارة الآسيوية في اربد مع الصين. وقد استطاع علوان بالكاد أعادة بعضاً من الروح المعنوية التي افتقدها الأبيض بعد نزفه العديد من المواهب التي هجرت الفريق كحسين عبدربه، وعبد الرزاق كوكش، ووليد فطافطة، ومحمد الجوكر. ويلعب ثلاث منهم في خط الهجوم وبالنسبة لوليد فقد كان هداف الفريق وثاني هدافي الأردن في أول موسم لعبه للفريق موسم ٩٠/٩١ أما الجوكر فهو هداف مرعب في الدوري العسكري ومع الأهلي أيضاً لكنه مصاب الآن...

المرعب

هذه المسابقة بعكس الدرع مسابقة الفيصلي المفضلة فقد فاز بلقبها ٦ مرات



من قبل أعوام ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٧، ٨٩، ٩٢ وفرصة تبدو وافرة على دعقته «القادسية في لقائي الذهاب والإياب الذان سيقامان على أرض ستاد الحسن. وقد أردى الأزرق العربي قتيلاً في أول اختبار له في المسابقة بعد أن أتخم مرماه بخمسة أهداف تناوب على تسجيلها صبحي عوض، موسى عوض، جمال أبو عابد وصبحي سليمان هدفين مقابل هدفين سجلهما نجم العربي الوحيد أيمن العمري الذي نال إعجاب مظهر السعيد بعد المباراة. وفي البروفة الأخيرة قبل دخول المربع الذهبي تخلص العفاريت الزرق من عقبة جارهم في العراقة الجزيرة الذي كان مفاجأة البطولة حين أقصى نادي الحسين اربد القادم من تونس وبالركلات

الترجيحية وبعد أ كان الأصفر متقدماً بهدفي كمال الخاروف إلا أن الصاحب ورياض عزمي ردا متأخرين وجعلا من لعنة الركلات الترجيحية قولاً فصلاً بعد المباراة وهذا ما تم حين تأهب الشياطين الحمر لملاقاة الفيصلي لكن سلاحهم - أي الجزيرة - لم يكن مرعباً هذه المرة بل أنهم استنجدوا ببراعة حارسهم معتز الريشة ليبقوا على مرماهم خالياً من الأهداف إلاّ من هدف يتيم سجله برشاقته المعهودة نجم وسط الفريق صبحي سليمان الذي ينوب حتى الآن عن جريس تادرس في تسجيل الأهداف مع أه يلعب في خط الوسط. عموماً مباراة الفريق في الدور التالي مع القادسية لن تكون سهلة لأن القادسية الآن لديه سعد حمزة وقد لا

يكفي لتكرار الفوز الذي تحقق في مسابقة الدرع حين فاز القادسية بهدف يتيم سجله رعد المومني.

الحزين

لم يكد يفرح الوحدات بفوزه ببطولة الرمثا الكروية بعد خسارتين أمام الفيصلي ١/٢ بكأس الكؤوس و ٢/صفر من سحاب في درع الاتحاد حتى عاد لمسلسل الخسائر مرة أخرى وهذه المرة والصدفة كانت من سحاب الذي ارتدى لباس الجوفنتوس الأيطالي واستحضر روح عدنان مسعود مدرب الفيصلي السابق الوثابة للنصر وقد ساعد عثمان برهومة سحاب على تحقيق الفوز حين تلكأ في الخروج من مرماه مرتين سجل من خلالها الجبور بيمناه مره وعباس الحنيطي برأسه في المرة الثانية ورغم تقدم الأخضر بهدفين رائعين سجلهما الشمالي ورباية إلاّ أن اللجوء إلى ركلات الترجيح الذي أبعد من خلالها شباب الحسين بعد أن تعادل معه أيضاً ٢/٢ لتكون الضربة القاسمة التي ابعدت الوحدات عن ثالث مسابقة هامة يخوضها. يبقى لديه المسابقة الأهم «الدوري» التي قد يكون فوزه بها إن استمر الوضع على ما عليه الأ ضرباً من الجنون والمستحيل!

الخيّال

القادسية يبدو مختلفاً بوجود الريان السابق للرمثا سعد حمزة الذي أوصله

أيامها إلى حدود الأربعة الكبار في النهائيات العربية قبل عامين كما أوصل القادسية إلى نهائي الدرع الذي خسره بفارق الركلات الترجيحية أمام الرمثا أيضاً. وفي لقائي الكأس كشر القادسيه عن أنيابه حين فوجئ بهدف البقعة يدخل شباك خالد عبد الفتاح ليرد عليه محمد جبر وحيان صالح بهدفين قبل أن يتركا لزميلهما المهاجم الجديد منير أبو هنطش متعة تسجيل هدفين رائعين، في مرمى معن مسمار حارس الفحيص الذي اكتفى بتسجيل هدف وحيد بإمضاء كمال نيب الذي سجل له سابقاً مع رعد صويص أحد الهدفين اللذين نقلا الفحيص لملاقاة القادسية بعد أن فاز في دور الـ ١٦ على يرموك عمان.. أما الثلاثية القتسلوية فقد اختتمها أحدث اكتشافات سعد حمزة نجم خط الوسط ثائر ابراهيم الذي سجل على طريقة إيان راش هدفه الأول وثالث أهداف فريقه بعد أن تلقى رفعة رعد المومني المتقنة، هذا الفوز جعل القادسية يستعيد ذكرى تعذيبه للفيصلي في السنوات الأخيرة لأن لقاءه معه في المباراتين اللتين ستجريان على أرض ستاد الحسن اللتان ستحددان نتيجتيهما أحد فرسي الرهان النهائي الذي قد يقام على أرض ستاد عمان من مباراة واحدة فاصلة وإذا فعلها الفيصلي فإن اعتلاؤه لمنصة التتويج للمرة السابعة وارد تماماً بعد أن أتم الاستعداد للتتويج كما هو واضح حتى الآن.

في التصفيات النهائية لكأس العالم

هولندا أطلقت على انجلترا رصاصة الرحمة

بهدفين بمرمى سايمون حارس الارسنال سحقت هولندا غريمها التقليدي انجلترا في مباراة تسيدتها من الألف إلى الياء بفضل سحر دينيس بركامب والمهاجم الأسمر راي. وبفضل التماسك الذي أبداه دفاع البرتقالي بقيادة دي ولف الملتحي وورنالد كومان الذي سدد على طريقته الخاصة الضربة الحرة المباشرة في سقف شبكة سايمون، وكان معلقنا العزيز محمد المعيدي يلفظ اسمه «السمان» تخيلوا عائلة السمان في لندن!! هذا الهدف أنهى صراع انجلترا في لندن التي تحطمت نفسياً بعد أن ارتطمت لها ٣ كرات بالقائم البعيد وبعد أن فشل آلان شيرير وبول اينس في تقديم كرة هجومية ناضجة كتلك

التي كان يقدمها نجم سامبدوريا ديفيد بلات الذي عوض كثيراً غياب جاري لينيكر عن التصفيات، لكنه فشل بنفس الوقت من عمل أي شيء نظراً للرقابة الصارمة المفروضة عليه ونظراً لغياب صديقه اللدود بول جاسكوين نجم لاتسيو الساحر الذي غاب بسبب نيله انذارين في التصفيات. وعلى العموم كان هدف بيركامب الثاني إيذاناً بسقوط وخيبة أمل انجلترا التي تلاشى أملها تقريباً، أما غريمتها الأخرى فرنسا فلم تكن أحسن حالاً إذ تهزأت هي الأخرى حين خسرت أما اسرائيل ٢/٣ آخر المباراة التي لعبها الفرنسيون بطريقة مذلة حيث كانوا متعالين متغطرسين يلعبون وكأن بإمكانهم أن يفوزوا في أي جزء من أجزاء الثانية

لكن هذا ما لم يحدث إلاّ من خلال جوزفيه وفرانك سوزيه فيما كان بابان وكانتونا أضحوكة مقابل الحركات البارعة التي قدمها نجم ليفربول روزنتال الذي صنع الأهداف الثلاثة، فيما تأهلت السويد عن هذه المجموعة بعد فوزها على فنلندا ٢/٣ وقد سجل لها النجم الأسمر داهلين هدفين من أهدافها الثلاثة، كما تأهلت جارة السويد النرويج التي صبرت هي الأخرى ٥٥ عاماً قبل أن تفوز بثلاثية أهداف نظيفة على بولندا التي احتل ناشئوها مركز الوصافة في اولمبياد برشلونه ٩٢. مسكينة أخرى طامحة خسرت هذه المرة وهي سويسرا التي لم تشارك منذ مونديال انجلترا ٦٦ حين خسرت صفر/١ أمام البرتغال التي يبدو

أملها قوياً لإيقاف نبض سويسرا الذي تأثر حتى بعد أن فازت ايطاليا على اسكتلندا ١/٣ وبدأت النتيجة كانت اسبانيا تفوز على ايرلندا بعد أن سجل لا ساليناس هدفين وأميليو بوتراغينو هدفاً. كما تقدمت الدنمارك خطوة هامة أخرى بعد فوزها على ايرلندا الشمالية بهدف يتيم سجله نجم ميلان الأشقر بريان لاودروب شقيق ميكائيل الأصغر. وبالإجمال فإن الدول التي صعدت حتى الآن هي ألمانيا حاملة اللقب، أمريكا البلد المضيف، اليونان، روسيا، النرويج، السويد، ومن أميركا اللاتينية كولمبيا، البرازيل، بوليفيا، المكسيك، ونيجيريا، والكاميرون والمغرب عن أفريقيا.

في التصفيات الآسيوية لكأس العالم

السعودية ثأرت للعراق من كوريا الشمالية

جمدت إيران رصيد اليابان بعد أن فازت عليها ١/٢ كما تقدمت السعودية خطوة هامة للأمام بعد أن طرحت كوريا الشمالية أرضاً وانتقمت للعراق التي خسر أمامها بصورة دراماتيكية ٢/٣ ليصبح رصيد السعودية ٣ نقاط فيما تجمد رصيد الشمالية عند النقطتين وكانت اليابان التي سيطرت على مجريات مباراتها مع السعودية قد تخلت لها عن نقطة إثر تعادلها سلبياً واليوم يسعى العراق للثم جراحه عبر كوريا الجنوبية الخطيرة. فهل يفعلها ويشفي من إصابته المفاجأة. نأمل ذلك! الثأر

أحسن فهد المهلل وخالد مسعد طرق شباك يانغ هو بعد أن استغلا أحسن استغلال الكرتين المرفوعتين المرفوعتين في قوس الجزاء ليدكاها في الشباك بمنتهى البراعة. فيما اكتفت كوريا الشمالية التي كانت مرشحة مع إيران لنيل القائمة بزرع هدف جميل بمرمى الدعيع قدم بإمضاء بويومونج.. وكان شوط المباراة الأول قد انتهى بالتعادل السلبي لعباً ونتيجة بعد أن مال اللعب إلى البطء الشديد قبل أن ترتفع وتيرة الإيقاع في الشوط الثاني الذي سيطر فيه السعوديون سيطرة تامة جراء فتح اللعب على الأجنحة وهي الطريقة التي يفضلها مدربهم كانديتو والبرازيليون عامة. وقد أضاعت السعودية عدة فرص محققة للتهديف ومنها كرة المدافع عبدالله صالح التي سددها

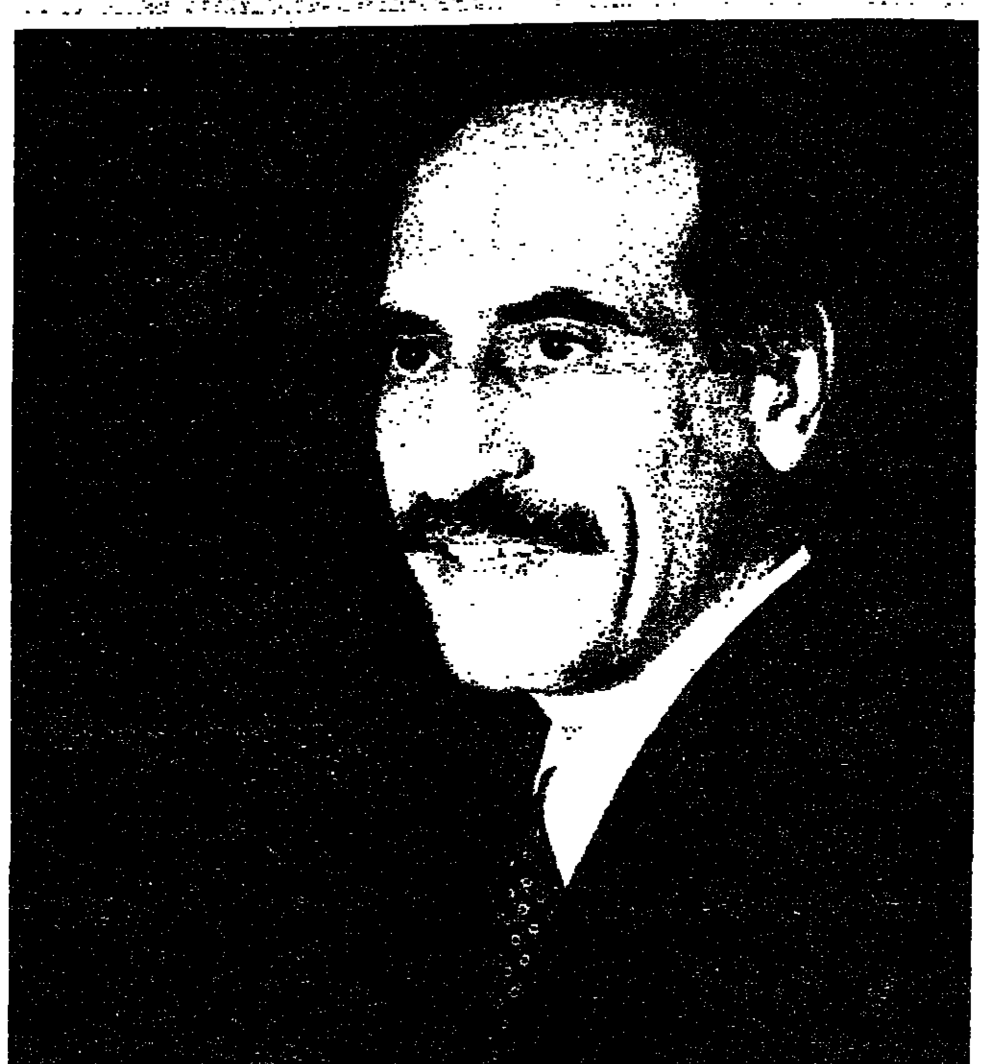
من خارج قوس الجزاء وتصدى لها بكل روعة الحارس يانغ هو كما تسرع منصور المويتع وأهدر فرصة خرافية من تمريرة رائعة راحت جانب المرمى.. كما أضاعت السعودية على نفسها فرصة أكبر في مباراتها السابقة حين لعبت بطريقة دفاعية ولم تحسن بناء خط وسط قوي يجابه خماسي الوسط الياباني الذي استلم دفة اللقاء لكنه عجز عن إيصال أكثر من كرة واحدة المهاجم زهاو صدها الدعيع لينتهي اللقاء سلبياً أيضاً.

وكانت العراق متقدمة على كوريا الشمالية بهدفين نظيفين سجلهما علاء كاظم قبل أن تنهار بعد طرد لاعبها سعد عبد الحميد لتخسر في الربع ساعة الأخيرة بثلاثة أهداف لهدفين جعلت القيادة العراقية تسخط على المدرب عدنان درجال وتستعين بعمو بابا المدرب الذي يتفاءل به العراقيون والذي سبق وأن حل مكان المدرب الدكتور جمال ناصر في بطولة كأس العرب الخامسة التي جرت أحداثها هنا في عمان ليحرز الفريق بعدها الكأس بعد أن قدم عدة نتائج سيئة أهمها تعادله مع لبنان سلبياً. لهذا فإن عمو بابا متفائل في إعادة البسمة للشفاه العراقية والعربية على حد سواء. ومثل العراق خسرت إيران لكن بثلاثة أهداف نظيفة من كوريا الجنوبية التي تأهلت لنهائيات كأس العالم ثلاث مرات كان آخرها المونديال السابق الذي جرى في إيطاليا ١٩٩٠

محمود الخرابشة : المرشح الذي أثار الدهشة في محافظة الزرقاء

مرشح الشعب الواحد للوطن الواحد

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا



الاستاذ محمود الخرابشة مرشح دائرة الزرقاء كان المفاجأة الأكثر ظهوراً في جميع محافظات المملكة ويعود سر ذلك لكون هذا المرشح ينتمي إلى عشيرة في محافظة أخرى هي البلقاء وليس لعشيرته أي تواجد في دائرته الانتخابية.

أما السبب الثاني الذي يثير الدهشة فهو أن المرشح يحظى الآن بوسط انتخابي مؤيد ومؤازراً كبيراً في المخيمات رغم الهجوم الكبير الذي يشنه خصومه عليه بسبب وظيفته السابقة كضابط في المخابرات. وقد لوحظ أن هنالك إقبالاً كبيراً من أبناء المحافظة على حضور المقرات الانتخابية للمرشح محمود الخرابشة.

وقال شهود عيان أن شارع مدينة الرصيفة الرئيسي قد عانى من إرباك سير شديد بسبب الازدحام البشري الذي جاء لحضور المقر الانتخابي للخرابشة في المدينة.

وقد حظي الخرابشة كذلك بنسبة حضور غير متوقعة من أبناء مخيم حطين عندما تم افتتاح مقر الخرابشة الانتخابي في مخيم حطين. وهذا ما حدث أيضاً لحظة افتتاح مقرات الخرابشة الانتخابية في منطقة ياجوز وباقي أحياء مدينة الزرقاء.

المثير للدهشة أيضاً أن هذه المقرات جاءت تبرعاً من مؤازري الخرابشة الذي قال «للبلاد» إنه لم يدفع قرشاً واحداً لافتتاح الـ (٢٨) مقر وإنما كانت كلها من القاعدة الشعبية.

ويقول الخرابشة رداً على علامات الاستفهام التي طرحتها حول ظاهرة خوضه الانتخابات في الزرقاء : كلنا أسرة واحدة بغض النظر عن منابتنا وأصولنا والنص الدستوري واضح بذلك كما أن واقع حالنا يفرض علينا أن نكون وباستمرار فريقاً واحداً كوننا أبناء أسرة وعشيرة واحدة.

وفيما يتعلق بالمعادلة العشائرية التي تحدثتم عنها فأنا أؤمن والحديث للاستاذ محمود الخرابشة بالعشائرية بإيجابياتها وهي لن تقف حيال الأمة والشعب بالتأكيد.

وأضاف الأستاذ محمد الخرابشة أننا نضجنا كشعب كما أن الظروف الصعبة الأخيرة والمعادلة الدولية الجديدة قد فرضت علينا واجب معين تجاه وطننا. وفي أي موقع. قناعتي هي بأن شعبنا قد نضج ونحن في هذا البلد أسرة واحدة. وهذه القناعة هي التي دفعتني لترشيح نفسي في الزرقاء إحساساً مني بواقع هموم مواطنيها. ومختلف قضاياها وهمومها وذلك نتيجة معرفتي الأكيدة بها من خلال عملي الطويل في المحافظة.

وتابع الاستاذ محمود الخرابشة : إن خبرتي وتجربتي السابقة التي ألمت من خلالها بهموم إخواني وأهلي أبناء محافظة الزرقاء كما أنني قد شعرت بأن عليّ واجب تجاه هؤلاء الإخوان وتجاه المحافظة ولثقتي الأكيدة بأن أبناء شعبنا أكبر من كل الحساسيات والاقليميات وحتى الشعارات التي لم يعد لها معنى ولم تعد تنطلي على أحد.

وقال الاستاذ الخرابشة : هذه الثقة والمعرفة بأننا أبناء أسرة واحدة. قد ارتأينا في الواقع. تثمينها للجميع وبأننا لا فرق بيننا شرقي النهر أو غربه. وأعتقد أن لدينا شواهد في ديننا الحنيف ولنا كذلك في الأنصار والمهاجرين دروس وعبر. وهم الذين توحدت بهم دولة الاسلام فيما بالك لو سرنا بهذا النهج.

وأضاف : إن ما دفعني أيضاً لأقوم بدوري وأرشح نفسي هو لكي استمر في خدمة أبناء المحافظة وكي أكون إذا نجحت متحدثاً بهمومهم ومدافعاً عن كل قضاياهم ومطالباً بخلق فرص العدالة والمساواة بمختلف معانيها الواسعة. وهذا التزام مني.

أما من ناحية وظيفتي السابقة كضابط مخابرات - والحديث للاستاذ محمود الخرابشة - فقناعاتي أن جهاز المخابرات هو أحد أجهزة الدولة كأي جهاز آخر. وإن له دور في بناء هذا البلد وعليه واجب كبير ألا وهو الحفاظ على أمننا الوطني وصيانته في الداخل والخارج. واعتقد أن جميع أبناء شعبنا يؤمنون بهذا كما أن الأمن بمفهومه الواسع ضرورة اجتماعية ولا يستغني عنه أي مجتمع متحضر. والمقولة التاريخية التي تقول «اعطني أمناً ولا تعطني خبزاً» هي أكبر مثال. كما أنني والحديث ما يزال للخرابشة - أعتبر العمل في هذا الجهاز لمصلحة المواطن. واعتقد أنني كنت أقوم بهذا الدور. ولطالما أنك تؤمن بوحدة هذا الشعب والسهر على راحته فإنك لا تختلف عن أي شخص يقوم بدوره الوطني.

وقال الخرابشة بكلمة ألقاها في حوار طويل حضره جمع غفير من أبناء مخيم حطين قبل أيام إنني عملت في هذه المحافظة لمدة طويلة. وقد كنت أعتبر نفسي خلال هذه الفترة راعياً وساهراً على راحة وأمن المواطن وصون أمنه وعزة هذا البلد كما تعاملت مع إخواني أبناء هذه المحافظة سواءاً كان في المكتب أو المنزل أو الشارع بصدق مع الجميع. فهمهم همي. وقضيتي قضيتهم. كما أنني أشعر بما يشعرون بأنني واحد منهم وبالتالي تمكنت من ربط علاقات ودية مع الجميع على قاعدة الثقة والاحترام والمصلحة العامة.

كما قال الاستاذ الخرابشة. إنه يعتقد جازماً بأن أبناء شعبنا الواحد يقدرون ويحترمون أي شخص بغض النظر عن موقعه طالما أنه غيور على مصلحة الوطن وينتمي ويناضل من أجله.

أما برنامج الاستاذ محمود الخرابشة الانتخابي فهو برنامج متفوق في طرحه.

وحول هذا البرنامج يقول الاستاذ محمد الخرابشة إنه نظراً للمرحلة التاريخية الهامة التي يمر بها الأردن في ظل ظروف صعبة فإنني قد بنيت برنامجي الانتخابي من خلال معايشتي لهموم ومشاكل الوطن والمواطن. وكان لي تصور حول صفات وخصائص رجال البرلمان الحالي للمرحلة الحالية كما أنني قد بينت الدوافع وراء الانتخاب على التالي :

أولاً : الوحدة الوطنية إطار مقدس ينتظم فيه كافة أبناء هذا الوطن. وقد بينت الوسائل والطرق العملية التي يجب أن نحافظ فيها على وحدتنا الوطنية العليا.

ثانياً : الديمقراطية وممارسة الحريات في ظل الدستور وسيادة القانون على اعتبار أنها الاسلوب الأوحد لتفجير الطاقات وخدمة الأرض والإنسان.

ثالثاً : الثروة البشرية هي أعظم ما يملك الوطن من ثروات ولذا : يجب العمل الجاد والمخلص لبناء الإنسان الأردني على أساس متين من القيم الروحية والاخلاقية في إطار كفالة شاملة ورعاية تلك الخدمات اللازمة.

رابعاً : العمل حق لكل قادر عليه وواجب في الوقت نفسه على كل قادر.

خامساً : الشباب دعامة البناء الوطني وأمل المستقبل.

سادساً : المرأة نصف المجتمع وصانعة الأجيال ورسالتها الأسرية تفوق ما لها من حقوق ولا بد من إيلائها ما تستحق.

سابعاً : البنية التحتية والخدمات الأساسية مقياس صادق لما تحققه الأمم والشعوب من رقي وازدهار.

ثامناً : الاقتصاد عصب الحياة وهو الضمانة الأكيدة لممارسة السيادة الوطنية في منأى من الوقوع في شرك التبعية.

في المجال السياسي

انطلاقاً من أن الأردن جزء من الأمة العربية ووارث رسالة الثورة العربية الكبرى فإننا نرى أن مواقفه السياسية لا بد أن تبقى إنعكاساً لمواقفه القومية.

أما على الصعيد الفلسطيني فإنني أنظر للقضية على أنها الجرح النازف في ضمير الأمة العربية. وأن المقدسات هي مقدسات للجميع.

وقال الخرابشة في بيانه أنه سيبقى مناضلاً إلى جانب الأخوة الفلسطينيين حتى تتحقق أمانيهم.

أما عن الصعيد الاسلامي فإن ما يجمعنا من روابط دينية وأسرية أقوى من كل الروابط المؤدية إلى الإخاء والتسامح والمحبة والعدل والمساواة كما سأعمل دائماً - والقول للخرابشة - على إبراز الهوية الاسلامية في كل مواقفي.

وعلى الصعيد الدولي يضيف الاستاذ الخرابشة أنه سيعمل على دعم كل عمل يسعى إلى التطبيق الصادق والأمين لميثاق الأمم المتحدة وميثاق حقوق الانسان وحق تقرير المصير ونبذ استخدام القوة ورفض التعامل مع كل القضايا بمكيالين وضرورة المطالبة العربية بمقعد دائم في مجلس الأن كما سأعمل لمصلحة أمتي القومية وما يحقق مصلحتها المشتركة.

ومن بين الطروحات المتميزة التي طرحها الاستاذ محمود الخرابشة في برنامجه الانتخابي هي كما قال أنه سيعمل على عودة كل الأخوة الذين التحقوا بالمنظمات الفلسطينية في فترة سابقة ويرغبون بالحضور إلى بلدهم حيث أنهم - كما يضيف الخرابشة - التحقوا بهذه التنظيمات لمحاربة العدو وهم يعملون أيضاً لإثراء مسيرة الديمقراطية في بلدنا العزيز الآن.

الزرقاء

يقول الاستاذ محمود الخرابشة أنه سيعمل جاهداً لإنصاف محافظة الزرقاء من حيث الميزانية العامة. والمقاعد البرلمانية مقارنة بعدد السكان وإصلاحات المرافق العامة.

كما أنه يطالب باستحداث ألوية وأقضية ونواحي في محافظة الزرقاء وهي المحافظة الوحيدة التي لا يوجد بها ألوية أو أقضية علماً بأنها ثاني أكبر محافظة في المملكة.

كما يؤكد برنامج الاستاذ محمود الخرابشة على ضرورة التخلص من مكب النفايات في الرصيفة ومعالجة مشكلة خربة السمرا ومصفاة البترول والمطالبة باستحداث مجلس استشاري على مستوى المحافظة.

كما ينادي الخرابشة بضرورة إنشاء مدينة رياضية وجامعة وزيادة عدد المستشفيات والمراكز الصحية وإقامة الجسور وإيجاد مجمع سفريات يخدم مدينة الرصيفة.

أما عن المخيمات فيقول الاستاذ الخرابشة في برنامجه أنه سيعمل على الاهتمام الجدي والعملي بالمشاكل الصحية والبيئية والمعيشية لسكان هذه المخيمات مع ضرورة السماح بالبناء العامودي وإيجاد حل للبناء الأفقي مع المساهمة بتنظيم الشوارع والأزقة وتعبيدها وتنظيم شبكة المياه.

كما يتضمن برنامج الخرابشة الانتخابي الذي يعد مشروعاً نهضوياً كبيراً السعي لحل مشكلة الأراضي الأميرية في محافظة الزرقاء.

تفاصيل أخرى في العدد القادم.



أريد حلاً

عادات وتقاليد - وحب!

عزيزي المحرر. لقد قرأت في أعدادكم السابقة العديد من الرسائل التي وصلتكم من القراء. الأمر الذي دفعني لاتجرأ وأبوح بمشكلتي علي اجد لها حل. فأنا فتاة "قروية" يتمسك اهلي بشكل مبالغ فيه بالعادات والتقاليد التي لا تطاق، فصوت الفتاة عورة، وحتى زينتها أمام اخوتها عورة، النقاش في أي امر من الأمور غير مباح اطلاقاً، هذه الأمور مجتمعة، وكما اقرأ خفية دون علم اهلي في كتب علم النفس ولدت عندي كبت شديد فرغته حباً لأول شاب رأيته صدفة. ولا أعرف إلى أي مدى سيؤدي بي هذا الحب. حتى أنني لا أعرف إذا كنت احببته أم لا ! المشكلة الأهم من ذلك بكثير انني اصحبت التفت حولي خائفة من أي شيء كان وصرت كالمريب الذي كاد أن يقول خذوني.

المعنية غ.ا

عزيزتي لا يمكن أن ندعي بأن جميع المشاكل تحل بسهولة، ولكن وفي نفس الوقت يمكن حل جميع المشاكل. قد تسألين كيف. اجيب أن مشكلتك مشكلة وقت لا أكثر فذلك لانك تخوضين تجربة جديدة من نوعها عليك! وسيزول هذا الاضطراب الذي تعانين منه بالوقت، لأن الوقت سيجعلك تتعودين على حياة من نمط معين وتمارسينها لذلك سيصبح الأمر بالنسبة لك طبيعي جداً.

أما عن عادات أهلك وتقاليدهم فمن الصعب تغييرها أو تحويلها لأن ما رسخ في اذهانهم قد رسخ، ولكن وبكل بساطة بامكانك التغلب على هذه المشكلة إذا تأكدت من حب هذا الشخص لك، حيث يتوجب أن ينتهي هذا الحب بالزواج مؤكداً وهذا بحد ذاته حقاً مشروعاً ديناً وعادات وتقاليد !.

همسات دافئة

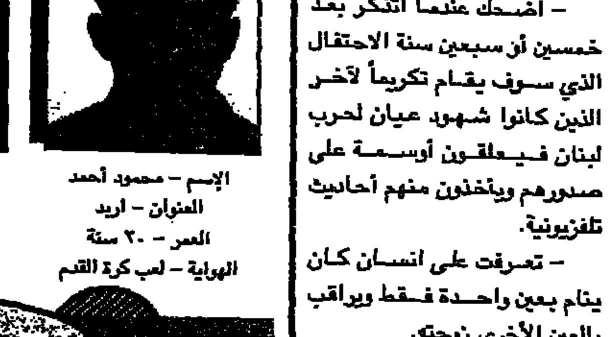
يا لحبك كم أعمى بصيرتي
ويا لوجنتيك كم تعالتا نحو القمر
في كل فجر يتراءى لي عن شرق
بعيد
ترانيم شوق وحنين
كان بودي لو غازلتها
ولكني كما رأيتها أول مرة
ترمي إلى الرماد بزفير أحمر
ما زالت مسكونة بحب الطفل
تبسط يداها تحت قدميه
كي لايتمرغا بالتراب
ولكن الطفل أبى إلاّ أن يسقط
والوردة البيضاء في يديه
اسودّت في الرماد
وعيناه عميتا عن التحديق
في الظلام وجه حبيبتي هو الآخر
اسودّ بالرماد
فجر جديد ينبئ بالنار
حبيبتي انتفضت من حزنها
بدأت تشعر بوهج النار
نعم إنه قادم من النار
التاريخ لا يتوقف

إقبال شامخ

قناص

- النشالون الذين لا يعملون شيئاً يضعون نوماً أيديهم بجيوبهم كي لا يفقدوا العادة.
- اضحك عندما اتذكر بعد خمسين أو سبعين سنة الاحتفال الذي سوف يقام تكريماً لآخر الذين كانوا شهود عيان لحرب لبنان فيعلقون أوسمة على صدورهم ويأخذون منهم أحاديث تلفزيونية.
- تعرفت على انسان كان ينام بعين واحدة فقط ويراقب بالعين الأخرى زوجته.

نادي التعارف



الإسم - محمود أحمد
العنوان - اربد
العمر - ٣٠ سنة
الهواية - لعب كرة القدم

الإسم - رائد مقابلة
العنوان - صماً
العمر - ٢٠ سنة
الهواية - المراسلة

الإسم - حسن النمراد
العنوان - الزرقاء
العمر - ٢٤ سنة
الهواية - الحوار السياسي

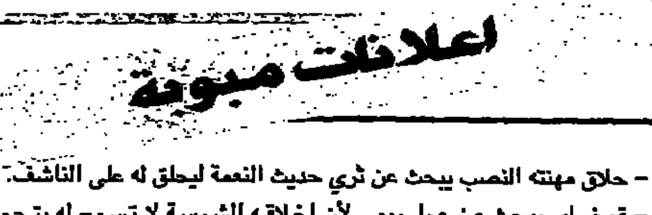
عصافير البلاد



الاسم : فاروق عمر القريوتي
العمر : سنة ونصف
الهواية : الرقص

الاسم : شرين عامر
العمر : ٣ سنوات
الهواية : الضحك

الاسم : أحمد راتب البدوي
العمر : سنة
الهواية : الضحك واللعب



اعلانات مبوبة

- حلاق مهنته النصب يبحث عن ثري حديث النعمة ليحلق له على الناشف.
- قبضاي يبحث عن عمل يومي لأن اخلاقه الشرسة لا تسمح له بتحمل اوامر مرؤوسيه أكثر من يوم واحد.
- سائق جرار زراعي متقدم في السن يبحث عن عمل منزلي لقيادة مكنسة كهربائية.
- قناص سئم العمل الفردي يبحث عن وظيفة جلاد حكومي رسمي بهدف الاستقرار.
- طاولة مستديرة خدمت طويلاً في مقابلات تلفزيونية معروضة للبيع شرط استعمالها في وظيفة ثابتة لدى منجم روحاني.



معلومات عامة

- يستعمل بعض سكان الصومال لرفع الماء من البئر سطل صنع من أمعاء جمل وهو متين جداً ولا يحتاج إلى مهارة لتحويله إلى سطل.
- في مدينة كانو (نيجيريا) ينتعل زعماء القبائل أحذية صنعت من ريش النعام للتذكير بأن ابائهم حكموا في الأزمنة الماضية.

اضحك قرع أحد الجيران باب جاره بعنف ولما فتح الجار بابه سأله باستغراب

اضحك - ماذا حدث لكي تقرع بابي بهذا العنف

اضحك - لانني تعودت أن اسهر على الموسيقى الصاخبة التي تنبعث من بيتك وها هي الساعة العاشرة ليلاً ولم اسمع اي نوع من الموسيقى فظننت انك غادرت المنزل.

بريد القراء

كوني لي

كوني لي رمز الحب والحنان
كوني لي رمز الود والأمان
كوني لي رمز الأمل والدار والحبيب
فأنت أجمل من كل فتيات الخصيب
فأنت أجمل زهرة في بستان الحبيب
وأنا نوارة التقطها وقت اللهيب
فاتركيني ارتوي بحبك الجميل
اتركيني أدوس على كل الرهيب
وأنت أكبر وأثمن جوهرة للحبيب
وأنا أكبر كنز سوف تحتمي به عند الشديد
فاتركيني اتركيني ارتوي بكنزك الوفير
اتركيني أحبك في طول عمرك المديد

م. وليد أبو النصر

هنيئاً لك أيها الوطن

حينما يممت وجهي إلى «بغداد» حلم الشعراء وملتقى الحضارة وضعت يدي على قلبي بعد أن استكملت سفري وقلت سأكون حزيناً من ذي قبل وسينزع الحزن مني كل قناديل فرحي وسيصادر ازهار الأكاليل التي ترخي تيجانها الوثنية على عتاب روحي وأنا أبحث في الشوارع عمن يقودني إلى منازل اشقاء تعرفت اليهم اثناء تجوالي في بلاد الغربة والظمأ وكنا نتحدث معاً آنذاك عن وطننا الحاضر في الأذهان وطن ليس بين وهاده حدود ولا بين ابنائه نزعات ولا بين مدنه تأشيرات السفر وبطاقات الاقامة وكنا نتحدث عما ينتظر هذا الجيل المشتتي إذا بقي على ما هو عليه وكاد يقضي على الأسى لولا تأسينا.

دعوني إلى بغداد ودعوتهم إلى (عمان) لم يحضروا لكني لبيت دعوتهم هذا العام ولم اعثر على أي من اولائك الأحبة ها أنذا في مدينة السلام للمرة الأولى وكأنها المرة الواحدة بعد الألف لقد عرفتها سمتها العربية وهويتها وسهولها وجداولها المغتسلة بعطر دجلة والمتراخية على اكتاف المنصور وأبي النواس. ها أنذا في بغداد أذوب بحضنها الشقيق واحتمي بصدرها المنهمر كخيمة حُبلى بالحياة وها هي تمد لي يداً تحمل سلالاً من كرز الأنبياء وأعناب الملائكة والشهداء تلك هي (سندس) التي شهدت ثمان عجاف وثلاثون متآمر تسير إلى جواري شامخة كالسنديان تحمل ظلي وتتحدث إليّ عن طفولة الأشياء وبراءة الأودية والشعاب والقناديل التي اغتالت اغتيات الرعاة وأحلام العصافير.

إذاً هذه هي (بغداد) بعد ثمانٍ مهلكات وثلاثون متآمراً تخرج الينا اكثر عافية واصراراً على الحياة اكثر اكتظاظاً بالشموخ والكبرياء وها هم أبناء العراق يزدادون ايماناً بهذه الأمة تراثاً وحضارة نضالاً وانفة ويقرون في كل مناسبة انهم ما بلغوا غايتهم إلا لإدراكهم العميق بأن ثمة تاريخاً لوطن عريق يسندون اليه ظهورهم وإن الله قد كتب له أن ينبعث من جديد فهنيئاً لك يا عراق بأبنائك البررة وهنيئاً لك أيها الوطن بهذا العراق الجميل.

سهم الهاشم.

أهلاً في الأغوار

السيد رائد صالحة الاكرم
رئيس تحرير صحيفة البلاد الغالية
تحية وطنية طيبة ملؤها المحبة من الاغوار العزيزة وبعد:

كما تعلم سيدي أن النقد البناء وطرح قضايا البلاد بطريقة جيدة وجديدة بأحدث الأساليب الصحافية هو ركن اساسي في البلاد وكما عهدناها تصدق القول وتبادلها المحبة لذا اضع هذا الموضوع بين يدي السيد رئيس التحرير لعله ينشر في الاعداد القادمة:

"أهلاً في الأغوار"

بتاريخ ١٠/١ عرض التلفزيون الأردني حلقة شيقة من برنامج "أهلاً أخبار". إلا أن مشهداً لم يثر الضحك بقدر ما أثار العجب وهو مشهد لقاء الاذاعي مع المسؤولين في الأغوار وتكسير لمبات الاضاءة و.....

في الحقية أن الاغوار مظلوم إعلامياً، إن هذا لم يكن نقداً بقدر ما كان تعليقاً يثير في نفس المشاهد من غير الأغوار أن هناك تخلفاً في المسؤولين فكيف يكون بالمواطنين والحقيقة أن هذا التصرف الذي شوهد غير شائع ويقتصر على الأطفال الذين يطيشون، وليس يا "نبيل" على المسؤولين وانني ارى يا نبيل وهشام أن الأجدر بكما ان تجسدا وغيركما من أهل الفن وعبر الشاشة الصغيرة معاناة ذلك الـ"غوراني" من خلال تسويق منتجاته واستغلال تجار السوق واحتكارهم له مقابل السماد وغيره من المواد الزراعية ومشكلات طلاب جامعات المختلفة، إذ لا توجد حتى كلية متوسطة في الأغوار وكذلك قلة ايصال الماء والكهرباء لبعض الاحياء السكنية، أولا تحظى الاغوار بعناية المسؤولين كغيرها مع العلم أنها احدى ركائز الاقتصاد في هذا البلد.

عمر سالم التراوين/الأغوار.

كفاكم مزايدة يا "بلاد"

السيد رئيس تحرير مجلة البلاد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الحقيقة كنت اتلهف لمطالعة جريدتكم الغراء وكنت أشعر أن فيها أشياء تجلب القارئ إلى مطالعتها. ولكن وبعد التوقيع على إعلان المبادئ الفلسطيني الإسرائيلي أو إتفاق غزة واريحا بدأت الاحظ هجوم جريدتكم على منظمة التحرير وعلى قيادة الشعب الفلسطيني التاريخية وعلى رمز شعبنا الفلسطيني ياسر عرفات وكأن همكم الوحيد هو التشهير وكأنكم أوصياء على قضيتنا وانكم احرص وعندكم غيرة على القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني اكثر من قيادتها.

إننا لفلسطينيين وقضيتنا لها ٤٥ عاماً ماذا عمل لها العرب والجيوش العربية الجرارة ؟ للأسف لم يعملوا ضد اسرائيل أي شيء سوى المحافظة على حدودها وأمنها وإن شعبنا ذاق الويلات والاهانات والتعذيب على أيدي المخابرات العربية.

إن المناضلين الفلسطينيين المسجونين في السجون العربية تفوق أعدادهم بالمسجونين في السجون الإسرائيلية، الزعماء العرب لهم الحق بالاجتماع مع الإسرائيليين سواء علانية أو بالسر. الدول العربية لها الحق أن توقع أي إتفاق مع اسرائيل ويا للأسف لا جريدتكم ولا أية جريدة عربية أو جريدة يومية عربية تتجرء على مهاجمة تلك الدولة. أو غيرها.

جريدتكم الغراء تقول عن شركة الكوكا كولا أنها شركة صهيونية ولكن عندما تدفع لجريدتكم مبلغاً من المال مغرٍ، عملتم لها دعاية في جريدتكم الوطنية والشديدة العروبة.

لكن الفلسطينيين ممنوع عليهم البت أو التصرف بقضيتهم وممنوع عليهم استقلالية القرار الفلسطيني.

إن شعبنا قدم بحراً من الدم حتى وصلنا ما وصلنا إليه لا تريد وصاية لأحد علينا وعلى قضيتنا وكل هؤلاء المهرجين وأصحاب الدكاكين الصغيرة خوفهم على مصالحهم وخوفهم من اغلاق دكاكينهم لكنهم مربوطون بدول عربية يد زعمائها ملطخة بدماء شعبنا ويرفعون شعارات براقة ووطنية ووحدوية وتقدمية وما أشبه ذلك ولكنهم في الحقيقة أعداء لأي حس وطني وجواسيس للمخابرات الأمريكية وخوفهم على مصالحهم من توقف البقرة الحلوب من إدرار الحليب الطازج عليهم، أو مص دماء شعبنا.

أيها الأخوة المحترمون، كفانا مزاودة، كفانا مهاترات، كفانا كذب ونفاق. إن شعبنا الفلسطيني هو من البشر والمخلوقات وله طاقة تحمل إن شعبنا الفلسطيني تحمل أكثر من طاقته كان الأجدر بكم أن تسألوا القادمين من الضفة الغربية عن شعور الناس وأحاسيس الناس ورأي الناس هناك الناس المتواجدين تحت النار لا الناس المنظرين، والمزاودين الموجودين هنا، أو في دمشق الكذب والنفاق.

نحن الفلسطينيين مع قرار قيادتنا ومع استقلال قرارنا ومع رفع علمنا على كل شبر من أرضنا محررة من الاحتلال.

للرسل للسطين.

مسابقة البلاد

إلى القارئ:

١- عند حل الكلمات المتقاطعة يجب أن تفرغ الأحرف بالمربعات الأفقية لتجد أنك كتبت خبراً أو مقالاً.

٢- ارسل القطعة في نهاية الشهر إلى جريدة البلاد على العنوان التالي (ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣ عمان - الأردن جريدة البلاد - مسابقة المربعات)

٣- ارفق الكوبون مع الاجابة - لتفوز باحدى الجوائز التالية:
- ١٥ دينار جائزة أولى — ١٠ دنانير جائزة ثانية
- ٥ دنانير جائزة ثالثة — اشتراك مجاني لمدة ٦ أشهر.

٤- المسابقة شهرية ولمدة أربعة اعداد متتالية

أفقي

١- داخل المربعات + مركز الدولة + طموح الامة
٢- نسبة إلى القوم + ف + ضمير منفصل + مركز الدولة
٣- عكس للعبيد + عكس والخونة
٤- التمني معكوسة + جميع، متحدث + أحد الحروف الهجائية
٥- يتوجه إليها المصلي، عكس عبده، عكس مستعبدة.
٦- تكلم، خاصتها، قرين.
٧- اترك حرف جر+ك من الأزهار + نعم بالأجنبية.
٨- عاصمة عربية.
٩- حرف جر، حصن + الجميع + فيلسوف.
١٠- وصديق+ جريدة أردنية بدون أل التعريف + عكس برد + عكس وخائن.
١١- ضمير منفصل معكوس + للنداء + مرتفع معكوس + قرية أردنية معكوسة + خاصتي + حزب أردني.
١٢- لا زالت + وتحمل في الأعالي.
١٣- علم + حزب أردني + وعلم
١٤- مقاومة + يعيشون في الأرض العربية.
١٥- والقصد + ما نتمناه.

عمودي

١- الوقع مبعثرة، حرف عطف + عكس ويجر + نصف ثواب
٢- زهق + عكس جفف معكوسة، سارقة + حرف عطف +١
٣- ألقاك مبعثرة + التحقق، متشابهان + يحمي + لفة ورقة.
٤- من الأنبياء + خاصته + عصي معكوسة، ح + علم مؤنث + متشابهان.
٥- الاسم الأول لخليفة راشد، بنسيانه، ثلثي أدم.
٦- لنداء التقريب + انقطاع + لفة ورق معكوسة + اثنان بالإنجليزية + بيوت مستقلة معكوسة.
٧- نسيب + مقياس أرضي، أعي مبعثرة + ونعت مبعثرة.
٨- في الوجه معكوسة + مصف نقوط + فزع، خوف، أهل البلد بالنسبة للحاكم «معكوسة» + عكس عيدة.
٩- قاضي من التاريخ القصصي + ق، ضمير منفصل، ل+ك+منع «الاشتباك»، حيوان قطبي معكوسة.
١٠- حيوان + مخيم بالإنجليزية معكوسة، أجر «استأجر» + قساة.
١١- عصى معكوسة + من المواشي، جدها في لواعجي + أشعل.
١٢- حرف عطف معكوسة + لفة ورق + الشرك مفعم مبعثرة + عكس مر.
١٣- صواب معكوسة + منع الاشتباك + بالي + حرف جزم + هرب + حرف جر + متشابهان.
١٤- ماء الحياة + متشابهان + سقي + النداء + حرف نصب + ضمير منفصل + ينظر.
١٥- متشابهان + ه +ض + وعاء للتسوق معكوسة + دق معكوسة + آلة موسيقية معكوسة + جاء + لا

كوبون مسابقة الكلمات المتقاطعة (٢)
الاسم:
العنوان:
(اقطع هذا الكوبون وارفقه بحلك)

	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١															
٢															
٣															
٤											■				
٥							■				■				
٦								■			■			■	■
٧					■			■			■			■	
٨					■	■	■	■			■	■	■	■	■
٩												■			
١٠															
١١															
١٢															
١٣															
١٤															
١٥															

كلمة السر

ت	ل	ا	ك	ي	و	د	أ	ل	ا	ة	ي	ل	ا	ع	ف
ك	ي	ا	ب	ب	س	ت	ا	ل	ا	ه	ن	أ	ب	ن	ق
ب	و	م	ن	أ	ب	ر	ا	ر	ق	ا	ل	ا	ن	ع	ج
ت	ر	ف	ا	ف	ر	ا	ه	د	ل	ا	و	ل	ا	ر	ل
ع	م	ع	ن	و	ا	ن	ت	د	ع	ب	ة	ل	ن	ي	ا
ذ	ا	و	د	ل	م	ي	ل	س	ل	ا	ل	ت	ت	م	ن
ع	و	ل	ر	ه	ف	ب	م	ت	ح	ا	ق	ا	ة	ت	ع
ن	ا	ه	ج	ب	ك	ف	ا	ا	ط	م	ع	م	ق	ت	ر
ط	ي	ا	ة	س	ا	ج	ن	ر	ل	ك	ل	م	ي	ض	ي
ر	ا	ا	ت	ا	ل	ت	ن	ن	س	ل	ا	ن	ر	ن	م
ي	ت	س	ر	ع	ح	س	م	ل	ل	ن	س	و	ط	ق	ت
ق	ر	ر	ل	ه	ا	ح	س	ا	ع	ت	ك	ي	ت	ح	ت
ا	ت	ع	ي	ز	ه	ف	ي	ا	ل	د	م	ش	ف	ل	و
ل	ي	و	ل	ك	ن	م	ه	م	ا	ا	خ	ت	ل	ا	ن
ن	م	و	ض	و	ع	ا	ل	ح	ق	ن	ة	ا	م	ا	ف
م	ه	ك	ب	م	ت	ل	ف	ع	ا	ل	ي	ة	ا	ل	ج

فعالية الأدوية التي تؤخذ عن طريق الفم هي بمثابة فعالية الحقن وتتميز عن الحقن بأنها لا تسبب أي ورم أو أي أثر في موضع الحقنة، أما الحقن فتتميز عن الاقراص بأن مفعولها أسرع ولكن مهما اختلفت طريقة تناول الدواء، فإن درجة تركيزه في الدم تكون مماثلة بعد تناوله بساعة أو ساعتين، العقل السليم في الجسم السليم، إهتم بصحتك.

حل كلمة السر العدد الماضي (الاردن)
تتكون من مقطع واحد وسبعة حروف.

حديث النجوم

الحمل : الإرهاق بسبب تراكم المشكلات ثم انفجارها، كن حريصاً على حلها في الوقت المناسب، رقم الحظ ٨ يوم السعد السبت.

الميزان : الإجازة القصيرة أحياناً تفتح طريقاً طويلاً أمام نجاحك لمستقبلي، رقم الحظ ٢٥ يوم السعد الاثنين.

الثور : الصراع اليومي مع الأسرة ليس في مصلحتك، تصالح مع نفسك أولاً، رقم الحظ ١١ يوم السعد الخميس.

العقرب : لكل جواد كبوة، ومن لم يسقط لا ينجح، هذا قول صحيح وليس رومانسياً. رقم الحظ ٥٥ يوم السعد الاثنين.

الجوزاء : لا تتوهم الخسارة والضياع من العثرة الأولى، أمامك مشوار طويل رقم الحظ ٩ يوم السعد الأحد.

القوس : أسلوب المجاملة غير مفيد دائماً، لا تخدع نفسك وقل الحق ولو على نفسك، رقم الحظ ١ يوم السعد الخميس.

السرطان : أنت شخص عملي، لا تتراجع عن القيام بعمل جديد، هذا هو المستقبل، رقم الحظ ١٨ يوم السعد الأربعاء.

الجدي : كن طبيعياً، ستجد كل شيء طبيعياً، قانون الحياة لا يرحم من يخجل، رقم الحظ ١٣ يوم السعد الجمعة.

الأسد : التغيير لا يتم سريعاً، ولا بد من إثبات النوايا الحسنة أمام المحب، رقم الحظ ٢٥ يوم السعد الأحد.

الدلو : اخرج من دائرة الحزن والتشاؤم، واعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً رقم الحظ ٩ يوم السعد الثلاثاء.

العذراء : الاختلاف في الرأي ظاهرة جيدة إذا كانت وفق تفهم من الطرفين، رقم الحظ ٩ يوم السعد الاثنين.

الحوت : تخلص من الرواسب الاجتماعية وعش لحاضرك مع التزام المبادئ الأساسية، رقم الحظ ٥٢ يوم السعد السبت.

كل شيء

اخترنا لكم

القناة الأولى

من ضمن برامج هذا الاسبوع على القناة الأولى تشاهدون اليوم الأربعاء في تمام الساعة ٦.٢٠ الحلقة العاشرة من مسلسل أبو كامل تتوالى أحداث عديدة في هذه الحلقة حيث يخرج اثنان من السجن حاملين بعضالقناعات وتصاب أم فهمي بفقدان الذاكرة، بينما أبو كامل يشعر بقلق شديد وتحدث اجتماعات سرّية تعرفون تفاصيلها في هذه الحلقة.

ومن ضمن برامج السهرة تتابعون في الساعة ١١.١٥ حلقة جديدة من مسلسل شوفوا الناس بعنوان طريق الحرية وتتحدث هذه الحلقة عن العمل واتقانه لأنه اساس النجاح، وكيف أن المرأة تساعد في نجاح الرجل.

أما عن برامج يوم الخميس للمهتمين في أمور الطبيعية يمكنهم متابعة برنامج الحيوانات والطبيعة في الساعة ٥.٢٠ وتتحدث هذه الحلقة عن حيوان الديناصور المنقرض، حتى وجد، وما هي أهم أنواعه وصفات كل نوع والأسباب التي أدت إلى انقراضه كما يعتقد العلماء.

ومن برامج السهرة يأتيكم الفيلم العربي "سمع هس" في الساعة ١١.١٥ وهو من بطولة ليلى علوي، ممدوح عبد العليم، أحمد بدير.

ويتحدث هذا الفيلم عن شخصان يدعيان حمص وحلاوة وهما ثنائي غنائي يحاولان اثبات نفسيهما ينامان في العراء، ويضحيان كثيراً يساعدهم أولاد الحلال، وهم يساعدونهم، ويدخل هذان مع شخص ثالث يدعى غنتور. يدخلان معه في حرب لأنه انتهازي يسرق الألحان وتتطور احداث الفيلم ولكن ماذا يحدث معه في نهاية هذا ما ستعرفونه عند متابعتكم لهذا الفيلم.

الجمعة :(كارلوين والمروة) فيلم اجنبي تحكي قصته اعتقال الكونت جوان من قبل الفرنتيس مع النواب الاسبان، بعد تعذيبه يكتشف القائد الفرنسي حقيقة مذهلة عن هذا الفارس وما لاحق ذلك من تطورات وتغييرات شملت الفتاة التي تعتبر شقيقته فيمكنكم متابعته في الساعة ٣.٤٠ دقيقة من بعد ظهر يوم الجمعة.

١٠.٢٠ مساءاً تتابعون برنامج "قضايا ومحاور" وهذه الحلقة عن المياه والغذاء حيث تتحدث عن الأزمة المائية التي يتعرض لها الوطن العربي وطرحه مواجهة هذه الأزمة.

القناة الثانية

الأربعاء

تبدأ برامج السهرة يوم الاربعاء بالمسلسل الكوميدي "رئيس الصف" وحيث يأتيكم في الساعة ٨.٣٠ وهذه الحلقة بعنوان "الروس قادمون" حيث يشجع رئيس الصف "مور" في هذه الحلقة فريق مدرسته وفريق روسي يأتي لمباراة. إلا أن «مور» يشجعهما أي الفريقين على التفاهم والتعارف بدلاً من الاصرار على الفوز.

١٠.٢٠ تتابعون المسلسل "امرأة اسمها جاكي" في الحلقة التي هي سلسلة من حلقات جاكلين كنيدي حيث تغادر جاكي البيت الأبيض بعد اغتيال زوجها وتقرر الزواج من اوناسيس لتلبية احتياجاتها غير المحدودة من المال والبذخ وتقطع علاقتها مع عائلة كنيدي.

الخميس:

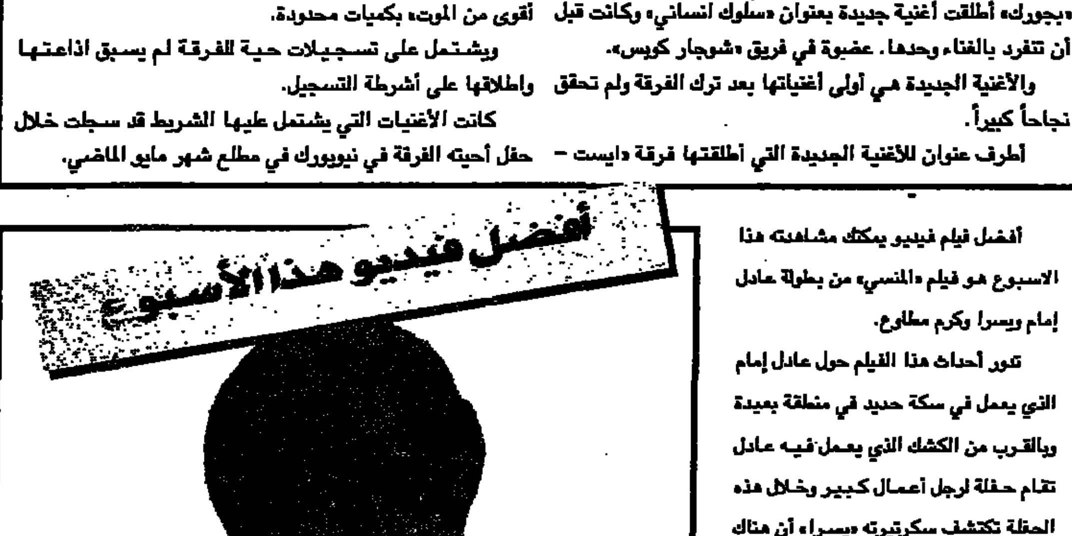
فيلم السهرة الاجنبي ليوم الخميس وهو بعنوان ATASTE FOR V ILLING الذي هو من بطولة هنري توماس فيأتيكم في الساعة ١٠.٢٠ حيث تدور احداثه حول تورط الصديقان (يلين) من عائلة ثرية جداً و(كاري) في جريمة قتل (فلب)، ولما بدأت الشرطة بالتحقيق يتضح أن هنالك شريك ثالث في الجريمة هو الذي ارتكب جريمة القتل.

الجمعة:

أما هواة كرة القدم فيمكنهم متابعة مبارتين في كرة القدم في الساعة ١٠.٢٠ وهما بين ايران والعراق والاخرى بين السعودية وكوريا الجنوبية.



فيديو الأغاني



● الشاطئ التذكاري هو العنوان الذي اختارته فرقة "آها" لأحدث لبوم أطلقته ويضم أغنياتها الجديدة.

فرقة "آها" هي أفضل فرق موسيقى وأغاني «البوب» في النرويج. ويضم الألبوم الجديد واحدة من أفضل أغاني الفرقة التي مثلت بلادها في مهرجان مسابقة الأغنية التلفزيونية الأوربية. الأغنية هي «الليل مظلم».

● ألبوم «طوارئ فوق كوكب الأرض» هو أحدث أعمال «جامي روكاي» ويضم أغنيات وألحاناً ذات ايقاعات صيفية جميلة تلقى اعجاب الجمهور والنقاد ومنها أغنيات «متى سوف تتعلم؟» .. «وصغيرة على.. الموت»!

● المغنية القادمة من أيسلنده واسمها صعب على النطق «بجورك» أطلقت أغنية جديدة بعنوان «سلوك انساني» وكانت قبل أن تنفرد بالغناء وحدها. عضوة في فريق «شوجار كوبس».

والأغنية الجديدة هي أولى أغنياتها بعد ترك الفرقة ولم تحقق نجاحاً كبيراً.

أطرف عنوان للأغنية الجديدة التي أطلقتها فرقة دايست – ١٧» ومعناها «الشرق – ١٧» هو «فتيات الحي الغربي»!

لا أحد يعرف لماذا اختارت فرقة «الشرق» أن تتحدث عن فتيات «الغرب» ؟!

● فرقة «ليمون هيدز» أطلقت شريط فيديو بعنوان «اسبوعان في استراليا» يضم مشاهد لم يرها الجمهور خلال حفلات الفرقة هناك بالاضافة إلى أغنيات الفرقة الجديدة.

● فرقة «ذي ذي» أطلقت شريطاً غنائياً جديداً بعنوان «الحب أقوى من الموت» بكميات محدودة.

ويشتمل على تسجيلات حية للفرقة لم يسبق اذاعتها واطلاقها على أشرطة التسجيل.

كانت الأغنيات التي يشتمل عليها الشريط قد سجلت خلال حفل أحيته الفرقة في نيويورك في مطلع شهر مايو الماضي.

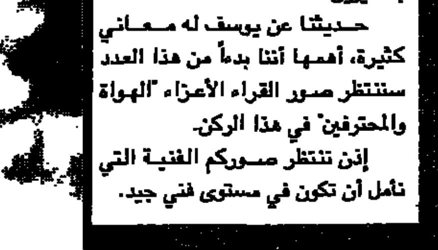
أفضل فيديو هذا الأسبوع

أفضل فيلم فيديو يمكنك مشاهدته هذا الاسبوع هو فيلم «المنسي» من بطولة عادل إمام ويسرا وكرم مطاوع.

تدور أحداث هذا الفيلم حول عادل إمام الذي يعمل في سكة حديد في منطقة بعيدة وبالقرب من الكشك الذي يعمل فيه عادل تقام حفلة لرجل أعمال كبير وخلال هذه الحفلة تكتشف سكرتيرته «يسرا» أن هناك أمراً مشبوهاً يدبّر خلال هذه الحفلة وتحاول الهرب حيث تلجأ لعادل إمام حتى يساعدها وتتطور أحداث الفيلم إلى أن يتم كشف هذا الرجل ويتم القبض عليه في النهاية.

كاميرا القراء



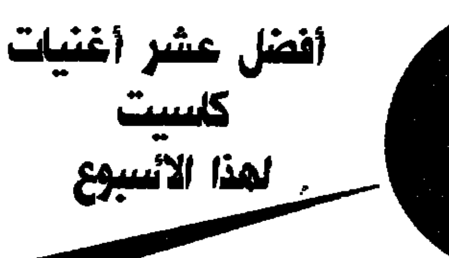


هل تعرفون هذا الشخص، بالتأكيد سمعتم عنه كثيراً وشاهدتم الكثير من صوره في الصحف، إنه المصور الأردني المعروف يوسف العلان الذي يعد من أبرز المصورين العرب هذه الأيام، فهو يراسل أشهر وكالات التصوير العالمية وهو كذلك معروف بحذاقته في التقاط الصور التي تتم عن حدس وذكاء وفن لا يتوفر بالكثيرين.

حديثنا عن يوسف له معاني كثيرة، أهمها أننا بدءاً من هذا العدد سننتظر صور القراء الأعزاء "الهواة والمحترفين" في هذا الركن.

إذن ننتظر صوركم الفنية التي نأمل أن تكون في مستوى فني جيد.

أفضل عشر أغنيات كاسيت لهذا الأسبوع





١– مغرم يا ليل – راغب علامة
٢– لا تحرموني – كاظم الساهر
٣– سامحتك – أصالة نصري
٤– مبلاش نتكلم بالماضي – عمرو دياب
٥– ولا مرة جمعنا الهوى – ملحم بركات
٦– حبك ألوان – ربحي رياح
٧– كلمات – ماجدة الرومي
٨– عاشق مجنون – مدحت صالح
٩– أنا كنت بقولك لو يعني – هاني شاكر
١٠– غيرت حياتي – ميادة حناوي

الرقص القبلي

قل هذا مرة أخرى
تأكل من ذلك.. هيا.. هيا
راجع ذلك حتى تحظى بفرصتك
لقد راقبتك تمشي
على الرقص القبلي
هيا.. هيا
اتبعني في الرقص القبلي
كورس: نحب أن تتحرك
وأن تشعر بدرجة الحرارة
نحو الايقاع..
دع النار تلتهب
واندمج في ذلك
اندمج في النشوة
هذا هو ايقاع الرقص القبلي
هيا.. هيا
خذ فرصتك
هيا.. هيا

ألو



البلاد: ألو.. مرحبا نأسف لازعاجك، نحن صحيفة "البلاد" ونود أن نتحدث معك قليلاً..

"....": أهلا وسهلاً

البلاد: هل لنا أن نتعرف على اسمك ووظيفتك

"...": اسمي ماجد الزيودي وأعمل في احدى شركات الأدوية بمدينة سحاب الصناعية.

البلاد: هل أنت متفائل بما يحدث ؟

الزيودي: بصراحة أنا أحياناً متفائل وفي احيان أخرى اشعر بالتشاؤم.

البلاد: إذن، أنت لم تقرر بعد إذا كنت مع اتفاقية غزة – أريحا أولاً !

الزيودي: بصراحة، رغم هذا التشاؤم إلا أنني مع الاتفاقية.

البلاد: لماذا ؟

الزيودي : اعتقد انها خطوة أولى جيدة ولكنها محفوفة جداً بالمخاطر ولذلك يأتي التشاؤم.

البلاد: هل أنت متزوج.

الزيودي:نعم.

البلاد: ترى هل يكفي راتبك.

الزيودي : راتبي الذي لا يتجاوز (٩٠) ديناراً لا يكفيني.

البلاد: هل لديك مصادر عيش اخرى؟

الزيودي: لا.

البلاد: ما هي أهم المشكلات التي تشعر بها؟

الزيودي: المواصلات، فأنا أنتظر حوالي ساعة ونصف حتى يأتي الباص صباح كل يوم ولذلك احيانا أتأخر.

البلاد: إذن هي مشكلة المواصلات فقط؟

الزيودي: لا، بالطبع هنالك مشكلات كثيرة، راتبي قليل، المصاريف تزداد كل يوم والايجارات مرتفعة.

البلاد: شكراً.

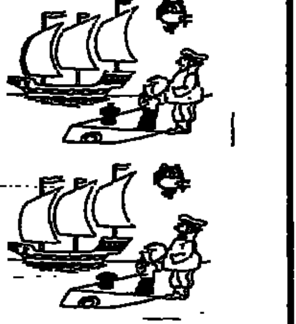
تسالي



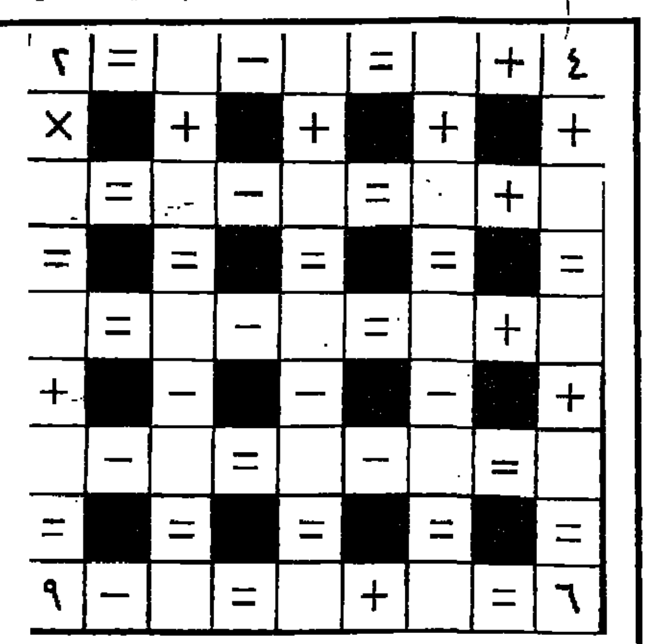
ثقافتك العامة

١– في أي عهد سمي القرآن مصحفاً!
– في عهد أبو بكر.
– في عهد عمر.
– في عهد عثمان.

٢– من ابتكر سماعة الطبيب وفي أي عام!
– الطبيب رينيه ليناك الفرنسي عام ١٩١٦.
– الطبيب الألماني هانس ديتريث عام ١٩٠٥.
– الطبيب الإنجليزي ونستون ماك كلوك عام ١٩٠١



حاول أن تكتشف الفروقات السبعة بين الرسمين



٢	=		−		=		+	٤
×	■	+	■	+	■	+	■	+
	=		−		=		+	
=	■	=	■	=	■	=	■	=
	=		−		=		+	
+	■	−	■	−	■	−	■	+
	−		=		−		=	
=	■	=	■	=	■	=	■	=
٩	−		=		+		=	٦

اتمم العلاقات الحسابية لكل الاتجاهات عن طريق استخدام الأرقام من ١ –٩

طبيبك

عروق حمراء في العين

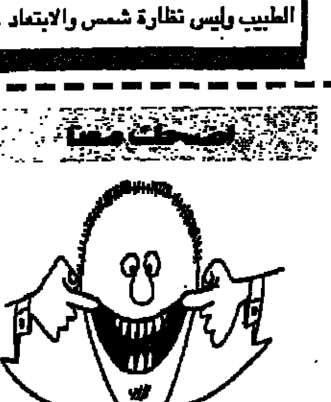
أنا شاب جامعي في الثالثة والعشرين من عمري، لاحظت منذ ٧ سنوات أن عيني بها عروق حمراء كثيرة وداكنة، ويوجد حول السواد حلقة «معكرة» وتختلف من مكان لآخر وتزداد في الجوانب، عرضت نفسي على الأطباء بعضهم شخصها بأنها ظواهر طبيعية أو وراثية والبعض قال أنها حساسية ناتجة عن الجو، ونصحوني باستعمال نظارة شمسية وقطرات ضد الحساسية وعملت بالنصيحة ولكن دون جدوى، إن منظر عيني يسبب لي الاماً كثيرة هذا علماً أن قوة الإبصار لدي بين ٦/٦، ٦/٩ ولا أشعر بآلام عضوية في عيني، وقد لاحظت أن عيني والدي، بها بعض الشرايين الحمراء ولكن أخف من حالتي.

أرجو إرشادي إلى العلاج.

علي-س-م
الزرقاء

عزيزي «علي-س-م» الشرايين الحمراء توجد كثيراً في منطقة فتحة الجفنين، وهي نتيجة لتعريض هذا الجزء للمهيجات مثل الأتربة والشمس والدخان، وخلافه، وهي في حد ذاتها لا تسبب أي ضرر للعينين، أما بخصوص اللون الداكن حول القرنية فربما يكون خلقياً إذا كان لون البشرة أسمر أو أسود، أو ربما يكون رمداً ربيعياً مزمناً وأهم أعراضه هو الإحساس بأكلان في الجفون ووجود دمل عند تعرضها لضوء الشمس الشديد، وعلاج هذه الحالة يكون باستعمال قطرة ومرهم حسب إرشاد الطبيب وليس نظارة شمس والابتعاد عن الجو المغبر.

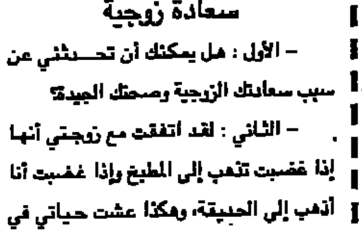
اضحك معنا



سعادة زوجية

– الأول : هل يمكنك أن تحدثني عن سبب سعادتك الزوجية وصحتك الجيدة؟

– الثاني : لقد اتفقت مع زوجتي أنها إذا غضبت تذهب إلى المطبخ وإذا غضبت أنا أذهب إلى الحديقة، وهكذا عشت حياتي في الهواء الطلق.



شطارة

– الاب : وأنا في مثل سنك كنت أستطيع تسمية كل ملوك وملكات انجلترا.

– الإبن : اعتقد أن ذلك صحيحاً، ففي ذلك الوقت لم يكن عددهم يتجاوز ثلاثة أو أربعة ملوك.

طرائف

– مدح شاعر أحد الأغنياء بقصيدة فأمر له الغني ببردعة حمار ولجام أخذهما الشاعر على كتفه ثم خرج يتجول في السوق فسأله بعض الناس عما يحمله فأجاب :

– لقد مدحت فلاناً بقصيدة من أحسن شعري فخلع عليّ خلعة من أحسن ملابسه!

× قالت المرأة للطبيب اليهودي الذي كان يفحص زوجها انتبه لعلاج زوجي..لأنه لو مات فسألحق به فوراً.فسألها : ولكن من سيدفع أجرة أتعابي.

دين ودنيا

سؤال: ما هي الأمور التي يجب مراعاتها في الصلاة لضمان أدائها على أكمل وجه؟

جواب الصلاة [illegible]

هذه أمور لا بد من الإحسان في أدائها ومراعاتها حتى تكون صلاتنا جميعاً مقبولة عند الله سبحانه وتعالى.

١– إذا وقفت بين يدي الله فانظر عن يمينك واحسن الوقوف في الصف ولا تجعل الصف معوجاً فإن الله لا ينظر إلى الصف الأعوج فاتق الله في إخوانك.

٢– حاذي بين المناكب والأقدام ولا تضيق على من بجوارك ولا تترك فرجة وإياك والفلجات في فتح الأقدام.

٣– لا تكبر قبل تكبيرة الإمام ولا تسابق الإمام في الصلاة ولا تؤذي جارك بصوتك.

٤– لا ترفع بصرك ولا تلتفت يمنة ويسرة وإنما كن خاشعاً في صلاتك واجعل بصرك عند موضع سجودك.

٥– إذا انتهيت من صلاتك فلا تترك التسبيح فإنه من الباقيات الصالحات.

٦– لا تنسى أن من شرط صحة الصلاة ستر العورة فاجعل لباسك ساتر لعورتك وخاصة إذا لبست الثوب الشفاف أما إذا لبست البنطال والقميص فليكن القميص طويلاً حتى لا تظهر عورتك من الخلف وعندها لا تكون الصلاة صحيحة الشروط.

٧– اجعل في ملابسك اتساعاً حتى تستطيع السجود والقعود بدون مضايقة.

٨– إذا سجدت فاسجد على ركبتيك قبل يديك ما استطعت.

٩– أما مواضع السجود فهي سبعة الجبهة مع الأنف وباطن الكفين ورؤوس القدمين والركبتين.

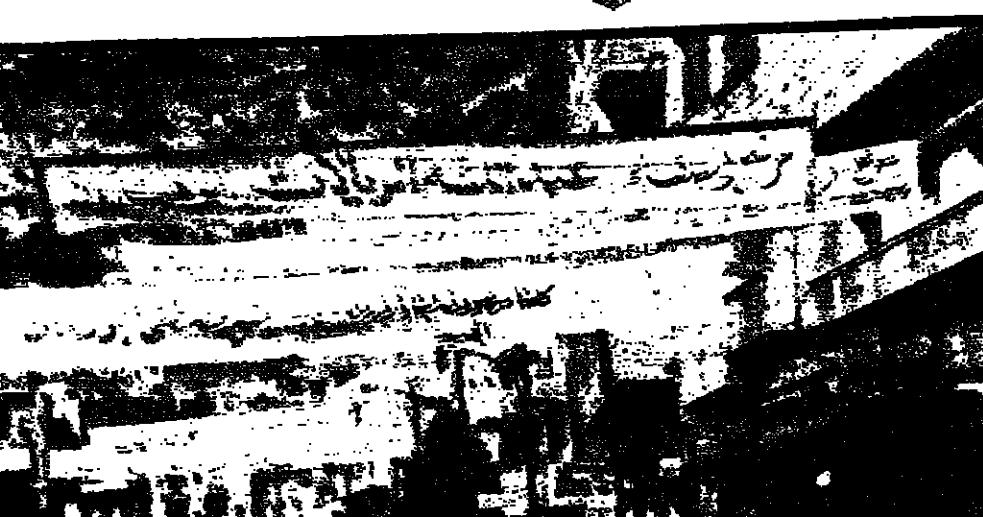
١٠– لا تجافي بين اليدين حتى لا تؤذي جارك في الصلاة أما إذا كنت منفرداً فافعل.

شيء تقوله الكاميرا






غابة الشعارات



رفعوا سعر القماش الأبيض والملون ، واستهلكوا «البوية» ، وانهكوا الخطاطين، وحجبوا ضوء الشمس عن بيوتنا، وحولوا ساحاتنا وشوارعنا إلى غابات من اليافطات المتناطحة المزدحمة بالشعارات الكبيرة التي تنوء تحت ثقلها اليافطات فتتساقط من حبالها ومساميرها وتهوي على وجهها إلى الأرض....

على الاسفلت سقطت شعارات الوحدة الوطنية والوحدة العربية والعدالة الاجتماعية ، وعلى الرصيف وقعت شعارات تؤكد عروبة القدس وتحذر من «اتفاق غزة - أريحا أولاً» وتدعو لمحاربة الفساد والبطالة. وكل هذه الشعارات ممهورة بأسماء المرشحين الذي يستجدون الآن أصواتنا تماماً كما كنا نستجدي الكثيرين منهم للمساعدة في حل مشكلة أو تأمين وظيفة أو شطب غرامة..

أيام زمان كانوا يديرون لنا ظهورهم، وعندما كنا نراهم بالصدفة كانوا يكشرون في وجوهنا، أما الآن فإنهم مبتسمون على الدوام يرحبون بنا بالمصافحة والعناق، والقبلات رغم جهلهم بأسمائنا.

كلهم يقولون أنهم الأقدر على تمثيلنا وكلهم يتعهدون بذلك بالخط العريض الأسود والأخضر والأزرق وكل الألوان.

لكنهم كثيرون، ومقاعد المجلس محدودة، ولانستطيع إرضاءهم جميعاً، فلا بد من وجود ناجحين وراسبين أيضاً.

واليافطات وحدها لا تقرر النتيجة، فهناك صناديق ستفتح وتغلق بالشمع الأحمر. وفيها يكمن سر النجاح وسر السقوط.

لكن الصناديق لن تغلق قبل الثامن من تشرين الثاني. وحتى ذلك الوقت سنواصل قراءة اليافطات.

«البلاد» تحاور زوجته

... على نكسات الأمة

إذ كان السياسيون يصنعون الأحداث أو تصنعهم الأحداث لفترة ثم ينتهون فإن عمالقة النضال هم القادة الحقيقيون لكي تبقى المعاني التي حملوها ودعوا إلى تمثيلها حية مع كل جيل وفي كل عصر.

«البلاد» استطاعت أن تحظى بجلسة هادئة مع السيدة أم موسى زوجة المناضل الكبير المعتقل السياسي ضافي الجمعاني الذي لم يغب عن ذاكرة السياسيين أم موسى التي استعادت الأحداث منذ (٢٣) عاماً مضت على الاعتقال لتروي لنا من خلال هذا الحديث العفوي الدافئ الغني ببعده الانساني والتاريخي عن معاناة ضافي الجمعاني وراء تلك الجدران المظلمة في سجن المزة في سوريا.

«البلاد» - ما هي المناصب التي كان قد تقلدها أبو موسى قبل الاعتقال؟

أم موسى - قائد قوات الصاعقة للعمل الفدائي في الأردن عام ١٩٦٩م.

- عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.
- عضو منظمة التحرير الفلسطينية.
- عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

«البلاد» هل كان هناك بوادر تشير إلى تلك الفترة لاعتقال أبو موسى.

أم موسى - بعد اعتقال صلاح جديد ورئيس الجمهورية أنذاك نور الدين الأتاسي ومحمد عيد عشاوي وآخرون من الرفاق في الحزب ذهب ضافي لزيارة الرئيس الأسد طالباً منه اثناء الزيارة منح عائلة صلاح جديد تصريحاً لزيارة صلاح وأثناء تلك الزيارة قال ضافي للرئيس الأسد إنني أخشى الاعتقال فأجابه الأسد على الفور لا تقلق لأنني أرى في وجهك كل العروبة وفي غمرة من التأمل العميق قالت إنه بعد أربعة أشهر وبينما كان ضافي جالساً مع حسن الخطيب في منزل يونس اليرجي تم إبلاغهم برغبة الرئيس بمقابلتهم وعندما ذهبوا لمقابلة الرئيس اختفوا وبعد عام ونصف سمح بزيارتهم.

«البلاد» هل زيارتكم إلى ضافي مستمرة؟ وما هي الفترة الزمنية المحددة لذلك؟

أم موسى - يسمح لنا بزيارته كل شهر ساعة واحدة حيث يرافقنا في كل زيارة أحد العاملين في السجن من السلطات السورية، وفجأة قفزت الذكريات بخيال أم موسى إلى تلك الساعة الرهيبة أي قبل (٥) سنوات عندما اعتقل ابنها موسى في سوريا لعدة أيام وبعد تحقيق مطول معه قررت السلطات السورية منع موسى من زيارة والده كما منع من دخول الأراضي السورية وجرت محاولات عديدة مع السفارة السورية للسماح له بزيارة والده لكن لم تثمر تلك المحاولات عن شيء.

«البلاد» - لقد كان مرشحاً لعشائر بني حميدة في الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩م لكن سرعان ما اختفى اسمه من بين المرشحين .لماذا؟

أم موسى - نعم لقد قمنا بتجهيز كامل الأوراق وتقدمنا بها إلى الداخلية لكن الداخلية بقيت تماطل إلى أن انتهت فترة الترشيح علماً بأننا طرقنا العديد من الأبواب لكن دون جدوى في ذلك.

«البلاد» من خلال زياراتك المستمرة لأبي موسى ماذا قال عن حرب الخليج؟

أم موسى - بكى كثيراً على ما آلت إليه ظروف الأمة العربية وعلى النكسة التي أصابت هذه الأمة، وأضاف أنه تمنى أن تكون الأمة على حل غير هذا الحال، «ويبدو أنها كانت متحفظة كثيراً».

«البلاد» وعن اتفاق غزة - أريحا أولاً.

أم موسى - في أن هذا الموضوع بالذات لا أستطيع التحدث بشيء حول هذا الموضوع.

«البلاد» بعد خروج عدد من رفاق أبو موسى هل هناك بوادر للإفراج عنه؟

أم موسى سمعنا ولا زلنا نسمع العديد من الوعود لكن دون أن نلمس شيئاً على أرض الواقع وتضيف أنها متفائلة بعض الشيء لأن أبا موسى هو الأردني الوحيد بالاضافة إلى سبعة سوريين في المعتقل.

«البلاد» - هل يسمح لأحد غير أسرة أبو موسى بزيارته؟

أم موسى - تمنع زيارته ومسموح لي ولأبنائي وبناتي فقط.

أثناء وجود الجمعاني في القاهرة. مصافحة تاريخية مع عبد الناصر.

مشاجرات في كليات المجتمع بالسكاكين والمسدسات

من منجد النمرات

بينما انحصرت في السابق المشاجرات التي قد تصل إلى حد استخدام السكاكين والعيارات النارية احياناً، على الشوارع والأماكن العامة، إلا أن عدوى هذه الألوان من المشاجرات انتقلت إلى "اماكن العلم" خاصة في كليات المجتمع.

فقد أدى تحرش الطلاب بالطالبات وتعاطي المشروبات الروحية، وضعف الارشاد التربوي، وسوء المعاملة بين الطلبة والمدرسين وغيرها من الظروف، إلى ازدياد نسبة هذه المشاجرات في كليات المجتمع.

وأكثر من ذلك فقد اتسع نطاق بعض هذه المشاجرات إلى اشتراك عناصر من خارج الكليات ذاتها. مستخدمين - المتشاجرون - فيها جميع أنواع الأسلحة الحادة والنارية ايضاً. الأمر الذي استدعى في اغلب الأحيان تدخل الأجهزة الأمنية - والتي كان ينحصر عملها في السابق بمثل هذه الظروف - على عوام الناس وليس المثقفين.

ومن خلال عمله لسنوات طويلة في مديرية كليات المجتمع في وزارة التعليم، وكذلك العمل في ميدان كليات المجتمع، ولعدد من السنوات، ومشاركته في وضع تعليمات الإجراءات التأديبية لكليات المجتمع والتحقيقات التي قام بها في مجموعة من الكليات حول المشاجرات استطاع الباحث حكمت العمري أن يلخص أسباب هذه المشاجرات بشكل عام، من خلال بحثه المسمى "ظاهرة المشاجرات في كليات المجتمع" بعدة عوامل، فيقول «إن استهتار الطلبة بالانظمة، وتدني معدلاتهم، وتجميد العمل بقانون خدمة العلم، وبعد انفتاح الجامعات على الكليات والتأثر بالاوضاع الاقتصادية وغيرها، كلها اسباب اجتمعت لتؤثر على سلوك الطالب في أغلب الأحيان، حيث يصل كبته، إلى حد يدفعه لاستخدام يده أو سكينه أو مسدسه إذا وجد.

وعن أهم الأسباب التي تؤدي إلى مشاجرة الطلبة فيما بينهم فيرجعها العمري إلى التباين في البنية الجسمية "الفتوة" وفارق السن بينهم، والاستهتار بالرأي الآخر وعدم احترامه والاختلاف بين طالبين أو أكثر على فتاة معينة.

من جهتها تؤيد مجموعة من طلاب كليات المجتمع في الأردن طرح العمري هذا فيقولون "للبلاد": درسنا في كلية الحصن للمهن الهندسية، وكنا مجموعة لها ثقلها في الكلية لا يستهان بها، وكنا نسمي انفسنا "شلة الهندسة" واجهتنا خلال سنتي الدراسة العديد من المشاكل التي وصلت في بعض الأحيان إلى استخدام الأيدي فقط، وقد كانت أغلب الأسباب لمشاكلنا تعود إلى استهتارنا بالانظمة أو الخلاف على صحبة فتاة.

ما هو الحل إذاً ؟!

يجيب العمري لا بد من التأكيد على دور الارشاد في البيت والمدرسة والكليات، حيث يتوجب وجود هذا الارشاد بشكل فعال في الأماكن المذكورة، ليكون قادراً على خدمة الطلبة وتعديل سلوكهم نحو الافضل، واستثمار طاقاتهم لما فيه مصلحتهم ومصلحة كليتهم. اضافة إلى تحسين وتطوير قوانين العقابات المعمول بها.

تشكيلات جديدة في التربية

عمان - البلاد / يبدو أن قضية عودة المتقاعدين إلى وزارة التربية والتعليم قد احدثت خللاً في النظام الإداري في هذه الوزارة حيث أنه سيصار إلى احداث تشكيلات جديدة تضم مديرية جديدة في إربد الثانية، وضواحي الزرقاء، البادية الشمالية/المفرق.

وسيتم تعيين كادر هذه المديريات من مركز الوزارة لأن وزير التربية والتعليم العالي د. خالد العمري يعتقد أن هناك بطالة مقنعة في الوزارة ويجب التخلص منها.

ومن ضمن التشكيلات الجديدة في الوزارة فإنه سيصار إلى ضم قسم الإعلام التربوي في الوزارة إلى العلاقات العامة الذي لا زال مركز المدير العام فيها شاغراً.

محاولة لاختطاف مرشح

الرمثا - البلاد / مع بدء معركة الانتخابات النيابية، تعرض احد المرشحين في لواء الرمثا وهو نائب سابق لمحاولة اختطاف من قبل جهات لم تعرف بعد.

وقد علم هذا المرشح بنبأ محاولة اختطافه من شقيقه الذي نصحه بأن لا يغادر منزله لمعرفته بأخبار تقول أن هناك نية لاختطافه. فعدل عن ترشيحه

اعتقال مختلس في التلفزيون

عمان - البلاد / علمت "البلاد" أنه تم القبض على موظف مالي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بعد اتهامه بسرقة شيك بمبلغ (١٨) الف دينار أردني، وقد تم ايقاف هذا الموظف لمدة عام حتى الكشف عن الوضع المالي في المؤسسة.

والعلم فقط للموظف المذكور كان قد بنى بيتاً فخماً منذ عام.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
"شركة نايف الطوره وشريكه"
صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "
عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره
رئيس التحرير المسؤول: رائد صالحة
سكرتير تنفيذي: عبد الله بني عيسى
المدير المالي والإداري: [illegible]
تنفيذ فني والكتروني
الخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً